

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

فرع الأرتوفونيا



فعالية برنامج الدمج في تنمية مفردات اللغة عند الأطفال
الحاملين للزرع القوقعي

دراسة ميدانية لعينة أطفال مدمجين تلقوا البرنامج وعينة اخرى غير
مدمجة تتراوح أعمارهم ما بين 8 سنوات و 13 سنة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الأرتوفونيا تخصص اضطرابات الصمم وقياس السمع.

من إعداد الطالبتين:

- سلام نادية

- صادقي ذهبية

تحت إشراف:

-الأستاذ وليد أوشايت

السنة الجامعية 2017- 2018

كلمة شكر

نتوجه بشكرنا إلى الله عز وجل الذي أذعننا الصحة والعافية في إتمام هذا العمل.

ونتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف "وليد أوشايب" الذي مدّ لنا يد العون والمساعدة والتوجيهات القيمة التي أفادنا بها خلال إنجاز هذا العمل، والتي نحن على ثقة أننا سنستفيد منها في المستقبل.

أسمى كلمة الشكر والتقدير إلى كل من ساندنا وأخص بالذكر السيدة "أوسطاني" على كل ما قدمته لنا.

كما نشكر كذلك أفراد لجنة البحث وتعاونهم معنا.

كهرنادية - كهربية

إهداء

بخيوط من الذهب اهدي ثمرة جمدي المتواضع إلى: نبع الحنان ورحيق الحياة

وسر الوجود، "أمي الغالية" أطال الله في عمرها. كما أهديه إلى رمز الصفاء

الذي علمنا كيف هو العطاء دون أخذ، والذي زرع فينا حب العلم وكيفية

الاجتهاد له، والذي عودنا على الصبر وطلب العلا يا أغلى من في الوجود

"أبي الحبيب". وإلى أختي وأخواتي وإلى كل من وقف معي وساندني

واجباً المولى عز وجل أن يجعل ذلك صدقة جارية تصب في موازين حسناتهم

وأن ينزل علينا جميعاً سبحانه رحمته . مع خالص محبتي وتقديري واعتزازي

إلى الأستاذ "وليد أوشايب"

كهدية - دهبية

الفهرس

كلمة شكر

إهداء.

مقدمة.

الإطار المنهجي للبحث

04	الإشكالية.....
04	الفرضية.....
05	تحديد المفاهيم.....
07	الدراسات السابقة.....

الجانب النظري

الفصل الأول:

11	تمهيد.....
----	------------

الجزء الأول:

11	تشريح الجهاز السمعي.....
12	فيزيولوجية السمع.....
13	مفهوم الإعاقة السمعية.....
14	تصنيفات الإعاقة السمعية.....
17	أسباب الإعاقة السمعية.....
19	مظاهر النمو عند الطفل الأصم.....

الجزء الثاني:

24	لمحة تاريخية حول الزرع القوقي.....
25	تعريف الزرع القوقي.....
25	تصنيف زراعة القوقعة.....
27	مكونات الزرع القوقي.....

27	شروط الزرع القوقعي.....
28	خطوات الزرع القوقعي.....
29	العوامل المؤثرة في نجاح الزرع القوقعي.....
29	خلاصة الفصل.....

الفصل الثاني.

30	تمهيد.....
	الجزء الأول
31	لمحة تاريخية حول ظهور فكرة الإدماج.....
32	تاريخ تجربة الإدماج في الجزائر.....
33	مفهوم الإدماج المدرسي.....
34	أنماط الإدماج المدرسي.....
34	شروط الإدماج المدرسي.....
37	مبادئه.....
37	أهدافه.....
38	إيجابيات الإدماج المدرسي بالنسبة للطفل الحامل للزرع القوقعي.....

الجزء الثاني

39	تعريف المفردات.....
39	أنواع المفردات.....
41	أهمية المفردات.....
41	أساليب تعليم المفردات اللغوية لدى الطفل الحامل للزرع القوقعي.....
42	الفرق بين تعلم المفردات ذاتيا و بين تعلم المفردات وفقا لبرنامج تعليمي.....
42	خلاصة الفصل.....

الفصل الثالث

43	تمهيد
43	تحديد مفهوم برنامج الدمج
43	تقديم برنامج الدمج و محتواه
44	أهداف برنامج الدمج
44	طريقة تدريس البرنامج

الجانب التطبيقي.

الفصل الرابع

46	تمهيد
46	مفهوم عينة الدراسة
46	تقديم مكان البحث
46	الدراسة الاستطلاعية
46	زمن إجراء الدراسة
47	المنهج المتبع
47	تقديم عينة الدراسة
47	وصف عينة الدراسة
48	تقديم أداة البحث
50	طريقة تصحيح الاختبار

الفصل الخامس.

	عرض و تحليل نتائج اختبار "Nouvelle Epreuve D'évaluation pour L'Examen du Langage"
52	القبلي المطبق على الأطفال الحاملين للزرع القوقعي المدمجين
	عرض و تحليل نتائج اختبار "Nouvelle Epreuve D'évaluation pour L'Examen du Langage"
114	البعدي المطبق على الأطفال الحاملين للزرع القوقعي المدمجين

156	عرض و تحليل نتائج اختبار "Nouvelle Epreuve D'évaluation pour L'Examendu Langage" المطبق على الأطفال الحاملين للزرع القوقعي الغير مدمجين
189	عرض و تحليل نتائج اختبار الفروق (Z welxcon) المقارن بين الاختبار القبلي و البعدي
199	عرض و تحليل نتائج اختبار الفروق (U Men witney) المقارن بين فئة الأطفال الحاملين للزرع القوقعي المدمجين و فئة الأطفال الحاملين للزرع القوقعي الغير مدمجين
201	استنتاج عام
203	خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمر حياة الإنسان بعدة تطورات و تغيرات منذ الصرخة الأولى إلى غاية مماته، سواء جسدياً أو نفسياً أو اجتماعياً، وذلك بتفاعله مع جميع العناصر. إذ تساعد الإنسان على إدراك المثيرات الخارجية. و بما أن السمع يعد حاسة قاعدية و مهمة في كسب الطفل للمهارات اللغوية و الفكرية، فان انقطاع هذه الحاسة يحرم فاقد السمع من نمو بعض القدرات بصفة طبيعية، إذ يقف حاجز بين الشخص و بين عالمه الخارجي و يسبب اضطرابات و يشوه سلوك الطفل فلا يسمح له بالاتصال و التواصل مع مجتمعه مما يدفعه إلى الانعزال. لان السمع يساهم الفهم و التعلم و التطور في كل الجوانب و الأشكال و نظراً للمشاكل و الآثار السلبية التي يخلفها الصمم فقد أكد، الأخصائيون على الكشف المبكر فهذا الأخير يساعد في الحد من بعض الآثار السلبية للنتيجة عن الصمم، وفضل تطور العلم و التكنولوجيا أصبح الطفل الأصم قادراً على الخروج من عالم السكون و الصمت بفضل أجهزة متطورة تعمل على إيصال الصوت بمختلف شداته و من بين هذه الأجهزة نذكر ما يهمننا في دراستنا إلا و هو الزرع القوقعي إذ أن هذا الأخير يربط بين الطفل و بين العالم الخارجي و يجعل الطفل لا بد له من الاندماج ضمن مجتمعه و مما لا شك فيه أن الإدماج المدرسي هو أول خطوة يخطوها حامل الزرع القوقعي، ثم إن الإدماج يأتي بهدفين أساسيين أولها بناء شخصية الطفل، ثانياً تهيئة الطفل ليكون فرداً فعالاً في المجتمع و بما أن البرنامج التعليمي المقرر وزارياً جاء ليعطي فئة الصم الحاملين للزرع القوقعي الحق في إعطائهم مكان و حق التنافس مع العاديين. مما جعلنا نتطرق له في دراستنا هذه لنبين مدى فاعلية البرنامج التعليمي المهيأ لفئة الصم و الذي يتم إدماج الأطفال الصم فيها إدماج جزئي أن له فاعلية في نمو الرصيد اللغوي للطفل الحامل للزرع القوقعي و قد قسمنا بحثنا إلى جانب نظري و جانب ميداني ، يسبقهما عرض لأهم النقاط حول أسباب و أهمية و أهداف الدراسة و أخيراً النتائج تطرقنا في الجانب النظري الفصل الأول إلى الإعاقة السمعية قمنا بتعريفها من المنظور اللغوي الطبي الفزيولوجي التربوي ذكرنا أنواع الصمم و تقسيماته ثم تطرقنا إلى الزرع القوقعي تعريفه ثم لمحة تاريخية ثم مكوناته الفئة التي يصلح لها الزرع شروطه.

أما الفصل الثاني لمحة تاريخية عن الإدماج شروطه أنواعه مبادئه إيجابيات أهدافه ثم عرفنا اللغة ثم المفردات.

الفصل الثالث درسنا فيه البرنامج التربوي الخاص بفئة الصم ثم كيفية تدريس البرنامج ثم ذكر الاختبار المطبق و الأدوات المستعملة.

أما الجانب الثاني من البحث فهو الجانب التطبيقي و الذي يحتوي على فصلين الفصل الأول يحتوي على الدراسة الاستطلاعية ، منهج البحث مكان و زمان إجراء البحث عينة البحث أداة البحث كيفية تطبيق الاختبار تنقيطه . أما الفصل الثاني منه خصص لعرض و مناقشة و تحليل نتائج الحالات الخمسة وكل حالة على حدا ثم ختمناه باستنتاج عام لهذه النتائج. و في الأخير خاتمة البحث و قائمة المراجع و الملاحق.

الإطار المنهجي للبحث

الإشكالية

أخذ موضوع الإعاقة السمعية مساحة كبيرة في مجال اهتمام التربية الخاصة، فالصمم هو إصابة أحد مستويات الأذن و الذي يؤثر على اكتساب مفردات اللغة، إذ تعتبر هذه العملية مهمة في النظام اللغوي للطفل و في إطار التكفل بالطفل الأصم من خلال دمجهم في أقسام خاصة في مدارس عادية و التي تتبع برامج تعليمية تتوافق مع قدرات و حاجيات الطفل الأصم.

و من هنا بدء تفكيرنا بمدى فاعلية برامج الدمج الجزئي في المدارس التي تتكفل بتعليم الطفل الأصم في اكتسابه مفردات اللغة وكانت صياغة الإشكالية كالآتي:

هل لبرنامج الدمج أثر في تنمية مفردات اللغة لدى الطفل الحامل للزرع القوقعي المدمج إدماج جزئي بالمقارنة بين رصيده في بداية الفصل و نهاية الفصل؟
و هل هناك فرق في رصيد المفردات بالنسبة للأطفال المدمجين الحاملين للزرع القوقعي و الاطفال الغير مدمجين الحاملين للزرع القوقعي؟

الفرضية:

نعم لبرنامج الدمج أثر في تنمية مفردات اللغة لدى الطفل الحامل للزرع القوقعي المدمج إدماج جزئي إذ هناك تطور في مفرداته في نهاية الفصل مقارنة ببدايته .
نعم هناك فرق واضح بين رصيد الاطفال المدمجين الحاملين للزرع القوقعي مقارنة بنظرائهم الغير مدمجين .

1- المفاهيم المستعملة أثناء الدراسة:

الصمم: هو إصابة أو خلل يمس أجزاء الأذن المختلفة سواء الأذن الخارجية، أو الوسطى أو الداخلية وحتى العصب السمعي.

الزرع القوقعي : هو جهاز موجه للأشخاص الذين يعانون من صمم عميق لا يمكنهم الاستفادة من التجهيز السمعي الكلاسيكي. الزرع القوقعي ينبه مباشرة العصب السمعي بعدة الكترودات تكون مزروعة داخل القوقعة، بدأ استعمالها في فرنسا عام 1978 من طرف الفرقة الطبية للدكتور:

(Dr .Chouad , Paris)

الإدماج المدرسي : يعرفه سعيد حسني العزة على انه برنامج يسعى إلى وضع الطفل غير العادي مع الطلبة العاديين لبعض الوقت و في بعض المواد الدراسية التي يستطيع مجاراتها والاستفادة منها وفقا لطبيعة إعاقته و مستواها و شدتها مع تكيف غرفة الصف بحيث تحتوي على العناصر التي تساعده على التعلم بهدف إن يشعر الطفل بأنه طفل عادي لا يختلف عن أقرانه (سعيد حسني العزة، 2002).

أما قسم الدمج المدرسي فيشير إلى القسم المتواجد بالمدرسة العادية و يستقبل أطفال معاقين ويهدف إلى دمجهم في قسم عادي إن أمكن أو في قسم خاص في المدرسة العادية.(FREDERIC BRIN 1997).

تعريف اللغة (langages):

اللغة نظام من الرموز يتسم بالانتظام و التحكم و التمسك بالقواعد اللازمة لتجميع هذه الرموز و القواعد التي من شأنها أن تعيننا على التواصل واللغة نظام رسمي للاتصال يشمل رموز مكتوبة ومنطوقة وإشارات و يشمل على قواعد مزج تلك الرموز إن اللغة نظام يتكون من رموز صوتية و مجموعة علاقات ذات دلالة جمعية مشتركة تستخدم للتواصل الإنساني و للتعبير عن المشاعر و الأفكار والحاجات، و يتسم هذا النظام بالضبط و التنظيم طبقا لقواعد محددة (الهوانة، 2006).

مفردات اللغة:

هي أدوات حمل المعنى كما أنها في وقت آخر كوسيلة للتفكير. لأن المتكلم يستطيع أن يفكر ثم يعبر ما خطر في باله و فكره بكلمات ما يريد. والمفردات إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم اللغة تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوبة. (الناقعة، م، 1985)

2- أهداف الدراسة :

- ✓ تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية
- ✓ التعرف على أكثر الأساليب استخداما من جانب المعلم في تعامله مع أنماط سلوك الطفل الأصم
- ✓ التعرف على الأساليب الموجه في تعليم الطفل الأصم
- ✓ معرفة قدرات الطفل اللغوية التعبيرية
- ✓ معرفة أسلوب الطفل في الحوار و كيفية التعبير عن أفكاره و مشاعره و أسلوبه في التعبير
- ✓ معرفة فعالية برنامج الدمج في إكساب الطفل رصيد لغوي شفهي يسمح له بالتفاعل مع الآخرين

3- أهمية الدراسة:

إن تزايد الاتجاه نحو تعليم التلاميذ الصم في المدارس العادية يلقي أعباء كثيرة على كاهل المعلم المسؤول عن برنامج الدمج، فيما يتعلق بأساليب التعامل معهم أثناء العملية التربوية التعليمية، من أجل إنجاح الهدف المرجو من دمج هذه الفئة داخل منظومة تربوية عادية، فمن خلال الدمج نتمكن من فهم الطفل على أساس كيفية تعامله و مدى قابليته للتفاعل و التعلم داخل صف الدمج اذ يعتبر الخطوة الاولى قبل التوجه للأطوار الأخرى.

4- دراسات سابقة :

بالرغم من افتقار ميدان الإدماج المدرسي للأطفال المعاقين سمعياً إلى البحوث و الدراسات العلمية التي توضح دور الإدماج في كفالة الطفل و رعاية المعوقين، إلا انه يمكن الإشارة إلى البحوث التي تربط من قريب أو من بعيد بموضوع البحث الحالي، باعتباره يتناول بالدراسة ميدانا فنيا في حاجة إلى النمو لأنه لم يصل إلى مرحلة النضج الكافي معرفيا و تطبيقيا، و مع ذلك فلقد ازداد نوعا ما الاهتمام بهذه الرؤية الجديدة لكفالة المعوقين سمعياً.

لكن جل البحوث تناولت موضوع الدمج المدرسي للطفل المعاق سمعياً خاصة في الجزائر، هدفت في مجملها إلى التعرف على مدى تأثير الإعاقة السمعية على التوافق النفسي و الاجتماعي للطفل و لوالديه. و ركزت على الهدف اللغوي المترتب من الإدماج في المدرسة العادية، فلم تتناول بعمق مدى فعالية هذا النوع من الإدماج على الحياة النفسية و المدرسية على التلميذ المصاب بفقدان سمعي. و رغم صعوبة إيجاد بحوث و دراسات سابقة في نفس المجال، إلا أننا تمكننا من إيجاد بعضها:

الدراسة الأولى: وهي دراسة "مايكليست MYKLEBUST " حول خصائص شخصية الأطفال المعاقين سمعياً.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز خصائص شخصية المعاقين سمعياً من خلال دراسة مقارنة بين الأطفال المعاقين سمعياً الموجودين بالمدارس العادية و الموجودين بمدارس التربية الخاصة، لكن لم تذكر معلومات عن المنهج المستخدم و لا أدواته و لا عينات البحث. و كشفت هذه الدراسة على أنّ الأطفال المعاقين سمعياً المدمجين بالمدارس العادية أكثر عاطفية و صراع و إحباط بالمقارنة بالأطفال الموجودين بالمدارس المختصة، و تعكس هذه النتيجة التأكيد المتزايد المرتبط بموقف المدرسة التي تضم المصابين بنقص السمع بالمنافسة مع الأطفال العاديين في سن مبكرة عندما تمنعهم حدودهم في اللغة من تحقيق النجاح في كثير من المواقف المدرسية التي تحتاج إلى مهارات لغوية، ممّا يؤدّد لدى الأطفال العاجزين سمعياً الكثير من مواقف الإحباط و التي يسعى نحو التغلب عليها لكي يحصل على الثقة بالنفس بمرور

الوقت، و في هذه الحالة يكون قد حان الوقت ليترك المدرسة و يصبح قادرا على تحقيق تكييف ناجح في حياته المهنية. (بدر الدين كمال عبده, 2001)

الدراسة الثانية : مذكرة للحصول على شهادة الليسانس في علم النفس و علوم التربية تخصص أطفونيا بعنوان " المعاش النفسي و الاجتماعي للطفل المعاق سمعيا " من إعداد هواري كتره (جامعة الجزائر 1999/2000)

حُدّد هدف هذه الدراسة من خلال طرح الإشكال و الفرضيات في معرفة و الإطلاع على المعاش النفسي و الاجتماعي للطفل المعاق سمعيا، و تكوّنت مجموعة البحث من أربعة أطفال من ذوي الحاجات السمعية الخاصة مدمجين بمدرسة عادية. و تم اختيارهم على أساس متغير السن (8-9 سنوات)، و درجة الإعاقة السمعية (متوسط، حاد و عميق). و طبّق استبيان على الأولياء لجمع المعلومات حول التطور النفسي و الاجتماعي للطفل المعاق سمعيا، و حول مدى تأثير الإعاقة السمعية على الوالدين و على الطفل. كما اعتمدت تطبيق اختبار رسم الرجل و العائلة.

و كشفت نتائج البحث أن الإعاقة السمعية تؤثر على المعاش النفسي و الاجتماعي للطفل المعاق سمعيا، حيث أظهرت النتائج أنّ الطفل المعاق سمعيا يكون غالبا عدوانيا و سريع الغضب، و يحاول دوما جلب اهتمام الآخرين نحوه ليشعر بالنقص و العجز الذي خلفه فقدان السمع، فيكون منعزلا عن الآخرين في كثير من الأحيان بسبب خجله بإعاقته أو لرفض المجتمع له. كما أُكّدت الفرضية الجزئية الوحيدة التي مفادها: كلّما كانت درجة العجز السمعي كبيرة، كلّما زادت مشاكل الطفل تعقيدا و شدّة، ولم تحدد نوعية هذه المشاكل.

فلقد تمكنت هذه الدراسة من كشف جانب مهم من الانعكاسات النفسية المترتبة عن الإعاقة السمعية و التي تتمثل في الإدراك السلبي للطفل المعاق سمعيا لإعاقته، ممّا أثر على معاشه النفسي و الاجتماعي. لكن لم تتوسع الاستنتاجات لتوسيع الفكرة و تأثيرها على حياة الطفل المدرسية و الاجتماعية، بل كان التركيز فقط

على تواجد مشاكل لم يذكر نوعها، و تمّ حصرها في التعامل و التواصل مع المجتمع، و أشير أنها تتعقّد
بزيادة درجة الإعاقة السّميّة.

تعليق عام :

خلصت كلتا الدّراستين إلى نتائج وافية لكنّها تبقى محدودة و نسبيّة باختلاف الحالات المدروسة و عددها،
و قد يختلف منظور البحث الحالي إذ يهتمّ بفصول الدّمج و دورها في تنمية مفردات اللّغة لدى الأطفال
الحاملين للزّرع القوقعي المدمجين إدماج جزئي.

الجانب النظري

تمهيد:

من بين المشاكل التي يتعرض لها الفرد في حياته نذكر الصمم، الذي هو فقدان الكلي أو الجزئي لحاسة السمع. إذ يعد الصم عائق يحول دون تطوّر مهارات الطفل في شتى الجوانب خاصة الجانب اللغوي، ما يؤثر سلبيًا على حياته. و حتى لا تستمر هذه الصعوبات وجد الزرع القوقعي الذي هو جهاز إلكتروني مصمم لالتقاط الأصوات للأشخاص الذين يعانون من فقدان السمع الحسي عصبى، و هؤلاء الأشخاص لا يمكن لهم الاستفادة من استخدام المعينات السمعية التقليدية. و دور جهاز القوقعة الإلكترونية هو العمل على تخطي الخلايا السمعية المفقودة في الأذن بعد تنقيتها من الخلايا السمعية لتتهيأ للزرع و من ثم العصب السمعي مباشرة، و جهاز القوقعة لن يعيد السمع الطبيعي لكنه سيحسن من قدرة الشخص على السمع.

الجزء الأول: الصمم

I- تشريح الجهاز السّمي:

I-I التركيب التشريحي للجهاز السمي:

يتكون الجهاز السمي أساسا من ثلاثة أجزاء و هي كالتالي :

- **الأذن الخارجية:** و تمثل الأذن الخارجية الجزء الخارجي من الأذن و تتكون من صوان الأذن و تنتهي ببطلة الأذن و مهمة الأذن الخارجية تجميع الأصوات الخارجية ونقلها إلى الأذن الداخلية بواسطة طبلة الأذن" (الروسان، ف، 1996).

- **الأذن الوسطى:** "و تمثل الأذن الوسطى الجزء الأوسط من الأذن و تتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية هي المطرقة، الركاب و السندان. و مهمة الأذن الوسطى هي نقل المثيرات الصوتية من الأذن الخارجية إلى الأذن الداخلية". (المرجع السابق، 1996).

- **الأذن الداخلية:** "و تمثل الأذن الداخلية الجزء الداخلي من الأذن و تتكون من جزأين رئيسيين هما الدهليز و القوقعة، و مهمة الدهليز و الذي يشكل الجزء العلوي من الأذن الداخلية، هي المحافظة على

توازن الفرد، أما مهمة القوقعة فهي تحويل الذبذبات الصوتية القادمة من الأذن الوسطى إلى إشارات كهربائية تنقل إلى الدماغ بواسطة العصب السمعي " (المرجع السابق، 1996)

I-2- فيزيولوجية السمع:

و يمكن تجزئة الجهاز السمعي من الناحية الوظيفية إلى جزأين أساسيين هما:

- الجزء الأول:

"يختص بالتقاط الصوت و توصيله إلى الأذن الداخلية بواسطة الهواء، حيث يؤثر الصوت في جزيئات الهواء، فيجعلها تهتز بدورها و نظرا لاتصال المطرقة بغشاء الطبلة فإنها تتحرك بتحريك الطبلة، و هذه الحركة تنتقل بدورها إلى السندان ثم إلى الركاب بحيث تعمل كلها في وقت واحد، و عندما تصل هذه الحركة إلى الليف الداخلي تهتز شعيرات الخلايا السمعية، و تعمل الأذن الوسطى بواسطة غشاء الطبلة والعظيمات الثلاثة على تقوية، كما يمكن للصوت أن يصل إلى الأذن الداخلية، لا عن طريق الأذن الخارجية أو الوسطى، و لكن عن طريق عظام الجمجمة، كما أن عضلة الركاب تنقبض إذا زادت شدة الصوت لتحمي الأذن الداخلية من تأثير الصوت العالي الذي يؤدي إلى تآكل بعض الخلايا السمعية" (السيد عبيد، م، 2000).

- الجزء الثاني:

"يقوم باستقبال الصوت و تحليله، و يبدأ بشعيرات الخلايا السمعية و العصب السمعي ثم ينتهي بالمراكز السمعية العليا و الذاكرة السمعية للمخ. فتمثل وظيفة الجزء الثاني في تمييز الأصوات و إدراكها و يتم ذلك أولا في الأذن الداخلية داخل القوقعة، و عندئذ يتم تحليلها طبقا لتردداتها، حيث أن الخلايا مقسمة إلى مجموعات بحيث تختص كل مجموعة باستقبال موجات صوتية معينة فبعضها يستقبل الموجات ذات التردد العالي، و بعضها يختص باستقبال الموجات ذات التردد المنخفض، كما أن هذه الخلايا متصلة بالعصب السمعي الثامن، لذا فإن الصوت ينتقل عبره إلى المركز السمعي في المخ" (المرجع السابق، 2000).

II- مفهوم الإعاقة السَّمعية :

لطالما كانت و لا زالت الإعاقة السمعية محور اهتمام العديد من الباحثين في عدّة تخصصات علمية طبية نفسية ، لسانية تربوية و اجتماعية ، حيث تعدّدت التعاريف المتعلقة بالإعاقة السمعية و تنوعت حسب تصنيفاتها و باختلاف أنواعها لكن معظمها يتفق في محتواها و مضمونها.

و يضمّ لفظ " المعاقين سمعيا " كل من فنتي الصم و ضعاف السمع حيث يمكن تصنيف هؤلاء المعاقين سمعيا وفقا لدرجة و نوع الإصابة و سن الإصابة و سبب الإصابة؛ ولقد وردت تعاريف و مفاهيم كثيرة حول الإعاقة السَّمعية أو الصمم ، حيث يعرفه المعجم الطبّي بأنه : "انخفاض أو انعدام السمع و هو إعاقة شائعة، راجعة إلى إصابة أحد أعضاء الجهاز السَّمعي". (Domart ,A, 1989).

وتعني الإعاقة السمعية حسب مجدي عزيز إبراهيم (2000) " وجود مشكلات تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه بالكامل أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، و تتراوح الإعاقة السَّمعية في شدتها من الدّرجات البسيطة و المتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدّرجات الشديدة جدّا و التي ينتج عنها صمم ".

أمّا سعيد حسني العزة (2002)، فيرى أن مفهوم الإعاقة السَّمعية يشير إلى " تباين في مستويات السَّمع التي تتراوح بين الضّعيف و البسيط، فالشديد جدّا، و تصيب هذه الإعاقة الفرد خلال مراحل نموّه المختلفة، و تحرمه من سماع الكلام المنطوق مع أو بدون استخدام المعينات السَّمعية وتشمل الأفراد ضعاف السَّمع و الصّم". كما أنّه يعرض عدّة تعاريف للإعاقة السَّمعية من أهمها:

أولا- التّعريف الوظيفي :

يركّز هذا التّعريف على مدى العجز السمعي في فهم اللغة المنطوقة و لذلك فهو يعبر أن هذه الإعاقة انحراف في السمع يحد من قدرة الفرد على التواصل السمعي اللفظي. (المرجع السابق، 2000).

ثانيا- التّعريف الطبّي :

الإعاقة السمعية هي تلك الإعاقة التي تعتمد على شدة فقدان السمع عند الفرد و يقاس بالديسيبل (المرجع السابق، 2002).

ثالثا- التعريف التّربوي:

" الإعاقة السّمعية هي تلك الإعاقة التي تؤثر على أداء الفرد التّربوي " (نفس المرجع السابق، 2002)
 أما المنظّمة العالمية للصّحة فعرفت " الإعاقة السّمعية على أنّها القدرة السّمعية الضّعيفة التي لا تمكن
 الفرد المصاب بها من تعلّم لغة محيطه و لا تسمح له بالمشاركة في النشاطات العادية التي يمارسها من هم
 في سنّه، و تمنعه من مواصلة التّعليم العادي و الاستفادة منه، و ذلك نتيجة لغياب الحساسية السّمعية .

(Busquet, D ,1978).

و رغم موضوعية هذا التّعريف إلا أنّه لا يتوافق مع ما هو موجود في وقتنا الحالي، فالإعاقة عموما
 والإعاقة السّمعية خاصة لم تعد عائقا و لا حاجزا كبيرا أمام المعوّقين لأنّهم استطاعوا تجاوزها و أظهروا
 و أثبتوا قدراتهم وكفاءاتهم في شتى المجالات العلمية و العملية وذلك من خلال عمليّات دمجهم في
 المجتمع. كما وردت تعاريف كثيرة، حيث يستخدم مصطلح الإعاقة السّمعية للدلالة على الأفراد الذين
 يعانون من مشاكل سمعيّة و في إطار هذا المصطلح العام يتم التمييز بين فئتين رئيسيتين هما:

ضعاف السّمع و الصّم، إذ يفرّق "رونالد Rondal " بين الأصم و ضعيف السّمع في قوله :

"يمكن أن نعرف الأصم على أنه الشخص الذي لا تمكنه بقاياه السّمعية (70 ديسيبل فما فوق) من فهم
 الكلام المسموع، سواء كان مجهزا بجهاز سمعي أم لا، أما ضعيف السّمع فهو الشخص الذي بقاياه
 السّمعية (35 ديسيبل على الأكثر) تجعل فهمه للكلام المسموع صعبا لكن غير مستحيل و ذلك من خلال
 المجري السّمعي الطّبيعي، سواء باستعمال التّجهيز السّمعي أو بدونه. (Rondal, 1983) .

II-1 تصنيف الإعاقة السّمعية و أسبابها:

1- تصنيفات الإعاقة السّمعية:

تصنّف الإعاقة السّمعية حسب معايير تصنيفيّة و هي كالتّالي :

- الإصابة
- شدة أو درجة الإصابة
- العمر عند الإصابة

أ- الإعاقة السمعية من حيث موقع الإصابة:

يقوم هذا التصنيف على تحديد الجزء المصاب من الجهاز السّمي لان له علاقة مباشرة بفيزيولوجية السّمع و تقسم الإعاقة السمعية وفقا لذلك إلى أربعة أنواع:

- **الفقدان السمعي التوصيلي (الصمم الإرسالي) :**

"و ينتج عن خلل في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى على نحو يحول دون وصول الموجات الصوتية بشكل طبيعي إلى الأذن الداخلية رغم سلامتها، و عليه يجد المصاب صعوبة في سماع الأصوات المنخفضة، بينما يواجه صعوبة أقل في سماع الأصوات المرتفعة لذلك لا يتجاوز الفقدان السمعي الناتج 60 ديسيبل و في هذه الحالة لا تكون المشكلة في تفسير الأصوات وتحليلها و إنما في إيصالها إلى الأذن الداخلية و مناطق السمع العليا التي يمكنها تحليل و تفسير الأصوات". (المرجع السابق ، 2002)

- **الفقدان السمعي الحس العصبي (الصمم الإدراكي):**

"و ينتج عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي الواقع ما بين الأذن ومنطقة عنق المخ مع سلامة الأذن الوسطى و الخارجية، فعلى الرغم من أن موجات الصّوت تصل إلى الأذن الداخلية فإن تحويلها إلى شحنات كهربائية داخل القوقعة قد لا يتم على نحو ملائم، أو أن الخلل يقع في العصب السّمي فلا يتم نقلها إلى الدّماغ بشكل تام، و لا يؤثر الفقدان السمعي الحسي العصبي فقط على القدرة على سماع الأصوات بل و على فهمها أيضا فالأصوات المسموعة تتعرّض إلى تشويه يحول دون فهمها بمعنى لا تكون المشكلة في توصيل الصّوت بل في عملية تحليله و تفسيره، و في معظم الأحيان يعاني المصاب من عجز في سماع النّغمات العالية.

. ورغم أن الصّعوبة السّمية الناتجة عن الفقدان السمعي الحسي عصبي تتراوح في الشّدّة بين الدّرجة البسيطة و الشديدة جدا فإنّه يمكن القول أن حالات الفقدان السّمي التي تتجاوز 70 ديسيبل هي في العادة حالات فقدان سمعي حسي عصبي، كما أن درجة استفادة المصاب من السماعات أو تكبير الصوت تكون قليلة". (المرجع السّابق، 2002).

- **الفقدان السّمي المختلط:**

"و يجمع هذا الشكل بين الإعاقة السمعية التوصيلية و الإعاقة السمعية الحس عصبية".

(المرجع السابق، 2002).

- **الفقدان السمعي المركزي:**

"و يحدث في حالة وجود خلل يحول دون تحويل الصوت من جذع الدماغ إلى المنطقة السمعية في الدماغ

أو عندما يصاب الجزء المسؤول عن السمع في الدماغ و يعود سبب هذه الإصابة إلى الأورام أو الجلطات

الدماغية أو إلى عوامل ولادة أو مكتسبة". (المرجع السابق، 2002).

ب- **الإعاقة السمعية من حيث درجة الإصابة:**

درجة الفقدان السمعي	نوع الفقدان السمعي
0 – 20 ديسيبل	سمع عادي (audition normal)
21 – 41 ديسيبل	إعاقة سمعية خفيفة (surdité légère)
41 – 55 ديسيبل	إعاقة سمعية متوسطة درجة أولى (surdité moyenne 1 ^{er} degré)
56 – 70 ديسيبل	إعاقة سمعية درجة أولى (surdité moyenne 2 ^{ème} degré)
71 – 80 ديسيبل	إعاقة سمعية حادة درجة أولى (surdité sévère 1 ^{er} degré)
81 – 90 ديسيبل	إعاقة سمعية درجة ثانية (surdité sévère 2 ^{ème} degré)
91 – 100 ديسيبل	إعاقة سمعية درجة عميقة درجة أولى (surdité profonde 1 ^{er} degré)
101 – 110 ديسيبل	إعاقة سمعية عميقة درجة ثانية (surdité profonde 2 ^{ème} degré)
111 – 119 ديسيبل	إعاقة سمعية عميقة درجة ثالثة (surdité profonde 3 ^{ème} degré)
120 ديسيبل	صمم كلي

ج- -الإعاقة السمعية من حيث عمر الإصابة:

و نجد نوعين و هما :

- الصمم ما قبل اللغوي:

"و يشير إلى حالات ضعف السمع التي تحدث منذ الولادة هو في مرحلة سابقة على تطوّر اللّغة و الكلام عند الطّفل، و يعتقد أن العتبة الفارقة لهذا النمط من الصّم يحدث في سن ثلاث سنوات، و في هذه الحالة تتأثر قدرة الطفل على النطق و الكلام، لأنه لم يسمع اللّغة المحكية بالشكل الذي يساعده على اكتسابها و تعلمها ". (المرجع السابق، 2002).

- الصمم بعد اللّغوي

و يشير إلى حالات الصّم التي تحدث بعد اكتساب الطفل مهارة الكلام و اللّغة و في هذه الحالة لا يتأثر النطق أو الكلام عند الطفل بشكل كبير ". (المرجع السابق، 2002).

2- العوامل المسببة للإعاقة السمعية:

يكمن بوجه عام في تصنيف الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة السمعية إلى أسباب جنينية و أسباب مكتسبة

أ - الأسباب الجنينية:

تحدث حالات الإعاقة السمعية ذات الأصول الجنينية نتيجة لانتقال حالة من الحالات المرضية من الوالدين إلى الجنين عن طريق الوراثة، و يتضمن هذا النوع من الصّم الوراثي فقدان السمع بدرجة حادة و يكون غير قابل للعلاج و كذلك فإن هذه الحالات تكون مزدوجة أي تصيب الأذنين و تتضمن عيوباً جسمية عصبية في نفس الوقت تسبب تلف الخلايا الشعرية القوقعية الخاصة بالسمع أو إصابة العصب السمعي، ويمكن تحديد بعض من هذه العيوب في:

(1) الأطفال الذين يولدون بإعاقات سمعية نتيجة للتكوين الخاطئ لعظام الأذن الوسطى تكون نتيجة عوامل وراثية إلا أن حالات عدم التكوين الصحيح لعظام الأذن الوسطى يمكن علاجها بأساليب جراحية.

(2) زملة أعراض " تريشر Treacher's syndrome " و تتضمن أعراضها المتزامنة صغ

حجم أذن الطفل و اتساع الفم و خلل في تكوين الأسنان و إرتجاع خلقي للذقن و بعض العيوب الخلقية في عظام الوجه.

(3) زملة أعراض "Wardenburg's syndrome" و تتضمن أعراض هذه المتزامنة وجود خصلة من الشعر الأبيض في مقدمة الرأس و تلون العينين بلونين مختلفين و بروز الأنف و خاصة من ناحية الوجنتين و تقوس الشفاه. (كمال عبده، ب، 2001).

كما توجد عوامل جنينية أخرى غير وراثية و لا جينية تحدث أثناء الحمل، و تتضمن:

"تسمم الحمل، النزيف الذي يحدث قبل الولادة، و الأمراض التي تصيب الأم أثناء الحمل كالحصبة الألمانية، و الالتهابات التي تصيب الغدة النكفية و الزهري، و تناول الأم الحامل لبعض العقاقير الطبية مما يؤثر على تكوين الجهاز السمعي عند الجن و هناك أيضا عوامل تحدث عند الولادة و تشمل الولادة التي تطول مدتها أو الولادة المتعثرة و عدم وصول الأكسجين إلى مخ الجنين. (المرجع السابق، 2001)

2- الأسباب المكتسبة:

الأسباب غير الجينية التي يمكن أن تؤدي إلى الإعاقة السمعية كثيرة و متنوعة و فيما يلي أكثرها شيوعا:

• استخدام العقاقير الطبية:

هناك بعض العقاقير التي قد يترتب على استخدامها وجود إعاقة في السمع سواء عند الجنين أو عند الطفل حديث الميلاد أو حتى عند الشخص الراشد. و من أهم هذه العقاقير "Kanomycin" و "Meomycin" وكذلك فإن عقار "Streptomycin" و بعض العقاقير الأخرى من مجموعة "MYCIN"، قد تسبب إصابة الخلايا القوقعية في الأذن بالتلف، على أن الأفراد، يختلفون عن بعضهم البعض في درجة تأثرهم بالعقاقير المختلفة.

• أمراض تصيب الأذن الداخلية:

هناك عدد كبير من الأمراض الفيروسية التي قد تسبب تلف للأذن الداخلية، و من بين هذه الأمراض الالتهاب السحائي و الجذري الكاذب، البكتيريا السبحية "Streptocoqus" و البكتيريا العضوية،

والتهابات الغدد النكفية والحصبة والأنفلونزا، ففي مثل هذه الحالات يتسلل الفيروس عن طريق الثقب السمعي الداخلي الموجود بالجمجمة إلى النسيج العصبي المخي.

• أمراض تصيب الأذن الوسطى:

لعل من أهم الأمراض التي تصيب الأذن الوسطى الالتهاب السحائي المخي، ففي هذه الحالة يتواجد سائل صديد في الأذن الوسطى بسبب انسداد قناة أستاكيوس مما يترتب عليه ضغط سلبي في الأذن الوسطى ومن الأعراض الملحوظة في مثل هذه الحالات : إفراز (صديد) في الأذن الوسطى، وينتج ذلك عن إصابة الأذن الخارجية بثقب إما نتيجة مؤثر خارجي كآلة حادة، أو نتيجة التهاب في الأذن الوسطى، فيحدث مثل هذا الثقب الذي يسمح بترول الصدى على أن الإلتهاب السحائي المزمن من شأنه أن يتلف الأذن تماما .

وبالإضافة إلى الالتهاب السحائي توجد أنواع أخرى من الأمراض الالتهابية التي تؤثر على الوسطى والتي من بينها ورم الأذن الوسطى اللؤلؤي "Cholesteatonna" وهو عبارة تواجد أنسجة جلدية مكونة داخل الأذن الوسطى . وكذلك يمكن أن يتأثر سمع الطفل نتيجة لتراكم صماغ الأذن، أو نتيجة لتجمع أشياء غريبة في القناة السمعية . (المرجع السابق، 2001)

3- مظاهر النمو عند الطفل المعوق سمعياً:

ينتج عن فقدان السمع مجموعة من التأثيرات على مختلف جوانب النمو لدى الطفل، مما يؤثر سلبيًا على مجموعة الوظائف و القدرات و السلوكيات التي لها علاقة بالاكْتساب و بالتعلّم. وكذا بالتواصل مع الآخرين و تكوين العلاقات الاجتماعية، ومن أهم سمات نمو الطفل المعوق سمعياً في مرحلة الطفولة نجد:

أ- النمو الاجتماعي:

تشهد بداية مرحلة الطفولة المتأخرة خروج الطفل إلى المجتمع الخارجي، بمعنى أنه يبدأ في تكوين علاقات داخل جماعات أخرى غير الأسرة، فالعلاقات الجماعية هامة جدا في هذه الفترة ويجب أن تشجع، كما يجب أن يشجع الاختلاط بالأقران حتى يبدأ الطفل في النمو الاجتماعي والنفسي عن طريق تجاربه الخاصة دون أن يستمر معتمدا اعتمادا كلياً على والديه أو غيرهما من الكبار.

والعلاقات الجماعية في الفترة من ست إلى عشر سنوات تكون ضعيفة ومائعة وتتميز بأنها علاقات داخل الجماعة، أما في الفترة من عشر إلى اثني عشر سنة فالطفل يكون فيها قد وصل إلى حالة مناسبة من التكيف، وتتميز هذه الفترة بأنها فترة انتماء إلى الجماعات والإخلاص الشديد لها. والأطفال في هذه المرحلة يحتاجون إلى أشخاص آخرين يقومون بدور الوالدين، كالمدرسين والمدرسين ورواد الجماعات والأخصائيين الاجتماعيين، إذ أن الحياة الجماعية بالنسبة للطفل في هذه المرحلة تأخذ أهمية الحياة الأسرية. (المرجع السابق 2001).

وهنا يظهر جليا مدى حرمان الطفل الأصم للوسيلة الطبيعية للاتصال والتي تتمثل أساسا في اللغة وما الذي سيؤدي به تدريجيا وفي أغلب الأحيان إلى العزلة والانطواء لأنه يعاني من عدم فهم ولا تفهم الآخرين، لأن غالبا ما ينشأ الطفل المعاق سمعيا والمعاق عامة في جو أسري مشحون بالشفقة والحماية المفرطة، لكن عند خروج هذا الطفل إلى المجتمع الأكبر (المدرسة، الشارع ...) فسيتعرض إلى مواقف ووضعيات لا توفر له مشاعر العطف والشفقة والرعاية وهنا قد يحدث الصدام بين المعاش الأسري والمعاش الاجتماعي الذي سيوجه أفراد نظرات تميز إلى هذا المعاق لأنه شخص مختلف، ناقص وغير عادي. فالإعاقة قد تخلق حساسيات لدى كل من المعاق والمحيطين به مما يجعله يسلك سلوكات معينة لا تساعده على الاندماج اجتماعيا، و ابرز هذه الحساسيات ما يظهر في التواصل اللغوي، " فإن الحدود الناتجة عن النقص في التقدم اللغوي الذي لا يسمح باستخدام قنوات عادية للاتصال بين الشخص وأقرانه يمكن أن نتوقع أنها تلعب دورا هاما في النمو الاجتماعي لأي إنسان". (المرجع السابق، 2001)، فقد تؤخره أو تعطله وبالتالي ستؤثر على مجموعة مظاهر النمو الأخرى ولعل أهمها النمو النفسي ".

ولقد توصل " مايكلبست Mykelbust" إلى أن أطفال الصمم حتى السن الخامسة عشر متأخرون في النضج الاجتماعي بنسبة % 10 تقريبا عن أقرانهم من الأطفال العاديين (المرجع السابق، 2001)، وهذا من بين الأمور التي تجعل مجموعة كبيرة من الأخصائيين والعلماء يشيرون إلى عزلة الطفل الأصم وانطوائه وهروبه نحو الأفراد الذين يشبهونه، و يقصد هنا جماعة المعاقين سمعيا لأنه من الصعب عليه

التواصل لفظيا مع من هم السالمين سمعيا في حين استعماله للحوار الإشارات و للغة الإشارات قد يسهل عليه الاندماج في جماعة الصم.

ب- النمو النفسي:

خلال هذه المرحلة من الطفولة المتأخرة تتكون العواطف والعادات الانفعالية، ويبدأ الطفل الحب ويحاول الحصول عليه بكافة الوسائل، ويحب المرح وتحسن علاقاته الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين، ويقاوم النقد، بينما يميل إلى نقض الآخرين، ويشعر بالمسؤولية ويستطيع تقييم سلوكه الشخصي. ويعبر الطفل عن الغيرة بمظاهر سلوكية منها الضيق والتبرم مما يسبب له هذا الشعور، وتلاحظ مخاوف الأطفال بدرجات مختلفة وتتغير في هذه المرحلة لتحل محل المخاوف السابقة الخوف من المدرسة والعلاقات الاجتماعية وعدم الأمن اجتماعيا واقتصاديا، وقد تشاهد نوبات الغضب وخاصة في مواقف الإحباط (نفس المرجع السابق، 2001). هذا فيما يخص الطفل السالم سمعيا، أما الطفل الأصم فقد دلت الأبحاث أن الأطفال الذين يعانون من الصمم منذ ولادتهم يظهرون انحرافا أكبر في النمو الانفعالي عن أولئك الذين يصابون بالصمم بعد فترة من النمو، ويظهر ذلك في الذكور أكثر منه في الإناث، فمن أهم انعكاسات الصمم على النمو النفسي للطفل هو حرمانه من التواصل الطبيعي.

مع محيطه الخارجي ولذا يعرف بأنه متمركز حول ذاته ويشعوره بالقلق وعدم اطمئنانه كما تظهر لديه سلوكيات عدوانية واندفاعية يحاول من خلالها التكيف والتوافق مع مجتمعه، وهذا ما يراه "كولان Colin" في قوله "أن معظم الأطفال المعاقين سمعيا يتميزون بخوف وقلق شديدين، نظرا لعدم الاستجابة وإدراك المثيرات الصادرة من العالم الخارجي، وبالتالي يلجئون إلى استعمال وسائل خاصة بهم للتكيف مع مختلف الأوضاع الخارجية". (Colin, D ,1996)

فيظهر من خلال كل هذا أن للصمم تأثير على الحياة النفسية والاجتماعية للطفل مما يولد لديه استجابات مختلفة محاولة منه للتكيف مع المجتمع ما قد يؤثر على شخصيته، فقد يتقبل أن يعيش معاقا في مجتمع سالم أو قد يعزل وينطوي بعيدا عن أي تفاعل اجتماعي أو شخصي وفي كلتا الحالتين يواجه الطفل

المعاق سمعيا الكثير من المواقف ومن الصعوبات على كل المستويات النفسية والتواصلية والمعرفية والاجتماعية.

ج- النمو العقلي:

من المعروف ومن الملاحظ أن حرمان الأصم من حاسة السمع له أثر في عاداته السلوكية وعدم تناسق حركاته ومدى التحكم في إصداره للأصوات وإحساسه بها وتقليده لها، لكن تبين من خلال عدة بحوث ودراسات أن الأطفال الصم وضعاف السمع لديهم نفس التوزيع العام في نسبة الذكاء كباقي الأطفال العاديين حيث لا توجد علاقة مباشرة بين الصمم والذكاء، إلا أن الحرمان الحسي السمعي يترك أثرا على النشاط العقلي للطفل حيث غالبا ما يوصف المعاق سمعيا بأنه بطيء التعلم بالقياس مع قرينه السوي، وقد يرجع هذه إلى درجة الفهم واستخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة والتي تظهر في صعوبات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة أو في حل المسائل الرياضية نتيجة لوجود إعاقة إدراكية وحسية.

فلقد توصل " فيرث Furth", إلى أن عمليات التفكير للأطفال الصم مشابه لتلك الموجودة عند الأطفال العاديين في السمع، وقد أكدت هذه الدراسة نظرية " بياجي Piaget" في أن اللغة ليست عنصرا مكونا للتفكير المنطقي، (كمال عبده، ب، 2001)، كما يشير "فيرث" إلى "أن الفروق في الأداء بين المعاقين سمعيا والعاديين تعود إلى النقص الواضح في تقديم تعليمات اختبارات الذكاء وخاصة اللفظية، لا إلى قدرات الصم العقلية". (المرجع السابق 2001)، بمعنى أن اختبارات الذكاء مشبعة بالتعليمات والاختبارات اللفظية مما يمنع اختبار القدرات العقلية الحقيقية للطفل الأصم لأنه يعتمد أساسا على الجوانب الأدائية التي غالبا ما يتفوق فيها. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فلقد خلصت الدراسات المرتبطة بالمجال التعليمي للأطفال الصم وأكدت " أن متوسط التأخر التعليمي للطفل الأصم يتراوح من ثلاث إلى أربع سنوات على الأقل، بينما الأصم جزئيا يبلغ متوسط تأخره التعليمي من عام ونصف إلى عامين عن المستوى الأساسي للطفل العادي " (السيدة عبيد، م، 2000).

د- النمو اللغوي:

يعتبر النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تائراً بالإعاقة السمعية، إذ يشير مصطلح الطفل الأصم الأكم إلى ارتباط ظاهرة الصم بالكم، إذ يؤدي الصمم بشكل مباشر إلى حالة الكم، وخاصة لذوي الإعاقة السمعية الشديدة (الروسان، ف، 2001).

و يعاني المعاقين سمعياً من تأخر واضح في النمو اللغوي، وتتضح درجة هذا التأخر كلما كانت درجة الإعاقة السمعية أشد، كلما حدثت في عمر مبكر. فالأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية منذ الولادة يواجه نموهم اللغوي عجزاً واضحاً منذ الطفولة المبكرة. (القيوتي وآخرون، 2001). كما يصعب عليهم إتقان لغة مجتمعاتهم. (Sartawi, et all, 1998).

إن حاسة السمع هي الطريق الأول لاستقبال المعاني والتصورات الكلية نجد أن المعاقين سمعياً يعانون من صعوبات فيما يتصل بالمعاني الكلية للكلمات. فقد أثبتت دراسة "جريفيث" وآخرون (Griffith, et al, 1990) التي اعتمدت على رواية القصص أن ذوي الإعاقة السمعية لديهم أفكار كاملة في قصصهم، ولكن مع زيادة تعقيد أو طول القصة يزداد عدد الأفكار غير الكاملة مثل: ربط الكلمات بشكل غير صحيح من حيث المعنى، أو الربط بين الفكرة والتوقع بشكل غير صحيح.

ومن هنا يمكننا أن نرجع عدم قدرة الأطفال المعوقين سمعياً على اكتساب اللغة وتعلم الكلام إلى العوامل التالية:

- 1- عدم تلقي الطفل تغذية رجعية سليمة ومناسبة عند نطقه بعض الأصوات في مرحلة المناغاة خلال مرحلة الطفولة المبكرة.
- 2- عدم تلقي الطفل أي نوع من التعزيز أو التشجيع اللفظي المناسب من أفراد الأسرة المحيطين به.
- 3- عدم إمداد الطفل بنماذج لغوية مناسبة تساعد على تقليدها ومحاكاتها بشكل مناسب .

(allahan & fuffman 2003).

الجزء الثاني: زراعة القوقعة

1- لمحة تاريخية حول الزرع القوقعي:

- 1957م: كانت البداية الفعلية المكتوبة حول زراعة القوقعة على يد الفرنسيان "A.djurno" و " C.eyries"
- 1961م: قام الباحث "W".moure " بعمليتين جراحيتين سنة 1965 في الوم ا وبالضبط في لوس انجلوس، استعمل جهاز ذو الكترود واحد.
- 1966م: اقترح الباحث "سيمون" جهاز متعدد الالكترودات، قام بعملية جراحية مباشرة في العصب السمعي للحيوان .
- 1969م: قام " House " بسلسلة من الاختبارات لزراعة القوقعة استخدم معها أنظمة قطبية مكونة من 5 أقطاب.
- 1973م: قام "Michelson" بأول عملية زرع قوقعي متعدد الالكترودات للإنسان.
- 1974م: قام مخبر أبحاث (ORL) لمستشفى "St.antoine" بباريس بأول زرع قوقعي ذو ثمانية قنوات و هوائي واحد.
- 1976م: اقترح "K.burziane" أول عملية زرع قوقعي في النمسا.
- 1977م: في استراليا وضع "G.clark" أول نظام متعدد الالكترودات بشكل مبسط و بفضل أعماله أصبح جهاز الزرع القوقعي مقبولا في العالم.
- 1985م: قام الباحثون من سويسرا بوضع أول جهاز قوقعي متعدد الالكترودات عن طريق الأخصائي "P.Mantadom".
- 1994م: تم الاعتراف بجهاز الزرع القوقعي الفرنسي، و في 13 سبتمبر قام الأخصائي الجزائري "جمال جناوي" بمساعدة فرنسية بعمليتين جراحيتين في الجزائر بمستشفى مصطفى باشا.

2- تعريف زراعة القوقعة:

هو جهاز إلكتروني مصمم لالتقاط الأصوات للأشخاص الذين يعانون من فقدان السمع الحسي عصبي، و هؤلاء الأشخاص لا يمكن لهم الاستفادة من استخدام المعينات السمعية التقليدية. و دور جهاز القوقعة الإلكترونية هو العمل على تخطي الخلايا السمعية المفقودة في الأذن بعد تنقيتها من الخلايا السمعية لتهيأ للزرع و من ثم العصب السمعي مباشرة، و جهاز القوقعة لن يعيد السمع الطبيعي لكنه سيحسن من قدرة الشخص على السمع. (حمري، خ، 2007)

3- تصنيف زراعة القوقعة:

ويشير جيرجر (Jerger) إلى أن زراعة القوقعة تصنف ضمن مجموعتين :

أ- زراعة القوقعة للكبار : الذين ولدوا صمًا أو أصيبوا بالفقدان السمعي بعد الولادة ويمكن أن يستفيدوا من زراعة القوقعة خصوصا كمساعدة لقراءة الشفاه (الزريقات، 2003).

فقد أثبتت الدراسات التي أجريت بهدف معرفة أثر زراعة القوقعة على الكبار الذين ولدوا صما أن هناك شكوك في مدى فهمهم للأصوات بعد عملية زراعة القوقعة وذلك لعدة أسباب أهمها: أن الفرد قد لا يكون لديه ذاكرة حول أحرف العلة وكيف تبدو، كما أن الجهاز السمعي قد يكون مدمرا نتيجة لحرمان الفرد من السمع لفترة طويلة، وهذا يؤشر إلى أن النظام السمعي لن يتجاوب مع الصوت، لأن حجم خلايا الجسم في مركز السمع والجهاز العصبي تكون قد تقلصت، هذا بالإضافة إلى أن عملية التحفيز التي تحدث خلال مرحلة الطفولة بغرض تشكيل الروابط العصبية لن تنمو وتتطور بشكل طبيعي في غياب عملية التحفيز ولذا يتوقع أن تكون استجابتهم غير طبيعية.

ولذا تشير معظم الدراسات أن الكبار الذين كانوا صما منذ الولادة قد سجلوا استجابات قليلة جديدا من الفهم للكلام بواسطة الزراعة. في حين أشارت القليل من الدراسات أن عددا قليلا من الأفراد قد حققوا تقدما في فهم الكلام في مستوى عالي. مع أن العديد من الأفراد الذين لم يحصلوا على فهم للكلام يلبسون أجهزةهم يوميا ومرتاحين بها، وذلك بسبب:

- أن الجهاز يمكنهم من السمع.

- أن الجهاز يساعد على سماع الكلام.
 - أن الجهاز يمكنهم من تمييز بعض الأصوات مثل رنين الهاتف.
 - أن زراعة القوقعة تمكنهم من تنظيم إنتاج الكلام بشكل جيد مما يؤدي إلى تحسين نوعية الصوت.
 أما فيما يتعلق بالدراسات التي بحثت في زراعة القوقعة للكبار الذين أصيبوا بفقدان سمعي مكتسب فقد أثبتت الدراسات أنهم يستفيدون من زراعة القوقعة بشكل أكبر وذلك بسبب معرفتهم بالأصوات وسماعهم لها من قبل، ولذا نجدهم قادرين على سماع وتمييز الأصوات وفهم الكلام العادي، وسماع الأصوات البيئية.

إلا أن بعضهم أشار إلى أنهم قد يجدون بعض الصعوبات في سماع الأصوات ضمن المجموعات الكبيرة أو المسافات البعيدة ذات الحواجز (كالأبواب)، كما أنهم يجدون صعوبة في فهم كلام بعض الأطفال في مراحل عمرية معينة، أو في الحالات التي يقف فيها المتحدث في مكان لا يقابل فيه زارع القوقعة (Dorman , 2001).

ب- زراعة القوقعة للأطفال الصغار: الذين لديهم فقدان سمعي شديد جداً، ولا يستفيدوا من السماعات الطبية الاعتيادية ، ويمكن أن يستفيدوا من زراعة القوقعة (الزريقات، 2003).
 وفي هذا الصدد أشارت الدراسات أن الأطفال الذين أجروا عملية زراعة القوقعة من مستخدمي لغة الإشارة والذين كانوا يعانون من صعوبة في فهم الكلام أن مهارات التواصل لديهم قد تحسنت بشكل ملحوظ.

وهذا ما أكده كل من (Kuwin & Stewart, 2000) في الدراسة التي أجريها على أطفال يعانون من إعاقة سمعية شديدة، كما أضافا إلى أنه يمكن ملاحظة التحسن الملحوظ في مهارات التواصل والسمع الكلام لزارعي القوقعة من خلال متابعتهم لفترات طويلة، خاصة وأن لغة الطفل تتحسن دوماً مع تقدمه في العمر.

فقد أثبتت الدراسات أنه كلما كان عمر الطفل صغيرا أثناء إجراء عملية زراعة القوقعة كلما كان ذلك أفضل، وهذا ما أشارت إليه دراسة من أن الأطفال الذين يقل أعمارهم عن خمس سنوات هم أكثر استفادة من زراعة القوقعة إذا ما قورنوا بغيرهم.

(Bertschy, et all, 1997).

4- مكونات زراعة القوقعة:

- الميكروفون: وظيفته استقبال الموجات الصوتية من البيئة المحيطة و يحولها إلى طاقة كهربائية.
- سلك صغير يستقبل الإشارات من الميكروفون.
- معالج للإشارات يستقبل الإشارات المحولة عبر السلك.
- بطارية تقوم بشحن المعالج وتقوم بجعل الإشارات مناسبة الإحساس من قبل الجهاز العصبي.
- محول الذبذبات الإشعاعية الذي يستقبل الإشارات المعالجة من قبل السلك.
- المستقبل المزروع تحت الجلد فوق أو خلف الأذن، والذي يستقبل الإشارات التي يرسلها المحول عبر الجلد.
- مجموعة من الأسلاك الرفيعة التي تستقبل الإشارات وتنقلها إلى القطب الكهربائي المزروع في الأذن الداخلية أو القوقعة (Mcormick & Sheppard, 1994).

5- شروط الزرع القوقعي:

- التأكد من عدم وجود تشوهات خلقية تمنع إجراء العملية.
- يجب أن يكون جهاز من قبل بدائرة الأذن و طلك لمدة 6 أشهر على الأقل.
- سلامة القوقعة و العصب الحسي و الباحات السمعية في الدماغ .
- يفضل أن لا يتجاوز عمر الطفل خمسة سنوات عند الزرع القوقعي.
- أن تكون درجة الصمم شديدة أو عميقة.

6- خطوات زراعة القوقعة :

تمر زراعة القوقعة بثلاث خطوات و هي:

ما قبل العملية الجراحية، فترة الجراحة والنقاهة، وفترة ما بعد الجراحة أو ما تعرف بفترة إعادة التأهيل.

وستتناول كل منها بشيء من التفصيل فيما يلي:

أولا : فترة ما قبل الجراحة :

الخطوة الأولى بعد اكتشاف الإصابة هو القيام بفحص طبي، أمر جد ضروري قبل التكفل بهم ليستفيدوا من الزرع القوقعي فان أول اتصال يكون مع أخصائي انف أذن حنجرة (ORL) هو المطالبة

ب:

- اختبار التنبيه الكهربائي.

- الفحص السمعي.

- الفحص الإشعاعي.

- الفحص النفسي .

- الفحص الأروطفوني .

ثانيا: فترة الجراحة:

تكون تحت التحذير و تستغرق حوالي ساعتين.

فترة النقاهة:

عادة ما تتطلب فترة النقاهة الصبر والتكيف من المرضى نتيجة لما يشعرونه من الإحباط و الخوف والتوقع، لذا هم يدركون أن الأسابيع الأولى هي الفترة الأصعب. مما يحتم على الفريق الطبي القائم عليهم تقديم برنامج مكثف يتضمن نوع من التدريب والمعالجة النفسية، وذلك بسبب مشاعر الخوف والقلق التي يشعرونها من نتائج العملية الجراحية، هذا بالإضافة إلى قلقهم على مظهرهم الخارجي فيما يتعلق بشعرهم ووضعيتهم رأسهم إثر العملية الجراحية.

ثالثا: فترة إعادة التأهيل:

وتتم فترة إعادة التأهيل بعد (3-5) أسابيع من إجراء العملية ، وفيها يتم تفصيل الأجهزة التي تساعد المرضى على تلقي بعض الإشارات غير الطبيعية التي تنقل لهم بواسطة الجهاز، بحيث يتم تدريبهم على المهارة الأولى من خلال جمع النماذج الصوتية الكهربائية مع النماذج التي كانوا يسمعونها والتي تكون ذات معنى لهم.

و لذا يفضل الإسراع في ارتداءهم للجهاز واستخدامهم له، لأن ذلك يساعدهم على سرعة التعلم وتحسين مهارات الكلام والتواصل مع الآخرين خلال هذه الفترة. (Heinberg & Hays, 2000).

7- العوامل المؤثرة في نجاح زراعة القوقعة :

أجمع العديد من العلماء أن هناك عددا من العوامل التي قد تؤثر على نجاح زراعة القوقعة للمعاقين سمعيا من حيث الاستفادة ، وقد حصرنا تلك العوامل بالآتي:

- العمر الذي أصيب فيه الشخص بالفقدان السمعي.
- المستوى التعليمي والأداء الأكاديمي للشخص.
- مدى تأثير البيئة المنزلية على الشخص، من حيث القبول والتقبل.
- الأسلوب أو الطريقة التي يستخدمها الشخص قبل إجراء العملية الجراحية.
- كثافة برنامج التدريب وإعادة التأهيل السمعي الذي يتلقاه بعد إجراء عملية زراعة القوقعة.

(Bertschy etal, 1997).

خلاصة الفصل:

مما سبق واطلعنا عليه من اعراض للصمم و الزرع القوقعي توصلنا الى القول انه رغم توفر هذا الجهاز الا انه لا بد من توفر شروط في المفحوص حتى يتمكن من استغلال هذا الاخير.

تمهيد

خصصنا هذا الفصل لدور فصول الدمج في كسب الطفل الحامل للزرع القوقعي لمفردات اللغة بالشكل الصحيح. و شمل عدة عناصر بداية بضبط مصطلحات الفصل مرورا بذكر لمحة تاريخية عن فكرة الإدماج و تبلورها، و صولا إلى واقعه في العالم و في الجزائر مع التطرق إلى أنواعه و شروطه ومبادئه فمن خلال الواقع الذي يعيشه المعوقون سمعيا في بلادنا من الضروري إدماجهم في المجال التربوي للتخفيف من معاناتهم اليومية و لاستثمار قدراتهم و مواهبهم دراسيا و مهنيا و اجتماعيا و لعل أول خطوة للإدماج الاجتماعي هي الإدماج المدرسي، و هذا ما طبقه المسؤولون بوزارتي التربية الوطنية و الشؤون الاجتماعية آنذاك حيث عملوا على إقرار هذا الإدماج المدرسي للمعوقين سمعيا بإصدار القرار الوزاري المشترك بتاريخ 1998/12/10 م لكن بقي مشروع الإدماج المدرسي ضيق التطبيق نوعا ما . إذ برز على شكل مبادرات و تجارب محتشمة شملت بعض المؤسسات التعليمية خاصة في العاصمة و بعض ولايات شمال البلاد إلا أن النتائج الدراسية كانت مشجعة و محفزة لمواصلة هذه العملية و تعميمها في باقي الولايات و هذا حسب ما أكدته السيدة "الركش" المسؤولة عن مراقبة و متابعة عمليات الإدماج المدرسي بمديرية النشاط الاجتماعي لولاية الجزائر العاصمة من مداخلتها أثناء الملتقى الوطني حول الإدماج المدرسي للمعاقين (الجزائر العاصمة، افريل 2003).

و هذا الأخير قائم على برنامج تعليمي وفقا لوزارة التربية يتبع أسس علمية تسمح للطفل من زيادة رصيده اللغوي، كون المفردات التي يحتاج الطفل اكتسابها في المنظومة التربوية مهمة جدا. و لهذا أدرك المسؤولون و المهتمون بقضايا الإعاقة السمعية أهمية تنشئة الطفل المعاق سمعيا في وسط عادي، و احتكاكه بالسالمين سمعيا حتى يتعلم مواجهة ضغوط المنظومة الاجتماعية و متطلبات هذا العصر.

الجزء الأول: الإدماج.

1- ظهور فكرة الإدماج:

في ما مضى كان من الصعب تعليم الأطفال في المدارس العادية، إذ كانت الإعاقة من الأسباب التي تدفع الكثير من الأولياء و المربين إلى إلحاق هؤلاء الأطفال من بداية تعليمهم بالمدارس الخاصة. و في السنوات الأخيرة اتجه بعض رجال التربية إلى الرأي بان الطفل المعاق رغم ضرورة تعليمه فان حسن تكييفه و توافقه مع المجتمع يعتبر أمرا ضروريا للغاية أيضا. لهذا كان جل اهتمامهم يقوم على تنشئة الطفل اجتماعيا، و إكسابه الروح الاجتماعية. كما نصّت عليها قوانين الأمم المتحدة الصادرة سنة 1994 على تكافؤ فرص التربية للأفراد المعاقين و التي يجب أن تكون إطار الدمج.

- **في المجتمعات القديمة:** كانت المجتمعات الإغريقية و الرومانية تنادي بالتخلص من المعاقين سمعيا أسوة عن غيرهم من الإعاقات، اعتقادا منهم بلهاء و عالة على المجتمع و هذا ما أكده أرسطو في دعواه بان الصم غير قادرين على التعلم و ذلك لعدم قدرتهم على الكلام أو فهم ما يدور من حولهم و إنهم اقل درجة من المعاقين بصريا و كان حظ المعاقين سمعيا في الشرق الأدنى و الشرق الأوسط أفضل من حضهم في المجتمعات الأوروبية، حيث دعت الطقوس الماسونية في القرن السادس قبل الميلاد إلى تحريم لعن المعوقين سمعيا، لان إعاقاتهم هذه حدثت بإرادة الله. كما نادى الديانة البوذية بالهند و الصين إلى جعل المعاقين سمعيا بناء لبوذا و أوجبت تقديم العون لهم و مساعدتهم تقربا من أبيهم بوذا، كما قامت في مصر و اليونان و الرومان آنذاك محاولات فردية لتعليم المعاقين سمعيا. (لطفى بركات احمد، 1981).
- **في مطلع عصر النهضة** تبددت المعاملة السيئة للمعوقين سمعيا في مطلع عصر النهضة حيث يذكر لنا التاريخ انه في عام 1540م قام الطبيب الايطالي "بيدرو كاستردا" ببعض الجهود لتعليم المعاقين سمعيا الكتابة و النطق و الأبجدية اليدوية و الإشارات، كما كانت محاولات "بيدرو بونس ليون" الاسباني لها أثرها الفعال في تعليم المعاقين سمعيا بالطريقة الشفهية. حتى إنهم وضعوا أسس أولى لتعليم قراءة الشفاه على أصول علمية مدروسة و واضحة. (بركات، أ، 1991).

● **في القرنين الثامن عشر(18) و التاسع عشر (19):**شهدت هذه الفترة بداية إنشاء أول مؤسسة تنظيمية للمعوقين سمعياً، و كان مقرها بباريس ثم انتشرت هذه المؤسسات في ألمانيا إنجلترا و الولايات المتحدة الأمريكية. و يرجع الفضل في إعطاء المعاقين سمعياً الحق في التعليم لـ "دي دلبييه" DE l'épée الذي انشأ أول مؤسسة بباريس، و التي تعرف حالياً بالمعهد الأهلي للصم بباريس و يتم التعلم بها عن طريق مزج الكلام بالإشارة في أول الأمر ثم ابتكر طريقة خاصة عرفت بالتعليم الصامت للمعوقين سمعياً و هي مزيج من الإشارات التي كان يستعملها تلاميذه و الإشارات التي ابتكرها هو بنفسه ثم تحولت إلى مدرسة حكومية عام 1971م .

● **بعد قيام حركات الإصلاح** كالثورة الفرنسية و الأمريكية و مع انتشار فكرة حماية تعليم المعوقين سمعياً في كل من ألمانيا و بريطانيا وصولاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية 1817 ظهرت فكرة الإدماج المدرسي لتجسيد أهداف و واقع التربية الخاصة. (فاروق الروسان، ف، 1996)
تستخدم كلمة **الدمج (l'intégration)** للدلالة على التناسق بين الأجزاء لتكون هيكلًا واحدًا متكاملًا وفي ميدان التربية الخاصة يشير مصطلح الدمج إلى ما يلي:

يدل هذا المفهوم إلى التفاعل بين الأطفال العاديين و المعاقين، في نفس المواقف التربوية و عليه يتم دمج الأطفال المعوقين في المدارس العادية و مساعدتهم على التعلم و ذلك باستخدام تقنيات خاصة بذلك.
(الأكاديمية للدراسات الإنسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية. العدد 10، جوان 2013 .)

1- تاريخ تجربة الإدماج في الجزائر:

بدا تطبيق هذه التجربة في الجزائر مع مدارس صغار الصم، منذ الوجود الاستعماري. فالجزائر لها تاريخ يعود إلى نهاية القرن الماضي سنة 1986م حسب ما جاء في مقال السيدة "ز. بن عيسى"

(BEN AISSA, 1997/1998, P 152) و في عام 1970 افتتحت رابطة تعاون المجتمع المحلي في إحدى مناطق الجزائر العاصمة مركزاً نهائياً صغيراً متعدد الأغراض، يوفر روضة أطفال و أقسام دراسية خاصة، استهدفت في بداية التجربة المعاقين عقلياً ثم توسعت لتشمل جميع أنواع الإعاقات، و في 1976 إلى غاية 1980 ظهر قانون التعريب و إدخال الطريقة اللفظية النغمية و في سنة 1980 بدا

التخطيط للدمج في الوسط العادي و استفادت منه مجموعتان آنذاك مكونة من 8 تلاميذ. كما أن هذا المركز كان يضم مساعدة من طرف الأخصائيين و توفير باقي الموظفين من بين السكان المحليين الذين دربوا أثناء ممارسة العمل، كما تلقى اهتمام من طرف السلطات المحلية التي قدمت مساعدات مالية للتوسيع في المشروع، حيث تم توفير مراكز أخرى للمعاقين عقليا و كان للأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية من هذه التجربة تجربة دمج المعاق في المدارس العادية، إذ تم انعقاد ملتقى وطني في أيام 16/15/14 من شهر مارس من سنة 1981، وذلك من اجل وضع برنامج وطني بغية إدماج المعاقين عامة و من بينهم المصابين بإعاقة سمعية. وكان الهدف من وراء هذه التجربة، هو دمجهم في الروضة في بداية الأمر ثم المدرسة ثم المجتمع.

كانت البداية مع روضة **صونا طراك** (Sonatrach) بالأبيار وكان سن الأطفال لا يتجاوز 3 سنوات، ثم في سنة 1982 في روضة **نفتال** (Naftal)، ثم إدماج أطفال صم من كافة الأعمار ولكن لا يتجاوز سنهم السادسة و في سنة 1990 تم توزيع هذه الأقسام على مستوى مدارس العاصمة، مثل مدرسة **سيدي يحيى ب بيرمراد رايس**، و مدرسة **محمود منتوري بحسين داي**، و مدرسة **السكالة**. و بعدها 1996 بمدرسة **مالكي رقم 2** بين عكنون إلى غاية 1998. حيث تم إصدار القرار الوزاري المشترك بين وزارة العمل و الحماية الاجتماعية، و بين وزارة التربية الوطنية المؤرخ في 21 شعبان 1419 الموافق ل 10 ديسمبر 1998، المتضمن فتح أقسام خاصة بالأطفال ضعيفي السمع في مؤسسات التعليم التابعة لقطاع التربية. و ذلك بدءا من الموسم الدراسي 1999/ 2000 و هذا ما أعطى التجربة الطابع الرسمي في 1999 ثم توسعت في كامل القطر الجزائري. (احمد الشرياني، ز، 1998)

2- مفهوم الإدماج المدرسي:

هو تعليم الطفل المعاق في وسط عادي لتطوير إمكانياته و قدراته و تحضيره للإدماج الاجتماعي مستقبلا، لان حصر الطفل المعوق سمعيا داخل المؤسسة المختصة (مدرسة صغار الصم)، قد يهمله و يقصيه من المجتمع السالم.

هو استقبال الطفل المعوق حسيا من أجل التكفل به في نفس الهياكل الموجه لاستقبال الطفل السالم و ذلك في كل من الحضانة، رياض الأطفال، المدارس الأساسية، الثانويات، مراكز التكوين المهني، ...الخ.

(وزارة التشغيل و التضامن الوطني، 2002).

يعرفه "بوسكي busquet" الإدماج المدرسي على انه و ضع الطفل الأصم في مدرسة السالمين، سواء بطريقة مباشرة أو بعد قضاء مدة معينة في قسم خاص، و ذلك بهدف اكتساب المهارات الأساسية للإدماج.

التعريف الإجرائي:

تتمحور فكرة الإدماج في تربية و تعليم الأطفال المعاقين سمعيا في مدارس عادية دون عزلهم أو تهميشهم، و ذلك بتزويدهم بوسائل و خدمات التربية الخاصة، مما سمح لهم بمواصلة الدراسة مع العاديين و تشجيعهم على المشاركة الفعالة في التعليم و في الحياة المدرسية و الاجتماعية.

(دليل منهجي خاص بالأقسام المدمجة، 2002).

3- أنماط الإدماج المدرسي:

في الوسط المدرسي نجد نمطين أكثر انتشارا و استعمالا من غيرهما و هما:

أ- الإدماج الجزئي: و يتمثل في مشاركة الأطفال المعوقين سمعيا في بعض نشاطات السالمين سمعيا التي لا تحتاج إلى مستوى لغوي ثري (التربية البدنية، الأشغال اليدوية، الخرجات التربوية ...الخ) بالإضافة إلى بعض المواد الدراسية كالحساب. (وزارة التشغيل و التضامن، 2002).

ب- الإدماج الكلي: هو التمدرس الكلي للطفل المعاق سمعيا في قسم السالمين في حين تبقى مهمة الدعم البيداغوجي و الأروطوفوني خارج حصص الدراسة. (المرجع السابق، 2002).

4- شروط الإدماج:

جاء في القرار الوزاري المؤرخ في 10/12/1998 مجموعة من الشروط سنعرض أبرزها و التي صنفنا إلى:

- **الشروط المادية:**

و تشمل مجموعة التجهيزات السمعية الفردية و الجماعية (أجهزة suvag) الخاصة بتكبير الصوت و كل ما تتطلبه العملية التربوية من وسائل إيضاحية و تعليمية مكيمة حسب حاجيات الطفل ذو الإعاقة السمعية، إضافة إلى تهيئة القسم الذي يستقبل التلاميذ العاجزين سمعياً بكل الوسائل التي من شأنها أن تسهل سير الدروس و استيعابها.

- **الشروط البشرية:**

و تتعلق بضرورة الإشراف المتكامل على مجموعة التلاميذ الصم المدمجين من طرف الفرقة البيداغوجية المتعددة الاختصاصات. معلم التعليم المختص، مختص أطفونوي، مختص تربوي، مختص نفساني عيادي، طبيب الأنف الأذن و الحنجرة، ... الخ. التي تعمل دورياً و بانتظام مع الفريق التربوي الخاص بالمدرسة المستقبلية مما يكفل التابعة الفعلية لعملية الإدماج المدرسي و العمل على نجاحها من خلال تدخل الأخصائيين لمراقبة سير الدروس و حصص الدعم و تقييم النتائج على عدة مستويات دراسية، سلوكية، نفسية و علائقية... الخ.

- **شروط خاصة بالطفل المعاق سمعياً:**

➤ **التشخيص المبكر:** و الذي يتم من المفروض في سن مبكر، بهدف تسهيل عملية التربية المبكرة. وله أهمية بالغة فيما يخص معرفة نوع و درجة فقدان السمع و تهيئة الظروف، و اخذ التدابير الأزمة للشروع في الكفالة.

➤ **التربية المبكرة و التحضير قبل مدرسي :** تبدأ مرحلة التربية المبكرة في سن التشخيص المبكر إلى غاية سن ثلاث سنوات، ثم تليها مرحلة التحضير قبل مدرسي من ثلاث سنوات إلى خمسة سنوات، و التي عادةً ما تكون على مستوى دور الحضانة و رياض الأطفال و خلال هاتين المرحلتين يتم تحضير الطفل ذو الإعاقة السمعية في سن ما قبل الدراسة للاندماج بالمدرسة العادية. حيث يسمح له بالمشاركة في النشاطات المقترحة للأطفال العاديين، و كذلك بتدريب كل البقايا السمعية و تفعيل قدراته التواصلية العلائقية.

- **درجة فقدان السمع:** هو عامل مهم إذ كلما قلت درجة العجز السمعى كلما كان أفضل للطفل
- **اللغة:** اللغة الوظيفية التي تسمح له بالمشاركة الفعالة و الحقيقية في مختلف النشاطات و يشمل أيضا عنصريين.
- ❖ **القدرة على القراءة على الشفاه:** خاصة بالنسبة للطفل الأصم بدرجة عميقة، في حالات اكتساب المعلومات المرتبطة بالفهم و اللغة.
- ❖ **الفهم و الإنتاج الشفوي والكتابي:** يقصد به القدرات و الإمكانيات الكمية للبقايا السمعية المضخمة و التي تستخدم في اكتساب اللغة الشفوية و المكتوبة و إنتاجها.
- **سن الإدماج:** يمكن أن يتم الإدماج في أي سن بشرط توفر الشروط سابقة الذكر لكن من الأحسن أن يكون في سن الروضة.

- **حافز و دافعية الطفل:** إذ لا بد أن تكون للطفل الرغبة في النجاح و يقبل كل المجهودات الأزمة للدمج مع مراعاة وضعيته النفسية.

• الشروط المتعلقة بالأولياء:

تساهم الأسرة بشكل كبير في كفاءة الطفل المصاب بإعاقة سمعية المدمج بمساعدته على تجاوز الصعوبات النفسية و الدراسية و الاجتماعية، و لا تكون مشاركة الأولياء فعالة إلا إذا وجهت من طرف الفريق التربوي نحو الإرشاد الوالدي بتوجيهات و نصائح. فدور الأولياء في الإدماج يتوقف على مدى وعيهم للصعوبات و المشاكل التي يعاني منها طفلهم.

• شروط خاصة بالهيئة المستقبلية:

ليست كل المدارس العادية مناسبة لاستقبال الأطفال المعاقين سمعيا. و مع ذلك توجد إدارة مزدوجة الجانبين، قطاع التضامن الوطني و قطاع التربية الوطنية في المشاركة و الاهتمام بعملية الإدماج المدرسي لفئة المعاقين سمعيا الذين يستقبلون في أحسن الظروف. إذا ما تمت توعية و تحسين العاملين في الإطار التربوي العادي بأهمية تكافؤ الفرص للمعاقين و السالمين و الأبعاد النفسية عضوا فعلا في عملية الإدماج. حتى يساعد على تحسين أعضاء الفريق التربوي العامل بالمؤسسة و تحضيرهم لاستقبال الطفل

المعاق سمعياً، و من الضروري أن يحضر المعلمون الأطفال السالمين لاستقبال زملائهم المعاقين سمعياً.

6- مبادئ الإدماج المدرسي للطفل المعاق سمعياً:

تشير إليها "ليبريج la berger" في ثلاث نقاط مهمة و هي كالتالي:

- تكافؤ فرص الدخول (égalité d'accès): وذلك في كل أماكن الحياة الاجتماعية.
- التطبيع نحو الحياة الاجتماعية (la normalisation): فالإدماج لا يعني أن المعاق سيصبح إنساناً سويًا أو عادياً، أي إن الإدماج لا يساوي السواء، و لا يفرضه، بل يغير مفهومه و تطبيقه حيث سيعيش المعاق في إطار و في ظروف عادية مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجاته الخاصة.
- الإدماج (l'intégration): في حد ذاته يؤدي هذا المبدأ في كل الميادين إلى :
 - الإدماج الفيزيقي أو البدني.
 - الإدماج الوظيفي و يعني المشاركة الكلية و الفعلية في الجماعة.
 - الإدماج الاجتماعي و الذي يعمل على تقليص المسافة الاجتماعية بين المعاق و الجماعة من خلال رفع تقدير الذات لدى المعاق و تحسيسه بالانتماء و الأمان.

7- أهداف الدمج المدرسي للطفل المعاق سمعياً:

- تطوير مهارات الفرد الشخصية.
- تطوير المهارات الاجتماعية.
- إزالة الوصمة المرتبطة ببعض فئات التربية الخاصة و المرتبطة بمصطلح الإعاقة، حيث يعمل الدمج المدرسي على إحساس الطفل انه ملتحق بمدرسة عادية و ليس بمركز يحمل اسم إعاقة مما يترك أثر نفسي ايجابي في نفسه.
- زيادة فرص التفاعل بين الأطفال العاديين و بين الأطفال المعاقين سمعياً سواء داخل غرفة الصف أو في باقي مرافق المدرسة.

- زيادة الفرص التربوية المناسبة للتعلم حيث أساليب التدريس المختلفة و أساليب التقويم تزيد فرص التعلم للأطفال غير العاديين. (الروسان، ف ، 1998).

8- ايجابيات الدمج المدرسي بالنسبة للطفل المعاق سمعيا من حيث اكتسابه للمفردات:

من ناحية التحصيل الدراسي أثبتت الدراسات أن لسياسة الدمج اثر ايجابي على تحصيل الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، و يحسّن من مستوى المهارات الاجتماعية و اللغوية و يقلل من الفروق الاجتماعية و النفسية بين الأطفال. إذ يعاني المعاقين سمعيا من صعوبات لغوية بدرجات متفاوتة كمشكلات صعوبة سماع الأصوات المنخفضة، و فهم ما يدور حولهم من مناقشات و مشكلات تناقص عدد المفردات، و صعوبة التعبير. و هنا المعلم الخاص يقوم بتعليم هذه الفئة و يعمل على تمكين الطفل المعاق سمعيا من سماع النماذج اللغوية الصحيحة من الكبار، و يعمل على تزويده بأساسيات اللغة و يقوم بتدريبه على اكبر قدر ممكن من المفردات، خاصة تلك المتشابهة في اللفظ و التي لها نفس المعنى إذ يواجه الطفل صعوبة في فهم الكلام إن غيرنا مصطلح بآخر له نفس المعنى، لذا يجب تدريبهم بصفة دقيقة خاصة فيما يخص المصطلحات. تعمل فصول الدمج على تنمية الحصيلة اللغوية بالاعتماد على النظام الفردي بالإضافة إلى أسلوب التعزيز، و نركز على اشتقاق الأفعال و استخدامها بطريقة صحيحة و تنمية مهارات النطق باستخدام الأنشطة اللغوية حتى نبت الثقة في نفسياتهم على توظيف مكتسباتهم اللغوية، حتى تُرسخ بالممارسة و الاستمرارية. كذلك عن طريق القصص، و لعب الأدوار، و أسلوب المقاطع اللغوية لما في ذلك فائدة مرجوة للأطفال في اكتساب المفردات و تصحيح الأخطاء اللغوية والنطقية. إذ يتم تدريب الأطفال عليها ثم يقوم المعلم بتحليل الكلمات إلى مقاطع، و من ثم يتم تدريب الأطفال عليها. إذ أنها تساهم في تطور و نمو المهارات اللغوية المختلفة.

المفردات هي الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها و فهمها عندما يتلقاها من احد المتحدثين، إذ هناك مفردات يكثر الفرد استعمالها ومتداولة بكثرة في حواراته، و هنا الطفل الأصم يكون قد خزّنّها و احتفظ بها في رصيده اللغوي.

الجزء الثاني: مفردات اللغة.

1- تعريف المفردات:

إن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في وقت آخر كوسيلة للتفكير. لأن المتكلم يستطيع أن يفكر ثم يعبر ما خطر في باله و فكره بكلمات ما يريد. والمفردات إحدى العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم اللغة تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوبة. (الناقة، ك، 1985)

المفردات كما ذكرت في القاموس الإنجليزية – الإندونيسية ألفها "إيخول و حسن شاذلي": هي قائمة الكلمات. وفي اللغة الإنجليزية سميت ب vocabulary و المفردات في اصطلاح القاموس لغة الإندونيسية عند "بالاي فوستاكا" هي: قائمة الكلمات. (Echol, J, 1988)

2- أنواع المفردات:

تنقسم المفردات إلى أربعة أقسام، وهي:

1- تقسيمها حسب المهارات اللغوية.

2- حسب المعنى.

3- حسب التخصص .

4- حسب الاستخدام.

2-1 تقسيم مفردات اللغة حسب المهارات اللغوية: وتنقسم إلى أربعة أقسام، منها:

أ- مفردات للفهم (understanding vocabularies): و تنقسم إلى قسمين هما، مفردات

الاستماع ومفردات القراءة. فالأول هو مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها

عندما يتلقاها من قِبَل المتحدث، وأما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف

عليها و فهمها عندما يتصل بها

على صفحة مطبوعة.

ب- مفردات الكلام (speaking vocabulary): وهي تنقسم إلى قسمين هما:

عادية (informal) وموقفية (formal).

فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية. أما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكون له مناسبة.

ج- المفردات للكتابة (writing vocabularies): وهي تنقسم إلى قسمين هما :

عادية و موقفية. فالأول هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها في موقف الاتصال الكتابي الشخصي مثل مذكرات أو كتابة يوميات. أما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يستخدمها الفرد في موقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب العمل أو كتابة التقرير.

د- مفردات كامنة (potential vocabularies): وهي كذلك تنقسم إلى قسمين وهما:

سبئية و تحليلية ، فالأول هو مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه. وأما الثاني هو مجموعة الكلمات التي يمكن تفسيرها استنادا إلى خصائصها الصرفية، أو في ضوء الإلمام بلغات أخرى.

2-2 تقسيمها حسب المعنى: و تنقسم إلى ثلاثة أنواع و التي هي:

أ- كلمات المحتوى (content vocabulary): و يقصد بها مجموع المفردات الأساسية التي

تشكل صلب الرسالة مثل الأسماء و الأفعال...إلخ.

ب- كلمات وظيفية (function words): ويقصد بها مجموع المفردات التي تربط المفردات

والجمل و التي يستعان بها على إتمام الرسالة مثل حروف الجر و العطف، أدوات الاستفهام

وأدوات الربط بشكل عام.

ج- كلمات عنقودية (cluster words): ويقصد بها مجموع المفردات التي لا تنقل معنًى معيناً، وهي

مستقلة بذاتها و إنما تحتاج إلى كلمات أخرى مساعدة تنقل من خلالها إلى المستقبل معنًى خاصا مثل

(رَغَبَ) فهذه الكلمة تكون بمعنى "أَحَبَّ" في قولنا (رَغَبَ في...) و تكون بمعنى "أَنْصَرَفَ" في قولنا

(رَغَبَ عَنْ...).

3-2 تقسيمها حسب التخصص: وهي نوعين:

أ- **كلمات خادمة (service words):** و يقصد بها مجموع الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد في مواقف الحياة العادية أو استخداماته الرسمية غير التخصصية.

ب- **كلمات تخصصية (special content words):** ويقصد بها مجموع الكلمات التي تنتقل معاني خاصة، أو تستخدم بكثرة في مجال معين، وتسمى أيضا بالكلمات المحلية (local words) وكلمات الاستخدام (utility words).

4-2 **تقسيمها حسب الاستخدام:** و هي بدورها تنقسم إلى قسمين:

أ- **كلمات نشيطة (active words):** و يقصد بها مجمع المفردات التي يكثر الفرد من استعمالها في الكلام أو في الكتابة أو حتى يسمعها أو يقرأها بكثرة.

ب- **كلمات خاملة (passive words):** و يقصد بها مجموع المفردات التي يحتف ضيها الفرد في رصيده اللغوي وإن لم يستعملها. (طُعْمِيَّة، ر، أ ، 1986)

3- **أهمية المفردات:**

تلعب المفردات دورا هاما في فهم أفكار و خيارات شخص ما منطوقة كانت أو مكتوبة و استيعاب أفكاره والقدرة على التعبير عنها مع تعلم النطق الصحيح و فهم معناها و طرق اشتقاقها.

4- **اساليب تعليم المفردات اللغوية لدى الطفل الحامل للزرع القوقعي:**

• بيان ما تدل عليه الكلمة بإبراز صورتها إن كانت محسوسة مثال قلم.

• تمثيل المعنى مثال رفع كرسي.

• تمثيل الدور مثال إظهار الحزن.

• ذكر المتضادات.

• ذكر المترادفات.

• ذكر أصل الكلمة واشتقاقها.

• شرح معنى الكلمة باللغة العامية وتأكيده باللغة الفصحى حتى ترسخ. (عبد الرحمن، 1932)

5- الفرق بين تعلم المفردات اللغوية ذاتيا وبين تعلم المفردات وفقا لبرنامج تعليمي:

أ- تعلم المفردات وفقا لبرنامج تعليمي:

•التعلم يكون موجه وبصورة مباشرة كما له هدف و هو التعلم.

•انتقاء وسيلة التعلم.

•يرتكز على الممارسة و الملاحظة و التلقين.

•إتاحة فرص ممارسة الكفاءة.

ب- تعلم المفردات ذاتيا:

•يكون تعلم غير موجه ويتم بصفة مباشرة وغير مباشرة.

•سهل ويرتكز أكثر على الحوار والملاحظة. (رشدي، أ، و محمود، ك، 1986).

خلاصة الفصل:

مما سبق ذكره ومن خلال ما اطلعنا عليه توصلنا إلى القول أن هدف البرنامج التعليمي المؤطر من قبل وزارة التعليم للسنة الأولى والثانية والثالثة ابتدائي كان مراعى بنسبة كبيرة وهذا لا ينفي وجود بعض النقائص وهذا ما اتضح لنا من خلال تطبيق اختبار على عينة الدراسة .

تمهيد

ركزنا في إشكالية بحثنا على أهمية فصول الدمج في تطوير المهارات اللغوية للأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي و المدمجين إدماج جزئي في مدرسة عادية، يطبق عليهم برنامج تعليمي عادي يدرس بطريقة تتوافق مع قدراتهم و بوسائل تساعد استيعابهم و فهمهم .

1- تحديد مفهوم برنامج فصل الدمج:

هو برنامج تعليمي مخصص لقسم الدمج يتوافق مع الفئة العمرية للأطفال الذين يخضعون له، كما يخضعون لتقييم نهاية كل أسبوعين لمستواهم اللغوي.

2- تقديم برنامج فصل الدمج:

إن البرنامج التعليمي الذي يطبق داخل فصل الدمج هو كالتالي يفتح الصف أبوابه لاستقبال الأطفال الحاملين للزرع القوقعي من الثامنة صباح حتى الساعة الثالثة و النصف مساء و هو قسم واحد مقسم لفئات حسب السنة الدراسية من السنة تحضيرية حتى السنة الثالثة ابتدائي .

3- محتوى برنامج فصل الدمج:

اشتمل برنامج الدمج على مادة اللغة العربية، إذ يتلقى طفل سنة ثالثة حوالي 400 كلمة خلال الفصل بينما يتلقى طفل سنة ثانية حوالي 200 كلمة خلال الفصل أما سنة أولى يتلقى حوالي 100 كلمة. و فيما يخص مادة التربية الإسلامية يتلقى طفل سنة ثالثة و سنة ثانية نفس البرنامج، أما طفل سنة أولى يتلقى برنامج بمعزل يتوافق مع قدراته. أما مادة الرياضيات سنة أولى و سنة ثانية يتلقون تمارين حول الجمع فقط أما برنامج سنة ثالثة يتطرقون إلى الطرح و الضرب أما برنامج التربية التشكيلية نفس البرنامج لكل الفئات.

كما يحتوي برنامج فصل الدمج على ثمانية أركان: ركن النظافة، ركن المكتبة، ركن المسرح، ركن الماء، ركن المطبخ، ركن الرياضة، ركن الرسم و التلوين.

اشتملت الأدوات المستعملة في التعليم على صبورة لوحيه و أخرى عادية أقلام للكتابة كرة بأحجام مختلفة بطاقات للحروف، بطاقات لصور حيوانات، و خضر، دمية من حجم كبير أحجار ماء فاكه و خضر جافة كذلك قطع من الأقمشة المختلفة الملمس.

4- أهداف البرنامج:

- تعليمهم المعنى المحسوس من الملموس.
- التعرف على مدى تمكن الطفل من فهم التعليمات الشفوية.
- التعرف على مختلف أعضاء جسمه.
- إثراء الرصيد اللغوي للطفل.
- زيادة الثقة و الحركة في أعضاء جسم الطفل الأصم.
- التعرف على أفعال الحركة و السكون.
- معرفة وظيفة الحاسة.
- يتمكن من التعرف على الأشياء و ذلك بتهيئته للدخول في المجتمع.
- تمكنه من قضاء حاجاته اليومية خاصة في تعاملاته في طلب حاجاته اليومية.

5- طريقة تدريس البرنامج:

يدرس البرنامج كل مستوى على حدى في القسم، و كل فئة تجتمع كل فئة من نفس المستوى حول طاولة دائرية، و يلقى البرنامج من قبل المعلمة. أما الصعوبات التي يتلقاها الطفل تصحح من قبل المختصة الأرطوفونية في آخر القسم في طاولة فردية.

الجانب التطبيقي

تمهيد

بعد ما تطرقنا له في الجانب النظري الذي تم فيه تحديد الإشكالية و أهم العناصر الأساسية التي تخدم موضوع البحث، توجهنا إلى الدراسة الميدانية. التي تعد خطوة أساسية لجمع المعلومات التي تخص الموضوع المدروس، و هو تكملة للجانب النظري، و يتم فيه تقديم مكان البحث و عرض كل الخطوات و التقنية العلمية المنهجية المستخدمة في الدراسة. ومن خلالها يتم تحديد العينة و خصائصها و تقديم الحالات و الأدوات المستعملة لتحقيق هدف الدراسة.

1- مفهوم عينة الدراسة:

هي اتصال يقوم به الطالب مباشرة مع الحالات و التي يعرفها "مصطفى عاشوري" على أنها دراسة أولية تجري على مستوى ضيق تمكن الباحث من ضبط مختلف التغيرات (عاشوري، م، 2003).
كما تعد أول خطوة يلجا إليها الباحث قصد الاكتشاف قبل الشروع بالعمل التطبيقي و يكون الهدف منها التعرف على الميدان و على عينة البحث التي تعطي صيغة المصادقية للبحث.

2- تقديم مكان البحث:

تم إجراء البحث بمدرسة الإخوة خليفي بزارع الميزان نظرا لتوفرها على الشروط اللازمة لإتمام بحثنا، تم افتتاح المؤسسة سنة 1858م. تحتوي المدرسة على 26 قاعة، من بينها قسم خاص بالأطفال الحاملين للزرع القوقعي، يضم بداخله صف تحضير و صف سنة أولى، صف سنة ثانية، و صف سنة ثالثة تنتهج هذه المدرسة النظام العادي. يستقبل 200 تلميذ و تلميذة، تحت إشراف 12 معلم و معلمة.

الدراسة الاستطلاعية:

بالدراسة الاستطلاعية تم تأكيد مكان إجراء الاختبار و تم تحديد العينة التي تتكون من خمسة حالات حاملة للزرع القوقعي تتراوح أعمارهم بين 8 سنوات و 13 سنة مع الأخذ بالاعتبار السنة الدراسية لكل حالة .

3- زمان إجراء البحث:

قمنا بإجراء البحث في بداية شهر ماي و الذي دام حوالي أسبوعين تم انتقاء مدرسة الإخوة خليفي بزارع الميزان بقسم خاص بالأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي و المدمجين إدماج جزئي.

4- المنهج المتبع:

إن لكل بحث علمي منهج معين يكون مبني على أساس طبيعة الإشكالية التي يطرحها الباحث من أجل الوصول إلى نتيجة معينة، فكل منهج يتمثل في مجموعة من القواعد التي يتبعها الباحث بغية الوصول إلى نتيجة تحقق أهداف البحث.

ولهذا اعتمدنا في بحثنا على المنهج شبه تجريبي، لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثنا، حيث يهتم بدراسة العلاقة بين متغيرين كما هما موجودان في ارض الواقع، يتعامل مع المجموعات و عند إجراء الاختبار البعدي حتى يتمكن الباحث من السيطرة عليها و يتمكن من معرفة الفروق و تحليلها.

(B.T.S acadimy)

5- تقديم عينة البحث:

قبل انتقاء عينة البحث قمنا بالاتصال بالمعلمة و الأخصائية الأرتوفونية المسؤولة عن هذه الفئة، وطلبنا الإذن من أجل الاطلاع على الملفات الطبية للحالات التي نرغب بدراستها حتى نتمكن من جمع المعلومات اللازمة حول عينة البحث و إزالة أي إعاقة أخرى مصاحبة للإعاقة السمعية. اخترنا العينة بمساعدة كل من الأخصائية و المعلمة تمثلت العينة في خمسة حالات متفاوتة في العمر و السنة الدراسية.

تمكنا من حضور الحصص الدراسية أين تتواجد أفراد عينة البحث، وذلك للتقرب منهم قصد إزالة الحاجز حتى تتمكن الحالات من التأقلم معنا و التفاعل بإيجابية أثناء القيام بإجراء الاختبار. كذلك من أجل الاطلاع على البرنامج التعليمي الخاص بالأطفال الصم، و التعرف على طريقة تقديمه.

6- وصف عينة البحث:

العينة المدمجة:

تمثلت العينة في 5 حالات حاملين للزرع القوقعي، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية تتراوح أعمارهم بين 8 سنوات و 13 سنة، اخترنا من كلا الجنسين لم تكن هناك إعاقة مصاحبة. اللغة كانت عبارة عن مزج بين العربية الفصحى و الدارجة و القبائلية.

نوع الإدماج	تاريخ الزرع	سن اكتشاف الإعاقة	المستوى الدراسي	الجنس	السن	المتغيرات / الحالات
جزئي	2012/10/03م	منذ الولادة	السنة الثالثة ابتدائي	أنثى	10 سنوات	ك، ك
جزئي	2013/07/03م	8 أشهر بعد الولادة	السنة الثانية ابتدائي	ذكر	10 سنوات	و، ت
جزئي	2014/03/14م	8 أشهر بعد الولادة	السنة الثالثة ابتدائي	ذكر	9 سنوات	م، ز
جزئي	2016/07/03م	24 شهر بعد الولادة	السنة أولى ابتدائي	ذكر	7 سنوات	أ، أ
جزئي	2014/03/15م	8 أشهر بعد الولادة	السنة الثانية ابتدائي	أنثى	10 سنوات	ع، ن

جدول رقم (01): يمثل تقديم عينة البحث المدمجة.

العينة الغير مدمجة:

تمثلت العينة في 6 حالات حاملين للزرع الفوقي، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية تتراوح أعمارهم بين 8 سنوات و 13 سنة، اخترنا من كلا الجنسين لم تكن هناك إعاقة مصاحبة. اللغة كانت عبارة عن مزج بين العربية الفصحى و الدارجة و القبائلية، و كلهم يخضعون للكفالة الأروطوفونية.

الكفالة الأروطوفونية	تاريخ الزرع	سن اكتشاف الإعاقة	الجنس	السن	المتغيرات / الحالات
نعم	2015-10-04	شهر بعد الولادة	ذكر	7 سنوات	ب، ل
نعم	2015-01-20	6 أشهر بعد الولادة	ذكر	8 سنوات	م، م
نعم	2014-04-12	سنتين بعد الولادة	ذكر	8 سنوات	م، م
نعم	2012-01-16	سنة بعد الولادة	ذكر	10 سنوات	إ، ن
نعم	2012	19 شهر بعد الولادة	أنثى	9 سنوات	إ، إ

جدول رقم (02): يمثل تقديم لعينة البحث غير المدمجة.

7- أدوات البحث:

يلجأ كل باحث لجمع البيانات و المعلومات حول ميدان البحث، و ذلك باستخدام الوسائل و الأدوات التي تمكنه من تحقيقها لذلك ونحن قمنا باختيار أداة تناسب موضوع دراستنا و المتمثلة في الاختبار الجديد

لتقييم اللغة « Nouvelle Epreuve D'évaluation pour L'Examen du Langage »

قمنا باستخدام بندين من هذا الاختبار و الذي هما بند التعيين و بند التسمية.

بند التعيين فيه أربعة (04) تعليمات التي هي:

تعليمة تعيين الأشياء، تعليمة تعيين الألوان، تعليمة تعيين الأشكال و تعليمة تعيين أجزاء الجسم.

وكذلك بند التسمية فيه أربع (04) تعليمات و التي هي:

تعليمة تسمية الأشياء، تعليمة تسمية الألوان، تعليمة تسمية الأشكال و تعليمة تسمية أجزاء الجسم.

وذلك لمعرفة فعالية برنامج الدمج و فعاليته في اكتساب الطفل المدمج الحامل للزرع القوقعي لمفردات اللغة، حيث تعد هذه المرحلة مرحلة مهمة من حيث تقييم مستواهم اللغوي و تهيئهم لأطوار دراسية قادمة و للحياة العملية أيضا.

كما استخدمنا برنامج SPSS من أجل حساب الفروق في الفئة المدمجة للمقارنة بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي و ذلك باستخدام اختبار قياس الفروق (Z welxcon) الموجود في برنامج SPSS. و كذلك استخدمنا اختبار قياس الفروق (U Men witney) من أجل المقارنة بين المجموعتين المدمجة و الغير مدمجة.

تمثل الاختبار الجديد لتقييم اللغة « Nouvelle Epreuve pour l'examen du langage » ل: Chevrier Muller " في مجموعة من الصور و كان مقسم كالتالي:

نطلب من المفحوص تعيين على مجموعة من الصور ثم نطلب منه تسميتها في حالة عدم التعرف يسمح لنا بالمساعدة سواء بتلميح أو نطق الحرف الأول للكلمة.

مثال: تعيين على صورة واحدة من بين مجموعة من الصور مثال: قدمنا للحالة الصور التالية ريشة الرسم، فنجان، حوض الغسيل، المكنسة الكهربائية، بطاقات اللعب، الدعسوقة، ثم طلبنا من الحالة تعيين ريشة الرسم من بين الصور إذ تناولنا 36 صورة قدمت على أجزاء كل جزء يحتوي على ستة صور مجموعة مع بعض بشكل مرتب كما هو مذكور أعلاه و المطلوب من الحالة التعيين على 36 صورة .

مثال: أُسْمِي صورة من بين الصور ثم اطلب من الحالة تعيينها على الصور المقدمة له.

تُقدّم الصور بطريقة جماعية مع بعضها في كل مرة تُقدّم ستّة صور، الحالة تعين على حسب ما نسميه لها دون مراعاة ترتيب الصور. ثم بعد ذلك انطلقنا إلى بند التسمية، إذ طلبنا من الحالة تسمية الصورة التي أقوم بتعيينها من بين الصور و أوصل نفس الشيء بالنسبة للصور المتبقية.

مثال: أعين الفئجان من بين الصور و اطلب من الحالة تسميته، و أوصل نفس الشيء بالنسبة لبقية الصور.

كذلك نفس الشيء بالنسبة للتعين على الألوان نقدم للطفل مجموعة من الألوان ثم نطلب منه تعين لون معين مثال: أقدم للمفحوص اللون فيولي، رمادي، بني، احمر، ازرق، اخضر ثم اطلب من الحالة تعيين اللون الأزرق مثلا. ثم أوصل مع بقية الألوان بعد ذلك أقوم بتعيين لون ما و اطلب من الحالة تسمية اللون حتى ننهي تسمية كل الألوان.

بعدهذا ننتقل إلى تعيين على الأشكال، نقدم للحالة الأشكال التالية المربع، المثلث، المستطيل، مكعب، نجمة ثم نطلب من الحالة تعيين المستطيل من بين الأشكال وفي كل مرة نسمي شكل نطلب من الحالة تعيينه، ثم ننتقل للتسمية. وهنا نحن من نعين شكلا من الأشكال ونطلب من الحالة تسمية الشكل المطلوب منها تسميته.

بعد ذلك نسمي أعضاء الجسم التالية بصفة فردية : الذراع، العنق، الجبهة، الأذن، الذقن، الركبة، السبابة، الظفر، الجفن، ثم نطلب من الحالة تعيينها على نفسه أو على الفاحص بعد ذلك نقوم بالإشارة إلى الأعضاء المذكورة سابقا ونطلب من الحالة تسميتها.

8- طريقة تصحيح الاختبار:

طريقة تصحيح الاختبار الجديد لتقييم اللغة « Nouvelle Epreuve pour l'examen du langage »

مثلا في بند التسمية يكون التنقيط كالتالي: نقطتين لكل إجابة صحيحة 100 %، و نقطة واحدة عند الإجابة بالإشارة وإذا كانت الإجابة خاطئة و المعنى صحيح، و صفر في حالة ما لم يتعرف الطفل على

الصورة أو عند الإجابة الخاطئة مثال: يحتوي على 30 صورة هنا إذا تمكن الطفل من تسمية 20 صورة بطريقة صحيحة نقسمه على العدد الكلي للصور ثم نضربه في 100.

و كذلك نفس الشيء لحساب عدد الصور التي أجاب عنها عن طريق الإشارة أو التي لم يجب عنها أو الخاطئة تماما.

أما فيما يخص التعيين والربط فكانت تمنح نقطة واحدة عند الإجابة الصحيحة و الصفر عند الإجابة الخاطئة: فيكون الحساب كالتالي: لدينا 30 صورة بالإجمال سيتم تعيين عدد الصور الصحيحة مثلا 20 فيكون التصحيح عدد الصور الصحيحة على عدد الصور الكلي ثم في 100 نفس الشيء مع بقية البنود.

1- عرض و تحليل نتائج الاختبار الجديد لتقييم اللغة " Nouvelle Epreuve D'évaluation pour " L'Examen du Langage " القبلي المطبق على الأطفال الحاملين للزرع القوقعي المدمجين:

تقديم الحالة 01:

الاسم: أ. نوع الإدماج: جزئي.
 اللقب: أ. نوع الصمم: عميق.
 تاريخ الميلاد: 2011/06/20. سن اكتشاف الصمم: 24 شهر
 الجنس: ذكر.
 العمر: 7 سنوات تاريخ القيام بالزرع: 2016/07/03.
 رتبته بين الإخوة: الثاني. تاريخ تشغيل الجهاز: 2016.
 المستوى الدراسي: الأولى ابتدائي. الكفالة الأرطوفونيا: نعم .

الحالة أ، أ يعاني من صمم عميق و هو الطفل الثاني في العائلة. عمره 7 سنوات أكتُشفَ الصمم لديه في سن العامين، و لم يشخص حتى 3 سنوات لأسباب عائلية. يعيش مع جدته حالياً، يدرس في السنة الأولى ابتدائي بقسم مدمج إدماج جزئي بمدرسة عادية، و هو حامل للزرع القوقعي.

جزئ التعيين:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور وطلبنا منه التعيين عليها "ارني ريشة الرسم...الخ"

[qumna bi ?i?ta: ?ihi ma?mu:ʕa min ?uwar wa talabna minhu taʕjin ʕalajha]

[?arini ri:ʕat rasm]

المحتوى	التنقيط: 1 أو 0	الخطأ
(أ)		
1- ريشة الرسم	0	المكنسة الكهربائية
2- الفجان	1	/
3- حوض الغسيل	0	المدفئة
4- المكنسة الكهربائية	0	المدفئة
5- بطاقات اللعب	0	الدعسوقة
6- الدعسوقة	0	بطاقات اللعب
(ب)		
1- الذئب	0	ريشة الرسم
2- الدومينو	1	/
3- الخفاش	0	المكواة
4- الأجاص	0	المنطاد
5- الكأس	1	/
6- المسمار	1	/
(س)		
1- المجداف	0	آلة الموسيقى
2- البصل	0	المقالة
3- مقلاة	0	البصل
4- الأرنب	0	/
5- مغرفة	0	/
6- آلة موسيقى	0	/
(د)		
1- نظارات	1	/
2- الأرجوحة	0	النحلة
3- القفص	1	/
4- الذبابة	1	/
5- السنجاب	0	بسينة
6- حوض لغسل الأطباق	0	بسينة
(هـ)		
1- ورقة الشجرة	1	/
2- عود كبريت	0	حنفية

عربة يد	0	3- حمام
/	1	4- حنفية
/	0	5- كمان
/	0	6- عربة يد
		(ف)
المصباح	0	1- المنطاد
الجوزة	0	2- المصباح
المظلة	0	3- المرش
المنطاد	0	4- الجوزة
المرش	0	5- القناع
القناع	0	6- الملعقة
/	36/08	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل إجابات الحالة (01) على تعليمة تعيين الأشياء.

تعيين الألوان:

التعليمة: طلبنا منه تعيين اللون الذي أسميه له " أرني اللون الرمادي...الخ" .

[talabna minhu taʕji:n lawn alađi ʔusami:hi lahu]

[arini lawn rama:di]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	اللون
بني	0	1- فيولي
فيولي	0	2- رمادي
رمادي	0	3- بني
/	1	4- أحمر
/	1	5- أزرق
/	1	6- أخضر
/	03	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل إجابات الحالة (01) على تعليمة تعيين الألوان.

تعيين الأشكال:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الشكل الذي أسميه له " أرني المربع...الخ".

[talabna minhu ?an ju?ajina fakl alađi ?usami:hi lahu]

[?arini muraba?]

الخطأ	التنقيط 1 أو 0	الشكل
مكعب	0	1- المربع
شبه منحرف	0	2- المثلث
مربع	0	3- مستطيل
مستطيل	0	4- مكعب
/	1	5- النجمة
/	01	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل إجابات الحالة (01) على تعليمة تعيين الأشكال.

تعيين أجزاء الجسم:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الجزء الذي أسميه له "أرني ذراعك...الخ"

[talabna minhu ?an juʕajina alzuz? alaði jusami:hi lahu wa ða:lika ʕala zismihi]

[arini ðira:ʕuka]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	العضو
/	1	1- الذراع
الشعر	0	2- العنق
/	1	3- الجبهة
/	1	4- الأذن
الرجل	0	5- الذقن
/	1	6- الركبة
الثقة	0	7- السبابة
الإصبع	1	8- الظفر
الحنك	0	9- الجفن
/	05	المجموع

الجدول رقم (04): يمثل إجابات الحالة (01) على تعليمة تعيين أجزاء الجسم.

جزء التسمية:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الصورة وطلبنا منه أن يسميه " ما اسم هذا الشيء في الصورة"

[qumna bilʔifa:ra ʔila ʃu:ra wa talabna minhu ʔan jusami:hi]

[ma: ʔismu hað afajʔ fi ʃura]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الكلمة
/	0	ري...	/	0	(أ) 1- ريشة الرسم
[fanan]	1	فِن...	/	0	2- فجان
/	0	حَو...	/	0	3- حوض الغسيل
/	0	مِك...	/	0	4- المكنسة الكهربائية
[karta]	1	بِط...	/	0	5- بطاقات اللعب
[pupu]	0	دَع...	/	0	6- الدعسوقة
[dib]	1	ذِي...	/	0	(ب) 1- الذئب
[duminu]	1	دُو...	/	0	2- الدومينو
[tufaʃ]	2	خَف...	/	0	3- الخفاش
[iʒaʃ]	2	أَج...	/	0	4- الأجاص
[taʃ]		كَأ...	/		5- الكأس
[məsmar]	2	مِس...	/	0	6- المسمار
/	0	مِج...	/	0	(س) 1- المجداف

[batal]	2	بَصَ...	/	0	2- البصل
[mitlat]	2	مَغ...	/	0	3- مقلاة
[anab]	2	أُر...	/	0	4- الأرنب
/	0	مَغ...	/	0	5- مغرفة
/	0	آلَة...	/	0	6- آلة موسيقى
					(د)
/	0	نَظَ...	/	0	1- نظارات
[mijisa]	0	أُر...	/	0	2- الأرجوحة
/	0	قَفَ...	/	0	3- القفص
/	0	ذَبَ...	/	0	4- الذبابة
/	0	سِنْ...	/	0	5- السنجاب
					6- حوض غسيل
/	0	حَوَ...	/	0	الأطباق
					(أ)
/	0	وَرَ...	/	0	1- ورقة شجرة
					2- عود كبريت
/	0	عُو...	/	0	
[aman]	1	حَمَ...	/	0	3- حمام
/	0	حَنَ...	/	0	4- حنفية
/	0	كَمَ...	/	0	5- كمان
/	0	عَرَ...	/	0	6- عربة يد
/	0	مِنْ...	/	0	(ف)
					1- المنطاد
/		مِصْ...	/		2- المصباح
/	0	مِرَ...	/	0	3- المرش
/	0	جَوَ...	/	0	4- الجوزة
[tinaʕ]	1	قِنَ...	/	0	5- القناع
[milʕata]	1	مِلَ...	/	0	6- الملعقة
/	19	/	/	0	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الحالة (01) على تعليمة تسمية الأشياء.

تسمية الألوان:

التعليمة: قمنا بإعطائه اللون و طلبنا منه تسميته "ما اسم هذا اللون"

[qumna bi ?i?ta: ?ihi lawn watalabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ?ismu haða lawn]

التنسيق	التنقيط: 0 او 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيق	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	اللون
/	0	فِي...	/	0	1- فيولي
/	0	رَم...	/	0	2- رمادي
/	0	بُ...	/	0	3- بني
/	0	أخ...	/	0	4- أحمر
[zika]	0	أز...	/	0	5- أزرق
[abs]	0	أخ...	/	0	6- أخضر
/	0	/	/	0	المجموع

الجدول رقم (06): يمثل إجابات الحالة (01) على تعليمة تسمية الألوان.

تسمية الأشكال:

التعليمة: قمنا بإعطائه الشكل و طلبنا منه تسميته " ما اسم هذا الشكل

[qumna bi ?i?ta: ?ihi fakl wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[ma ?ismu haða fakl]

التنسيق	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيق	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الأشكال
/	0	مُر...	/	0	1- المربع
/	0	مُث...	/	0	2- المثلث
/	0	مُس...	/	0	3- المستطيل
/	0	مُك...	/	0	4- مكعب
[fufu]	0	نَج...	/	0	5- النجمة
/	0	/	/	0	المجموع

الجدول رقم (07) : يمثل إجابات الحالة (01) على تعليمة تسمية الأشكال.

تسمية أجزاء الجسم:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى أحد أجزاء جسمه و طلبنا منه تسميته "ما اسم هذا"

[qumna bilʔifa:ra ʔila aħad azza:ʔ alʔism wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismu ha:ða]

التنسيق	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيق	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	أجزاء الجسم
/	0	ذِر...	/	0	1- الذراع
/	0	عُن...	/	0	2- العنق
/	0	جَب...	/	0	3- الجبهة
/	0	أذ...	/	0	4- الأذن
/	0	ذِق...	/	0	5- الذقن
/	0	رُك...	/	0	6- الركبة
/	0	سَب...	/	0	7- السبابة
/	0	ظِف...	/	0	8- الظفر
/	0	جَف...	/	0	9- الجفن
/	0	/	/	0	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل إجابات الحالة (01) على تعليمة تسمية أجزاء الجسم.

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الأولى:

تحصلت الحالة "أ، أ" على نتائج ضعيفة جدا في بند التعيين، حيث تحصل في تعليمة التعيين على الصور على 08 إجابة صحيحة فقط من أصل 36 إذ قدرت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة ب (22,22%). أما عدد الإجابات الخاطئة فكان 28 إجابة بنسبة (77,77%).

أما في تعليمة تعيين الألوان فتحصل على نتيجة قدرة ب 6/3 بنسبة (50%)، و كذلك نسبة الإجابات الخاطئة كانت (50%).

أما تعيين الأشكال فقدرت نسبة إجاباته الصحيحة ب (20%) بمعدل إجابة واحدة من أصل 5.

أما بالنسبة لتعليمة تعيين أجزاء الجسم تحصل على مجموع 5 إجابات صحيحة من أصل 9، إذ قدرت نسبة هذه الإجابات ب (55%). و الإجابات الخاطئة قدرت بنسبة (44,44%) بمعدل 4 إجابات خاطئة من أصل 9.

أما بالنسبة لبند التسمية و في تعليمة تسمية الصور فلم تتمكن الحالة "أ" من تسمية و لا صورة واحدة من الصور التي طلبنا منه تسميتها و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للشيء الموجود في الصور قام بتسمية 19 صورة من أصل 36 صورة. و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (26,38%).

أما في تعليمة تسمية الألوان الأشكال و كذلك أجزاء الجسم فلم يتمكن من تسميتهم، حتى عندما ساعدناه بنطقنا للحرف الأول لكل من الأشكال و الألوان و أجزاء الجسم لم يتمكن من تسميتهم بسبب فقدان التركيز.

تقديم الحالة 2:

الاسم: م.	نوع الصمم: شديد.
اللقب: ز.	عمر الطفل: 9 سنوات.
الجنس: ذكر.	سن اكتشاف الصمم: 8 أشهر.
تاريخ الميلاد: 2008/12/17 .	تاريخ القيام بالزرع: 2014 /03/14 . رتبة
الطفل في العائلة: الثالث.	تاريخ تشغيل الجهاز: افريل 2014.
المستوى الدراسي: الثالثة ابتدائي.	الكفالة الأطفونية: نعم.
<p>الحالة م، ز يبلغ من العمر 9 سنوات يعاني من صمم شديد. اكتشف الصمم في سن 8 أشهر، قام بعملية الزرع في 14 مارس 2014 بمستشفى بالوة بتيزي وزو و يدرس في السنة الثالثة ابتدائي في مدرسة عادية بقسم مدمج إدماج جزئي.</p>	

جزئ التعيين:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور وطلبنا منه تعيين شيء ما "ارني هذا الشيء"

[qumna bi ?i?ta: ?ihi ma?mu:ʕa min ?uwar wa talabna minhu taʕjin ʕalajha]

[?arini ri:ʕat rasm]

المحتوى	التنقيط: 1 أو 0	الخطأ
(أ)		
1- ريشة الرسم	0	المكنسة الكهربائية
2- الفجان	1	/
3- حوض الغسيل	0	ريشة الرسم
4- المكنسة الكهربائية	0	بطاقة اللعب
5- بطاقات اللعب	0	المدفئة
6- الدسوقة	0	المكنسة الكهربائية
(ب)		
1- الذئب	0	الخفاش
2- الدومينو	1	/
3- الخفاش	0	المكواة
4- الأجاص	1	/
5- الكأس	1	/
6- المسمار	1	/
(س)		
1- المجداف	0	آلة الموسيقى
2- البصل	1	/
3- مقلاة	1	/
4- الأرنب	1	/
5- مغرفة	0	مقلاة

/	0	6- آلة موسيقى
		(د)
/	1	1- نظارات
حوض غسيل الأطباق	0	2- الأرجوحة
/	1	3- القفص
/	1	4- الذبابة
الأرجوحة	0	5- السنجاب
بسينه	0	6- حوض لغسل الأطباق
		(أ)
/	1	1- ورقة الشجرة
الكمان	0	2- عود كبريت
الحنفية	0	3- حمام
/	1	4- حنفية
البندق	0	5- كمان
الكمان	0	6- عربة يد
		(ف)
القناع	0	1- المنطاد
/	1	2- المصباح
المظلة	0	3- المرش
القدر	0	4- الجوزة
المنطاد	0	5- القناع
/	1	6- الملعقة
/	36/15	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل إجابات الحالة (02) تعليمة التعيين على الصور.

تعيين الألوان:

التعليمة: طلبنا منه ان يعين اللون الذي اسميه له " أرني اللون الرمادي...الخ".

[talabna minhu taʕji:n lawna laði ʔusami:hi lahu]

[arini lawn rama:di]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	اللون
رمادي	0	1- فيولي
بني	0	2- رمادي
فيولي	0	3- بني
/	1	4- أحمر
أخضر	0	5- أزرق
أزرق	0	6- أخضر
/	01	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تعيين الألوان.

تعيين الأشكال:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الشكل الذي أسميه له "أرني المربع...الخ"

[talabna minhu ?an ju?ajina fakl alaði ?usami:hi lahu]

[?arini muraba?]

الخطأ	التنقيط 1 أو 0	الشكل
مستطيل	0	1- المربع
مكعب	0	2- المثلث
مربع	0	3- مستطيل
مثلث	0	4- مكعب
/	1	5- النجمة
/	05/01	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تعيين الأشكال.

تعيين أجزاء الجسم:

التعليمة: طلبنا منه تعيين الجزء الذي أسميه له و ذلك على جسمه "أرني ذراعك...الخ"

[talabna minhu ?an ju?ajina al?uz? alaði ?usami:hi lahu wa ða:lika ?ala ?ismihi]

[arini ðira:ʕuka]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	العضو
/	1	1- الذراع
الصدر	0	2- العنق
/	1	3- الجبهة
/	1	4- الأذن
الحاجب	0	5- الذقن
/	1	6- الركبة
/	0	7- السبابة
/	1	8- الظفر
العين	0	9- الجفن
/	07	المجموع

الجدول رقم (04): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تعيين أجزاء الجسم.

جزء التسمية:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الصورة و طلبنا منه تسميتها "ما اسم هذا الشيء"

[qumna bilʔifa:ra ʔila ʃu:ra wa talabna minhu ʔan jusami:ha]

[ma: ʔismu haða fajʔ fi ʃura]

الكلمة	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	التنسيخ	النطق بالمساعدة	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	التنسيخ
(أ) 1- ريشة الرسم	0	/	ري...	0	/
2- فجان	/	/	/	2	[fəŋʒa:l]
3-b حوض الغسيل	0	/	حَو...	0	/
4- المكنسة الكهربائية	0	/	مِك...	0	/
5-بطاقات اللعب	0	/	بِط...	0	/
6- الدعسوقة	0	[buba]	دَع...	0	/
(ب) 1- الذئب	2	[ðiʔb]	ذِي...	0	[kalb]
2- الدومينو	1	[dono]	دُو...	1	[wino]
3- الخفاش	0	[tataʃ]	خَف...	0	/
4- الأجاص	/	/	/	2	[bawida]
5- الكأس	/	/	/	2	[ta:s]
6- المسمار	/	/	/	2	[məsmɑ:r]
(س) 1- المجداف	1	[midaf]	مِج...	0	/

/	/	/	[bʂəl]	2	2- البصل
[maqla]	2	مِقْ...		0	3- مقلاة
/	/	/	[anab]	2	4- الأرنب
/	0	مَغْ...	/	0	5- مغرفة
/	0	آلَة...	/	0	6- آلة موسيقى
/	/	/	[nwɑɖɑr]	2	(د) 1- نظارات
[uzuħa]	2	أَزْ...	[titit]	0	2- الأرجوحة
/	/	/	[qafɑʂ]	2	3- القفص
/	/	/	[ðubab]	2	4- الذبابة
/	0	سِنْ...	/	0	5- السنجاب
/	0	حَوْ...	/	0	6- حوض غسل الأطباق
/	0	وَرْ...	/	0	(أ) 1- ورقة شجرة
/	0	عُو...	/	0	2- عود كبريت
[mama]	0	حَمْ...	[dəwəʃ]	0	3- حمام
/	0	حَنْ...	/	0	4- حنفية
/	0	كَمْ...	/	0	5- كمان
/	0	عَرْ...	/	0	6- عربية يد
/	0	مِنْ...	/	0	(ف) 1- المنطاد
/	/	/	[miʂba:ħ]	2	2- المصباح
/	0	م...م	[aman]	0	3- المرش
[ɖu]	0	جَوْ...	[ħɑzra]	0	4- الجوزة
/	0	قِ...	/	0	5- القناع
/	0	مِلْ...	/	0	6- الملعقة
/	08	/	/	17	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تسمية الأشياء.

تسمية الألوان:

التعليمة: قمنا بإعطائه اللون وطلبنا منه أن يسميه "ما اسم هذا اللون".

[qumna bi ?i?ta: ?ihi lawn wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ?ismu haða lawn]

التنسيق	التنقيط: 0 او 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيق	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	اللون
/	0	فِي...	[wardi]	0	1- فيولي
/	0	رَم...	[azraq]	0	2- رمادي
/	0	بُ...	[aşfar]	0	3- بني
/	/	/	[aħmar]	2	4- أحمر
/	0	أز...	[axðar]	0	5- أزرق
/	0	أخ...	[azraq]	0	6- أخضر
/	0	/	/	2	المجموع

الجدول رقم (06): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تسمية الألوان.

تسمية الأشكال:

التعليمة: قمنا بإعطائه الشكل وطلبنا منه أن يسميه "ما اسم هذا الشكل".

[qumna bi ?i?ta: ?ihi fakl wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[ma ?ismu haða fakl]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الأشكال
[?uaba?]	1	مُر...	/	0	1- المربع
[mufalaf]	1	مُث...	/	0	2- المثلث
[wuwat]	0	مُس...	/	0	3- المستطيل
[mubab]	0	مُك...	/	0	4- المكعب
/	/	/	[nazma]	2	5- النجمة
/	02	/	/	2	المجموع

الجدول رقم (07): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تسمية الأشكال.

تسمية أجزاء الجسم:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى أحد أجزاء جسمه وطلبنا منه تسميته "ما اسم هذا"

[qumna bilʔifa:ra ʔila aħad azza:ʔ alʔism wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismu ha:ða]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	أجزاء الجسم
[ðira]	1	ذ...	[jad]	0	1- الذراع
[unuq]	1	ع...	/	0	2- العنق
[ʒabha]	1	جَب...	/	0	3- الجبهة
/	/	/	[uðun]	2	4- الأذن
/	0	ذِق...	/	0	5- الذقن
[rukba]	2	رُك...	/	0	6- الركبة
[tababa]	1	سَب...	[jad]	0	7- السبابة
/	0	ظِف...	[jad]	0	8- الظفر
[ajɲ]	0	جَف...	[ajɲ]	0	9- الجفن
/	06	/	/	2	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تسمية أعضاء الجسم.

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الثانية:

تحصلت الحالة "م، ز" على نتائج متوسطة في بند التعيين، حيث تحصل في تعليمة التعيين على الصور على 15 إجابة صحيحة من أصل 36 إذ قدرت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة ب (41,66%). أما عدد الإجابات الخاطئة فكان 21 إجابة بنسبة (58,33%).

أما في تعليمة تعيين الألوان فقد تمكن من تعيين لون واحد فقط من أصل 6 ألوان إذ تقدر نسبته ب (16,66%)، أما نسبة الإجابات الخاطئة فهي (83,33%).

و كذلك في تعليمة تعيين الأشكال تمكن من تعيين شكل واحد فقط من أصل 5 أشكال قدرت ب (20%).

أما بالنسبة لتعليمة تعيين أجزاء الجسم فتحصل على مجموع 7 إجابات صحيحة من أصل 9، إذ قدرت نسبة هذه الإجابات ب (77,77%). و الإجابات الخاطئة قدرت بنسبة (22,22%) بمعدل 2 إجابة خاطئة.

أما بالنسبة لبند التسمية و في تعليمة تسمية الصور فتمكنت الحالة "م، ز" من تسمية صورتين فقط من أصل 36 صورة فقدرت نسبة هذه الإجابات ب (16,66%)، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للشيء الموجود في الصور التي لم يسميها قام بتسمية 05 صورة من أصل أخرى من أصل 35 صورة التي لم يتمكن من تسميتها قبل أن نساعده، و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (34,72%).

أما في تعليمة تسمية الألوان فتحصل على نقطتين فقط إذ تمكن من تسمية لون واحد فقط بنسبة (20%). كما تحصل أيضا على نسبة (20%) في تسمية الأشكال، إذ تمكن من تسمية شكل واحد فقط.

و فيما يخص تسمية أجزاء الجسم فتمكن من تسمية خمسة (02) أجزاء من أصل تسعة (09) بمعدل نقطتين لكل جزء فقدرت نسبة إجاباته الصحيحة ب (11,11%) وكذلك لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف لجزء الجسم الذي لم يسميه تمكن من تسميته (05) أجزاء أخرى و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (44,44%).

تقديم الحالة 03:

الاسم: و.	نوع الإدماج: جزئي.
اللقب: ت.	نوع الصمم: عميق.
تاريخ الميلاد: 2008/04/24.	
الجنس: ذكر.	سن اكتشاف الصمم: 18 شهر.
العمر: 10 سنوات.	تاريخ الزرع: 2013/07/03.
رتبة الطفل في العائلة: الأول.	ببالوة.
المستوى الدراسي: الثانية ابتدائي.	تاريخ تشغيل الجهاز: أكتوبر 2013.

الحالة و، ت يعاني من صمم عميق و هو الطفل الأول في العائلة. يعيش مع والديه، عمره 10 سنوات، يدرس في السنة الثانية ابتدائي، مدمج إدماج جزئي في مدرسة عادية بقسم خاص. قام بعملية الزرع القوقعي في 03 جويلية 2013 بمستشفى بالوة.

جزء التعيين:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و طلبنا منه أن التعيين عليها "أرني ريشة الرسم...الخ".

[qumna bi ʔiʕta:ʔihi maʒmu:ʕa min ʕuwar wa talabna minhu taʕjin ʕalajha]

[ʔarini ri:ʕat rasm]

المحتوى	التنقيط: 1 أو 0	الخطأ
(أ)		
1- ريشة الرسم	0	/
2- الفجان	0	/
3- حوض الغسيل	0	/
4- المكنسة الكهربائية	0	/
5- بطاقات اللعب	0	/
6- الدعسوقة	0	/
(ب)		
1- الذئب	0	/
2- الدومينو	0	/
3- الخفاش	0	/
4- الأجاص	0	/
5- الكأس	0	/
6- المسمار	0	/
(س)		
1- المجداف	0	/
2- البصل	1	/
3- مقلاة	0	/
4- الأرنب	1	/
5- مغرفة	0	/

/	0	6- آلة موسيقى
/	0	(د) 1- نظارات
/	0	2- الأرجوحة
/	0	3- القفص
/	0	4- الذبابة
/	0	5- السنجاب
/	0	6- حوض لغسل الأطباق
/	0	(أ) 1- ورقة الشجرة
/	0	2- عود كبريت
/	0	3- حمام
/	0	4- حنفية
/	0	5- كمان
/	0	6- عربة يد
/	0	(ف) 1- المنطاد
/	0	2- المصباح
/	0	3- المرش
/	0	4- الجوزة
/	0	5- القناع
/	0	6- الملعقة
/	36/02	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة التعيين على الصور.

تعيين الألوان:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين اللون الذي أسميه له " أرني اللون الرمادي...الخ" .

[talabna minhu taʕji:n lawn alaði ʔusami:hi lahu]

[arini lawn rama:di]

التنقيط: 1 أو 0	اللون
0	1- فيولي
0	2- رمادي
0	3- بني
1	4- أحمر
0	5- أزرق
1	6- أخضر
2	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تعيين الألوان.

تعيين الأشكال:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الشكل الذي أسميه له " أرني المربع...الخ".

[talabna minhu ?an ju?ajina fakl alaði ?usami:hi lahu]

[?arini muraba?]

الخطأ	التنقيط 1 أو 0	الشكل
/	1	1- المربع
/	0	2- المثلث
/	0	3- مستطيل
/	0	4- مكعب
/	0	5- النجمة
/	01	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تعيين الأشكال.

تعيين أجزاء الجسم:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الجزء الذي أسميه له و ذلك على جسمه "أرني ذراعك ... الخ".

[talabna minhu ?an ju?ajina alzuz? alaði ?usami:hi lahu waða:lika ?ala zismihi]

[arini ðira:ʕuka]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	العضو
/	0	1- الذراع
/	0	2- العنق
/	0	3- الجبهة
/	1	4- الأذن
/	0	5- الذقن
/	0	6- الركبة
/	0	7- السبابة
/	0	8- الظفر
/	0	9- الجفن
/	1	المجموع

الجدول رقم (04): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تعيين أجزاء الجسم.

جزء التسمية:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الصورة وطلبنا منه تسميتها " ما اسم هذا الشيء في الصورة"

[qumna bilʔifa:ra ʔila ʃu:ra wa talabna minhu ʔan jusami:hi]

[ma: ʔismu haða fajʔ fi ʃu:ra]

الكلمة	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	التنسيخ	النطق بالمساعدة	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	التنسيخ
(أ)					
1- ريشة الرسم	0	/	رِي...	0	/
2- فنجان	0	/	فِنْ...	0	/
3- حوض الغسيل	0	/	حَوْ...	0	/
4- المكنسة الكهربائية	0	/	مِكْ...	0	/
5- بطاقات اللعب	0	/	بِطْ...	0	/
6- الدعسوقة	0	/	دَعْ...	0	/
(ب)					
1- الذنب	0	/	ذِي...	0	/
2- الدومينو	0	/	دُو...	0	/
3- الخفّاش	0	/	خَفْ...	0	/
4- الأجاص	0	/	إِجْ...	0	/
5- الكأس	0	/	كَأْ...	0	/
6- المسمار	0	/	مِسْ...	0	/
(س)					
1- المجداف	0	/	مِجْ...	0	/

/	0	بَصَ...	/	0	2- البصل
/	0	مِقْ...	/	0	3- مقلاة
/	0	أَرْ...	/	0	4- الأرنب
/	0	مَغْ...	/	0	5- مغرفة
/	0	آلَةٌ...	/	0	6- آلة موسيقى
					(د)
/	0	نَضَا...	/	0	1- نظارات
/	0	أَرْ...	/	0	2- الأرجوحة
/	0	قَفَّ...	/	0	3- القفص
/	0	ذَبَّ...	/	0	4- الذبابة
/	0	سَبَّ...	/	0	5- السنجاب
					6- حوض
/	0	حَوْ...	/	0	غسيل الأطباق
					(أ)
/	0	وَرَّ...	/	0	1- ورقة شجرة
/	/	/	[zalamit]	2	2- عود كبريت
/	0	حَمَّا...	/	0	3- حمام
/	/	/	[ħanafija]	2	4- حنفية
/	0	كَمَّ...	/	0	5- كمان
/	0	عَرَّ...	/	0	6- عربة يد
					(ف)
/	0	مِنْ...	/	0	1- المنطاد
/	/	/	[miṣba:ħ]	2	2- المصباح
/	/	/	[miraʃ]	2	3- المرش
/	0	جَوْ...	/	0	4- الجوزة
/	0	قِي...	/	0	5- القناع
/	0	مِلَّ...	/	0	6- الملاعة
/	0	/	/	08	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة التعيين على الصور.

تسمية الألوان:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى اللون و طلبنا منه تسميته " ما اسم هذا اللون "

[qumna bi ʔiʕta:ʔihi lawn wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismu haða lawn]

التنسيق	التنقيط: 0 او 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيق	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	اللون
/	0	فِي...	/	0	1- فيولي
/	0	رَم...	/	0	2- رمادي
/	0	بُ...	/	0	3- بني
/	0	/	[aħmar]	2	4- أحمر
[azraq]	2	أز...	/	0	5- أزرق
/	0	/	[axɖar]	2	6- أخضر
/	02	/	/	04	المجموع

الجدول رقم (06): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تعيين الألوان.

تسمية الأشكال:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الشكل و طلبنا منه تسميته "ما اسم هذا الشكل"

[qumna bi ?i?ta: ?ihi fakl wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[ma: ?ismu haða fakl]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الأشكال
/	/	/	[murabaʕ]	2	1- المربع
[muθalaθ]	2	مُثَّ...	/	0	2- المثلث
/	0	مُسَّن...	/	0	3- المستطيل
/	0	مُكَّ...	/	0	4- مكعب
/	0	نَجَّ...	/	0	5- نجمة
/	02	/	/	02	المجموع

الجدول رقم (07): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تسمية الأشكال.

تسمية أجزاء الجسم:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى أحد أجزاء جسمه و طلبنا منه تسميته "ما هذا".

[qumna bilʔifa:ra ʔila aħad azza:ʔ alzism watalabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismu ha:ða]

التنسيق	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيق	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	أجزاء الجسم
/	0	ذِرَا...	/	0	1- الذراع
[ʕunuq]	2	عُن...	/	0	2- العنق
/	0	جَب...	/	0	3- الجبهة
/	0	/	[uðun]	2	4- الأذن
/	0	ذِق...	/	0	5- الذقن
/	/	/	[rukba]	2	6- الركبة
/	0	سَق...	/	0	7- السبابة
/	0	ظَف...	/	0	8- الظفر
/	0	عَي	/	0	9- الجفن
/	02	/	/	04	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تسمية أجزاء الجسم.

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الثالثة:

تحصلت الحالة "و، ت" على نتائج ضعيفة جدا في بند التعيين، حيث تحصل في تعليمة التعيين على الصور على 2 إجابة صحيحة من أصل 36 إذ قدرت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة ب (5,55%). أما عدد الإجابات الخاطئة فكان 3 إجابة بنسبة (94,44%).

و كذلك في تعليمة تعيين الألوان تحصل على نتيجة ضعيفة إذ يتمكن من تعيين لون واحد فقط وبهذا تكون نسبة الإجابات الصحيحة (33,33%).

و كذلك نسبة الإجابات الصحيحة في تعليمة تعيين الأشكال قدرت ب (20%). إذ لم تمكن من تعيين شكل واحد فقط.

نفس الشيء لتعليمة تعيين أجزاء الجسم قدرت نسبة إجاباته ب (11,11%)

أما بالنسبة لبند التسمية و في تعليمة تسمية الصور فتمكنت الحالة " و' ت " من تسمية 04 صورة من أصل 36 صورة فقدرت نسبة هذه الإجابات ب (5,55%)، و نسبة الإجابات الخاطئة فقدرت بنسبة (94,44%). و لم يتمكن من تسمية 34 صورة، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للشيء الموجود في الصور بقية النتيجة كما هي.

أما في تعليمة تسمية الألوان فتحصل على 4 نقاط من أصل 12 بنسبة (33,33%) إذ تمكن من تسمية لونين فقط لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للون الذي لم يسميه تمكن من تسمية لون واحد آخر فقط و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (50%). كما تحصل أيضا على نسبة (20%) في تسمية الأشكال، إذ تمكن من تسمية لون واحد فقط. و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للشكل الذي لم يسميه تمكن من تسمية شكل واحد آخر فقط و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (40%).

و فيما يخص تسمية أجزاء الجسم فتمكن من تسمية أربعة (04) أجزاء من أصل تسعة (09) بمعدل نقطتين لكل جزء فقدرت نسبة إجاباته الصحيحة (22,22%) وكذلك لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف لجزء الجسم الذي لم يسمي ولا جزء آخر.

تقديم الحالة 04:

- الاسم: ك. المستوى الدراسي: الثالثة ابتدائي.
- اللقب: ك. نوع الإدماج: إدماج جزئي.
- تاريخ الميلاد: مارس 2008. رتبة الطفل في العائلة: الثانية.
- عمر الطفل: 10 سنوات. نوع الصمم: عميق.
- الجنس: أنثى. اكتشاف الصمم: منذ الولادة.
- تاريخ القيام بالزرع: 2012/10/03 بمستشفى بالوة بتيزي وزو.
- الحالة ك، ك تبلغ من العمر 10 سنوات، من مواليد 2008 و هي البنت الثانية في العائلة، تعاني من صمم عميق منذ الولادة، حاملة للزرع القوقي. تعيش مع العائلة الصغيرة، تدرس في السنة الثالثة ابتدائي في قسم مدمج إدماج جزئي.

تقديم و تحليل نتائج الحالة (04):

بند التعيين:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور وطلبنا منه التعيين عليها" ارني رشة...الخ.

[qumna bi ʔiʕta:ʔihi maʒmu:ʕa min ʕuwar wa talabna minhu taʕjin ʕalajha]

[ʔarini ri:ʕat rasm]

المحتوى	التنقيط: 1 أو 0	الخطأ
(أ)		
1- ريشة الرسم	0	/
2- الفجان	1	/
3- حوض الغسيل	0	/
4- المكنسة الكهربائية	0	قلم
5- بطاقات اللعب	1	/
6- الدسوقة	0	المكنسة الكهربائية
(ب)		
1- الذئب	0	/
2- الدومينو	1	/
3- الخفاش	0	أرنب
4- الأجاص	0	/
5- الكأس	1	/
6- المسمار	1	/
(س)		
1- المجداف	0	/
2- البصل	1	/
3- مقلاة	0	/

/	1	4- الأرنب
/	1	5- مغرفة
/	0	6- آلة موسيقى
		(د)
/	1	1- نظارات
/	0	2- الأرجوحة
/	0	3- القفص
/	0	4- الذبابة
/	0	5- السنجاب
/	0	6- حوض لغسل الأطباق
		(أ)
/	0	1- ورقة الشجرة
/	0	2- عود كبريت
/	1	3- حمام
/	0	4- حنفية
/	0	5- كمان
/	0	6- عربية يد
/	0	(ف)
		1- المنطاد
/	1	2- المصباح
/	0	3- المرش
/	0	4- الجوزة
/	0	5- القناع
/	1	6- الملاعقة
/	36/12	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة التعيين على الصور.

تعيين الألوان:

التعليمة: طلبنا منه تعيين اللون الذي أسميه له "أرني اللون الرمادي...الخ".

[talabna minhu taʕji:n lawn alaði ʔusami:hi lahu]

[arini lawn rama:di]

التنقيط: 1 أو 0	اللون
0	1- فيولي
0	2- رمادي
0	3- بني
1	4- أحمر
1	5- أزرق
1	6- أخضر
03	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تعيين الألوان.

تعيين الأشكال:

التعليمة: طلبنا منه تعيين الشكل الذي أسميه له " أرني المربع...الخ".

[talabna minhu taʕji:n ʃakl alaði ʔusami:hi lahu]

[arini murabaʕ]

الخطأ	التنقيط 1 أو 0	الشكل
/	0	1- المربع
/	1	2- المثلث
/	0	3- مستطيل
	0	4- مكعب
/	0	5- النجمة
/	01	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تعيين الأشكال.

تعيين أجزاء الجسم:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الجزء الذي أسميه له و ذلك على جسمه "أرني ذراعك...الخ".

[talabna minhu ?an ju?ajina al?uz? alaði ?usami:hi lahu wa ða:lika ?ala ?ismihi]

[arini ðira:ʕuka]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	العضو
الساعة	0	1- الذراع
/	1	2- العنق
/	0	3- الجبهة
/	1	4- الأذن
/	0	5- الذفن
/	0	6- الركبة
/	0	7- السبابة
/	0	8- الظفر
/	0	9- الجفن
/	02	المجموع

الجدول رقم (04): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تعيين أجزاء الجسم.

جزئ التسمية:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الصورة و طلبنا منه تسميتها "اسم هذا الشيء في الصورة"

[qumna bilʔifa:ra ʔila ʃu:ra wa talabna minhu ʔan jusami:hi]

[ma: ʔismuhaʔafajʔ fi ʃu:ra]

التنسيق	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيق	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الكلمة
/	0	ري....	/	0	(أ) 1- ريشة الرسم
/	/	/	[finʒa:n]	2	2- فنجان
/	0	حَوْ....	/	0	3- حوض الغسيل
/	0	مِك....	/	0	4- المكنسة الكهربائية
/	/	/	[kata]	2	5- بطاقات اللعب
/	0	دَع....	/	1	6- الدعسوقة
/	0	ذِي....	/	0	(ب) 1- الذئب
/	/	/	[duminu]	2	2- الدومينو
/	0	حُف....	/	0	3- الخفاش
/	/	إِج...	/	0	4- الأجاص
/	/	/	[ka:s]	2	5- الكأس
/	/	/	[misma:r]	2	6- المسمار
/	0	مِج....	[luħ]	0	(ج) 1- المجداف

/	/	/	[labʃal]	2	2- البصل
/	/	/	[maqla]	2	3- مقلاة
/	0	أز...	/	0	4- الأرنب
[mayrafa]	2	مغ...	/	0	5- مغرفة
/	0	آلة...	/	0	6- آلة موسيقى
					(د)
/	/	/	[nwaɖar]	2	1- نظارات
/	0	أز...	/	0	2- الأرجوحة
/	/	/	[qafaʃ]	2	3- القفص
/	/	/	[ðubaba]	2	4- الذبابة
[sinʒa:b]	2	سين...	/	0	5- السنجاب
					6- حوض
/	0	حَوْ...	/	0	غسيل الأطباق
					(ه)
/	0	وَرَ...	/	0	1- ورقة شجرة
					2- عود كبريت
/	0	عُو...	/	0	
/	/	/	[duʃ]	2	3- حمام
/	/	/	/	0	4- حنفية
/	0	ك...	[yitar]	0	5- كمان
[ababatjad]	1	عَرَ...	/	0	6- عربية يد
[minta:d]	2	مِنْ...	/	0	(ف)
					1- المنطاد
/	/	/	[miʃba:ħ]	2	2- المصباح
/	0	مِر...	/	0	3- المرش
/	0	جَوْ...	/	0	4- الجوزة
[tijaʕ]	2	قِن...	/	0	5- القناع
/	/	/	[mayarfa]	2	6- الملعقة
/	09	/	/	27	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تسمية الصور.

تسمية الألوان:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى اللون وطلبنا منه تسميته "ما اسم هذا اللون"

[qumna bi ?i?ta: ?ihi lawn wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ?ismu haða lawn]

التنسيق	التنقيط: 0 او 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيق	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	اللون
/	0	فِي...	[vguli]	0	1- فيولي
/	/	/	[rama:di:]	2	2- رمادي
/	/	/	[buni:]	2	3- بني
/	/	/	[aħmar]	2	4- أحمر
/	0	أز...	[azraq]	0	5- أزرق
/	0	أخ...	[axðar]	0	6- أخضر
/	/	/	/	06	المجموع

الجدول رقم (06): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تسمية الألوان.

تسمية الأشكال:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الشكل و طلبنا منه تسميته " ما اسم هذا الشكل "

[qumna bi ?i?ta: ?ihi fakl wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[ma ?ismu haða fakl]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الأشكال
/	/	/	[muabaʕ]	2	1- المربع
/	/	/	[mutalat]	2	2- المثلث
/	0	مُس...	[muabaʕ]	0	3- المستطيل
/	0	مُك...	[muabaʕ]	0	4- مكعب
/	/	/	[nazma]	0	5- النجمة
/	0	/	/	04	المجموع

الجدول رقم (07): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تسمية الأشكال.

تسمية أجزاء الجسم:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى أحد أجزاء جسمه و طلبنا منه تسميته " ما اسم هذا...الخ"

[qumna bilʔifa:ra ʔila aħad azza:ʔ alzism wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismu ha:ða]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	أجزاء الجسم
/	/	/	[ðira:ʕ]	2	1- الذراع
/	/	عُ...	[rukba]	0	2- العنق
/	/	/	[ʒabha]	2	3- الجبهة
/	/	/	[uðun]	0	4- الأذن
[di]	0	ذِقْ...	[baba]	0	5- الذقن
/	/	/	[rukba]	0	6- الركبة
/	0	سَبَّ...	[isbaʕu]	1	7- السبابة
/	0	ظ...	/	0	8- الظفر
[ðanu]	0	جَ...	[ʕajn]	0	9- الجفن
	00			05	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تسمية أجزاء الجسم.

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الأولى:

تحصلت الحالة "ك، ك" على نتائج ضعيفة في بند التعيين، حيث تحصل في تعليمة التعيين على الصور على 12 إجابة صحيحة من أصل 36 إذ قدرت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة ب (33,33%). أما عدد الإجابات الخاطئة فكان 24 إجابة بنسبة (66,66%).

أما في تعليمة تعيين الألوان فتحصل على ثلاثة نقاط غذ تمكن من تعيين ثلاثة ألوان من أصل 6 قدرة بنسبة (50%)، أما نسبة الإجابات الخاطئة فكانت أيضا (50%).

أما تعيين الأشكال فقدرت نسبة إجاباته الصحيحة ب (20%) بمعدل إجابة واحدة صحيحة من أصل 5.

أما بالنسبة لتعليمة تعيين أجزاء الجسم تحصل على مجموع 2 إجابة صحيحة من أصل 9، إذ قدرت نسبة هذه الإجابات ب (22,22%). و الإجابات الخاطئة قدرت بنسبة (77,77%) بمعدل 7 إجابات خاطئة من أصل 9.

أما بالنسبة لبند التسمية و في تعليمة تسمية الصور فتمكنت الحالة "ك، ك" من تسمية 14 صورة من أصل 36 صورة فقدرت نسبة هذه الإجابات ب (37,5%)، و نسبة الإجابات الخاطئة فقدرت بنسبة (75%). و لم يتمكن من تسمية 27 صور فقط، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للشئ الموجود في الصور التي لم يسميها قام بتسمية 5 صور أخرى، و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (50%) بمساعدتنا له.

أما في تعليمة تسمية الألوان فتحصل على 6 نقاط من أصل 12 نقطة بنسبة (50%) إذ تمكن من تسمية 3 ألوان من أصل 6 ألوان بمعدل نقطتين لكل لون.

أما تعليمة تسمية الأشكال فتمكن من تسمية أربعة (04) أشكال من أصل خمسة (05) بمعدل نقطتين لكل شكل حيث قدرت النسبة المئوية لهذه الإجابات ب (40%)، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للون الذي لم يسميه بقيت النتيجة كما هي إذ لم يسمي ولا شكل آخر.

و فيما يخص تسمية أجزاء الجسم فتمكن من تسمية ثلاثة (03) أجزاء من أصل تسعة (09) بمعدل نقطتين لكل جزء فقدرت نسبة إجاباته الصحيحة ب (33,33%) أما نسبة الإجابات الخاطئة فقدر ب (66,66%) و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف لجزء الجسم الذي لم يسميه بقيت النتيجة كما هي إذ لم يسمي ولا جزء آخر.

تقديم الحالة 05:

نوع الصمم: حاد.	الاسم: ع
سن اكتشاف الصمم: 08 أشهر.	اللقب: ن
تاريخ القيام بالزرع: 2014/03/15.	تاريخ الميلاد: 2008/12/17.
	5الجنس: انثى
تاريخ تشغيل الجهاز: 2014/04/15.	العمر 10 سنوات
الكفالة: نعم بالمستشفى.	رتبتها في العائلة: الثالث و الأخير.
	المستوى الدراسي: الثانية ابتدائي.
	نوع الإدماج: جزئي.
الحالة ع، ن انثى تعاني من صمم حاد اكتشف بعد 08 أشهر من الولادة، خضع لعملية الزرع قوقعي سنة 2014 بمستشفى بالوة بتيزي وزو، و هي اصغر فرد في العائلة	
أخوها الثاني وعمتها أيضا يعانيان من الصمم، و عمته حاملة للزرع. الطفلة تعيش مع العائلة الكبيرة و حاليا تدرس بقسم مدمج إدماج جزئي بمدرسة عادية.	

جزئ التعيين:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و طلبنا منه التعيين عليها" ارني ريشة الرسم...الخ"

[qumna bi ?i?ta:?ihi mazmu:fa min suwar wa talabna minhu ta?ji:n fa alajha]

[?arini ri:fat rasm]

المحتوى	التنقيط: 1 أو 0	الخطأ
(أ)		
1- ريشة الرسم	0	/
2- الفجان	1	/
3- حوض الغسيل	0	/
4- المكنسة الكهربائية	0	/
5- بطاقات اللعب	0	/
6- الدعسوقة	0	/
(ب)		
1- الذئب	0	/
2- الدومينو	1	/
3- الخفاش	0	/
4- الأجاص	1	/
5- الكأس	1	/
6- المسمار	1	/
(س)		
1- المجداف	0	/
2- البصل	1	/
3- مقلاة	0	/
4- الأرنب	1	/
5- مغرفة	1	/

/	0	6- آلة موسيقى
		(د)
/	1	1- نظارات
بسيه	0	2- الأرجوحة
/	0	3- القفص
/	0	4- الذبابة
النحلة	0	5- السنجاب
بسيه	0	6- حوض لغسل الأطباق
		(أ)
/	1	1- ورقة الشجرة
/	0	2- عود كبريت
/	0	3- حمام
/	1	4- حنفية
قيثارة	0	5- كمان
البندق	0	6- عربة يد
		(ف)
مظلة	0	1- المنطاد
/	1	2- المصباح
القدر	0	3- المرش
المنطاد	0	4- الجوزة
/	0	5- القناع
/	0	6- الملعقة
/	36/12	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تعيين الأشياء.

تعيين الألوان:

التعليمة: طلبنا منه تعيين اللون الذي أسميه له " أرني اللون الرمادي...الخ" .

[talabna minhu taʕ:jin lawn alaði ʔusmi:hi lahu]

[ʔarini lawn rama:di]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	اللون
أصفر	0	1- فيولي
وردي	0	2- رمادي
/	0	3- بني
/	1	4- أحمر
أخضر	1	5- أزرق
أزرق	0	6- أخضر
/	02	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تعيين الألوان.

تعيين الأشكال:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الشكل الذي أسميه له " أرني المربع...الخ".

[talabna minhu ?an ju?ajina fakl alaði ?usami:hi lahu]

[?arini muraba?]

الخطأ	التنقيط 1 أو 0	الشكل
مكعب	0	1- المربع
دائرة	0	2- المثلث
مربع	0	3- مستطيل
شبه منحرف	0	4- مكعب
/	1	5- النجمة
/	01	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تعيين الأشكال.

تعيين أجزاء الجسم:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الجزء الذي أسميه له "أرني ذراعك...الخ"

[talabna minhu ?an juʕajina alʕuz? alaði ʕusami:hi lahu wa ða:lika ʕala ʕismihi]

[arini ðira:ʕuka]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	العضو
/	1	1- الذراع
الرأس	0	2- العنق
الحاجب	0	3- الجبهة
/	1	4- الأذن
الجبهة	0	5- الذقن
/	1	6- الركبة
أشبار للسلة في القسم	0	7- السبابة
الشعر	1	8- الظفر
الرجل	0	9- الجفن
/	03	المجموع

الجدول رقم (04): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تعيين أجزاء الجسم.

جزء التسمية:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الصورة و طلبنا منه أن يسميه " ما اسم هذا الشيء في الصورة".

[qumna bilʔifa:ra ʔila ʃu:ra wa talabna minhu ʔan jusami:hi]

[ma: ʔismu haða fajʔ fi ʃura]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الكلمة
/	0	ري...	/	0	(أ) 1- ريشة الرسم
/	/	فِنْ	/	0	2- فنجان
/	0	خَو...	/	0	3- حوض الغسيل
/	0	مِكْ...	/	0	4- المكنسة الكهربائية
/	0	بَطْ...	[karta]	2	5- بطاقات اللعب
/	0	دَعْ...	/	0	6- الدعسوقة
/	/	ذِي...	/	/	(ب) 1- الذئب
[duminu]	2	دُو...	[dinu]	1	2- الدومينو
/	0	خَفْ...	/	0	3- الخفاش
[idaʃu]	2	اِحْ...	/	0	4- الأجاص
/	/	/	[ta:su]	2	5- الكأس
/	0	مِسْ...	/	0	6- المسمار
/	0	مِجْ...	/	0	(س) 1- المجداف

[ʃal]	1	بَصَ...	[ʃal]	1	2- البصل
/	0	مِقْ...	/	0	3- مقلاة
/	/	/	[anabu]	2	4- الأرنب
/	0	مِغْ...	/	0	5- مغرفة
/	0	آلَة...	/	0	6- آلة موسيقى
/	/	/	[nwaɖar]	2	(د) 1- نظارات
/	0	أَزْ...	/	0	2- الأرجوحة
/	1	قَفْ...	/	0	3- القفص
/	/	/	[babun]	0	4- الذبابة
[ababu]	0	سِنْ...	/	0	5- السنجاب
/	0	حَوْ...	/	0	6- حوض غسيل الأطباق
/	0	وَرْ...	/	0	(أ) 1- ورقة شجرة
/	0	عُو...	/	0	2- عود كبريت
/	0	حَمْ...	[hamam]	2	3- حمام
[anafija]	2	حَنْ	/	0	4- حنفية
/	0	كَمْ...	/	0	5- كمان
/	0	عَرْ...	/	0	6- عربية يد
/	0	مِنْ...	/	0	(ف) 1- المنطاد
/	/	/	/	0	2- المصباح
[mao]	0	مِرْ...	[mao]	0	3- المرش
/	0	جَوْ...	/	0	4- الجوزة
/	0	قِنْ...	[nwaɖar]	0	5- القناع
/	0	مِلْ...	/	0	6- الملعة
/	08	/	/	12	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تسمية الأشياء.

تسمية الألوان:

التعليمة: قمنا بإعطائه اللون و طلبنا منه تسميته "ما اسم هذا اللون"

[qumna bi ?i?ta: ?ihi lawn wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ?ismu haða lawn]

التنسيق	التنقيط: 0 او 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيق	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	اللون
/	0	فِي...	[aħmal]	0	1- فيولي
/	0	رَم...	[aswad]	0	2- رمادي
/	0	بُ...	[buni]	2	3- بني
/	0	أَح...	[aħmal]	2	4- أحمر
/	0	أَز...	[axðar]	0	5- أزرق
/	0	أَخ...	[azraq]	0	6- أخضر
/	0	/	/	04	المجموع

الجدول رقم (06): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تسمية الألوان.

تسمية الأشكال:

التعليمة: قمنا بإعطائه الشكل و طلبنا منه تسميته " ما اسم هذا الشكل "

[qumna bi ?i?ta: ?ihi fakl wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[ma ?ismu haða fakl]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الأشكال
[mudadaʕ]	1	مُر...	/	0	1- المربع
[mutala]	1	مُت...	/	0	2- المثلث
[mutati]	1	مُس...	/	0	3- المستطيل
[mukab]	1	مُك...	/	0	4- مكعب
[nadma]	1	نَج...	/	0	5- النجمة
/	05	/	/	0	المجموع

الجدول رقم (07) : يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تسمية الأشكال.

تسمية أجزاء الجسم:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى أحد أجزاء جسمه و طلبنا منه تسميته "ما اسم هذا"

[qumna bilʔifa:ra ʔila aħad azza:ʔ alʔism wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismu ha:ða]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	أجزاء الجسم
[dira]	1	ذِرَ...	[yadu]	0	1- الذراع
[tutuk]	0	عُنْ...	/	0	2- العنق
[dabha]	1	جَبْ...	/	0	3- الجبهة
[uðun]	2	أذْ...	/	0	4- الأذن
/	0	ذَقْ...	/	0	5- الذقن
[uba]	0	رُكْ...	/	0	6- الركبة
[ababa]	0	سَبْ...	/	0	7- السبابة
[difr]	1	ظِفْ...	/	0	8- الظفر
[dan]	0	جَفْ...	[ajnu]	0	9- الجفن
/	05	/	/	0	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تسمية أجزاء الجسم.

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الخامسة:

تحصلت الحالة "ن، ع" على نتائج ضعيفة في بند التعيين، حيث تحصل في تعليمة التعيين على الصور على 12 إجابة صحيحة من أصل 36 إذ قدرت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة ب (33,33%). أما عدد الإجابات الخاطئة فكان 24 إجابة بنسبة (66,66%).

أما في تعليمة تعيين الألوان فتحصل على نقطتين من أصل 6 نقاط بنسبة (33,33%)، أما نسبة الإجابات الخاطئة فهي (66,66%).

أما تعيين الأشكال فقدرت نسبة إجاباته الصحيحة ب (20%) بمعدل إجابتين صحيحتين من أصل 5.

أما بالنسبة لتعليمة تعيين أجزاء الجسم تحصل على مجموع ثلاثة إجابات صحيحة من أصل 9، إذ قدرت نسبة هذه الإجابات ب (33,33%). و الإجابات الخاطئة قدرت بنسبة (66,66%) بمعدل 6 إجابات خاطئة من أصل 9.

أما بالنسبة لبند التسمية و في تعليمة تسمية الصور فتمكنت الحالة "ن' ع" من تسمية 08 صورة فقط من أصل 36 صورة فقدرت نسبة هذه الإجابات ب (16,66%)، و نسبة الإجابات الخاطئة فقدرت بنسبة (77,77%). و لم يتمكن من تسمية 28 صورة، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للشيء الموجود في الصور التي لم يسميها قام بتسمية 5 صور أخرى بمعدل نقطتين لكل إجابة صحيحة، و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (27,77%).

أما في تعليمة تسمية الألوان فتحصل على إجابتين صحيحتين من أصل 6 بمعدل نقطتين لكل إجابة صحيحة بنسبة (33,33%) و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للون الذي لم يسميه بقية النتيجة كما هي إذ لم يستطع تسمية ولا لون آخر.

أما تعليمة تسمية الأشكال فلم يتمكن من تسمية ولا شكل واحد من الأشكال الخمسة ، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للون الذي لم يسميه قام بتسمية كل الألوان مع أخطاء في النطق بمعدل نقطة لكل لون، و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى(50%).

و فيما يخص تسمية أجزاء الجسم أيضا لم يتمكن من تسمية ولا جزء من الأجزاء و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف لجزء الجسم الذي لم يسميه قام بتسمية أربعة (04) أجزاء فقط آ مع أخطاء في النطق، و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى(27,77%).

2- عرض و تحليل نتائج الاختبار الجديد لتقييم اللغة " Nouvelle Epreuve D'évaluation pour " L'Examen du Langage " البعدي المطبق على الأطفال الحاملين للزرع القوقعي المدمجين:

تقديم الحالة 01:

الاسم: أ. نوع الإدماج: جزئي.
 اللقب: أ. نوع الصمم: عميق.
 تاريخ الميلاد: 2011/06/20. سن اكتشاف الصمم: 24 شهر
 الجنس: ذكر.
 العمر: 7 سنوات. تاريخ القيام بالزرع: 2016/07/03.
 رتبته بين الإخوة: الثاني. تاريخ تشغيل الجهاز: 2016.
 المستوى الدراسي: الأولى ابتدائي. الكفالة الأرطوفونية: نعم .
 الحالة أ، أ يعاني من صمم عميق و هو الطفل الثاني في العائلة. عمره 7 سنوات أكتشف الصمم لديه في سن العامين، و لم يشخص حتى 3 سنوات لأسباب عائلية. يعيش مع جدته حالياً، يدرس في السنة الأولى ابتدائي بقسم مدمج إدماج جزئي بمدرسة عادية، و هو حامل للزرع القوقعي.

تقديم و تحليل نتائج الحالة الأولى:

بند التعيين:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور وطلبنا منه التعيين عليها" ارني رشة ...الخ.

[qumna bi ʔiʕta:ʔihi maʒmu:ʕa min ʕuwar wa talabna minhu taʕjin ʕalajha]

[ʔarini ri:ʕat rasm]

المحتوى	التنقيط: 1 أو 0	الخطأ
(أ)		
1- ريشة الرسم	1	/
2- الفجان	1	/
3- حوض الغسيل	1	/
4- المكنسة الكهربائية	0	المدفئة
5- بطاقات اللعب	1	/
6- الدعسوقة	0	المكنسة الكهربائية
(ب)		
1- الذئب	1	/
2- الدومينو	1	/
3- الخفاش	0	المكواة
4- الأجاص	1	/
5- الكأس	1	/
6- المسمار	1	/
(س)		
1- المجداف	0	/
2- البصل	1	/
3- مقلاة	1	/
4- الأرنب	1	/
5- مغرفة	1	/
6- آلة موسيقى	1	/
(د)		
1- نظارات	1	/
2- الأرجوحة	1	/
3- القفص	1	/
4- الذبابة	1	/
5- السنجاب	0	/
6- حوض لغسل الأطباق	0	/

		(أ)
/	0	1- ورقة الشجرة
/	0	2- عود كبريت
/	1	3- حمام
/	0	4- حنفية
/	0	5- كمان
/	0	6- عربية يد
/	0	(ف)
/		1- المنطاد
/	1	2- المصباح
/	0	3- المرش
/	1	4- الجوزة
/	1	5- القناع
/	1	6- الملعقة
/	36/23	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل إجابات الحالة الأولى على تعليمة التعيين على الصور.

تعيين الألوان:

التعليمة: طلبنا منه تعيين اللون الذي أسميه له "أرني اللون الرمادي...الخ".

[talabna minhu taʕji:n lawn alaði ʔusami:hi lahu]

[arini lawn rama:di]

التنقيط: 1 أو 0	اللون
1	1- فيولي
1	2- رمادي
1	3- بني
1	4- أحمر
1	5- أزرق
1	6- أخضر
06	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل إجابات الحالة الأولى على تعليمة تعيين الألوان.

تعيين الأشكال:

التعليمة: طلبنا منه تعيين الشكل الذي أسميه له " أرني المربع...الخ".

[talabna minhu taʕji:n ʃakl alaði ʔusami:hi lahu]

[arini lawn rama:di]

الخطأ	التنقيط 1 أو 0	الشكل
/	1	1- المربع
/	1	2- المثلث
/	1	3- مستطيل
مربع	0	4- مكعب
/	1	5- النجمة
/	04	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل إجابات الحالة الأولى على تعليمة تعيين الأشكال.

تعيين أجزاء الجسم:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الجزء الذي أسميه له و ذلك على جسمه "أرني ذراعك...الخ".

[talabna minhu ʔan juʕajina alʔuzʔ alaði ʔusami:hi lahu wa ða:lika ʕala ʔismihi]

[arini ðira:ʕuka]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	العضو
الساعة	0	1- الذراع
/	0	2- العنق
/	1	3- الجبهة
/	1	4- الأذن
/	0	5- الذقن
/	1	6- الركبة
اللسان	0	7- السبابة
/	1	8- الظفر
/	0	9- الجفن
/	05	المجموع

الجدول رقم (04): يمثل إجابات الحالة الأولى على تعليمة تعيين أجزاء الجسم.

جزئ التسمية:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الصورة وطلبنا منه تسميتها "اسم هذا الشيء في الصورة"

[qumna bilʔifa:ra ʔila ʃu:ra wa talabna minhu ʔan jusami:hi]

[ma: ʔismu haða fajʔ fi ʃu:ra]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الكلمة
/	0	ري....	/	0	(أ) 1- ريشة الرسم
/	/	/	[finʒa:n]	2	2- فنجان
/	2	حَوْ...	/	0	3- حوض الغسيل
/	0	مِكْ....	/	0	4- المكنسة الكهربائية
/	/	/	[karta]	2	5- بطاقات اللعب
/	0	دَعْ....	/	1	6- الدعسوقة
/	0	ذِيْ....	[kalb]	0	(ب) 1- الذئب
/	/	/	[duminu]	2	2- الدومينو
/	0	خُفْ....	/	0	3- الخفاش
/	/	/	[iʒa:ʃ]	2	4- الأجاص
/	/	/	[ta:s]	2	5- الكأس
/	/	/	[misma:r]	2	6- المسمار
/	0	مِجْ....	[luħ]	0	(ج) 1- المجداف
/	/	/	[labʃal]	2	2- البصل
/	/	/	[matla]	2	3- مقلاة
/	0	أزْ....	[qat]	0	4- الأرنب
[mayrafa]	2	مِغْ....	/	0	5- مغرفة
[alamusiqa]	2	آلَة....	/	0	6- آلة موسيقى
/	/	/	[nwaðar]	2	(د) 1- نظارات
/	/	/	[arʒuħa]	2	2- الأرجوحة
/	/	/	[qafaʃ]	2	3- القفص
/	/	/	[ðubaba]	2	4- الذبابة

[sinʒa:b]	2	سِن... ..	[qit]	0	5- السنجاب
/	0	حَو... ..	/	0	6- حوض غسيل الأطباق
watat[ʒa]	0	وَر... ..	[ʒaʒra]	0	(ه) 1- ورقة شجرة
[wudtibit]	1	عُو... ..	/	0	2- عود كبريت
/	/	/	[laduʃ]	2	3- حمام
/	/	/	[robini]	2	4- حنفية
/	0	ك... ..	[ɣitar]	0	5- كمان
[ababatjad]	1	عَر... ..	/	0	6- عربية يد
[minta:d]	2	مِن... ..	/	0	(ف) 1- المنطاد
/	/	/	[miʃba:h]	2	2- المصباح
/	0	مِر... ..	/	0	3- المرش
/	0	جَو... ..	/	0	4- الجوزة
[tijaʕ]	2	قِن... ..	/	0	5- القناع
/	/	/	[maɣarfa]	2	6- الملعقة
/	/	/	/	31	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الحالة الأولى على تعليمة تسمية الصور.

تسمية الألوان:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى اللون وطلبنا منه تسميته "ما اسم هذا اللون"

[qumna bi ʔiʕta:ʔihi lawn wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismu haða lawn]

التنسيق	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيق	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	اللون
/	/	/	[vguli]	2	1- فيولي
/	/	/	[rama:di:]	2	2- رمادي
/	/	/	[buni:]	2	3- بني
/	/	/	[aħmar]	2	4- أحمر
/	/	/	[azraq]	2	5- أزرق
/	/	/	[axɖar]	2	6- أخضر
/	/	/	/	12	المجموع

الجدول رقم (06): يمثل إجابات الحالة الأولى على تعليمة تسمية الألوان.

تسمية الأشكال:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الشكل وطلبنا منه تسميته " ما اسم هذا الشكل "

[qumna bi ʔiʕta:ʔihi fakl wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[ma ʔismu haða fakl]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الأشكال
/	/	/	[muabaʕ]	2	المربع
/	/	/	[mutalat]	2	المثلث
[mutati]	1	مُس...	[muabaʕ]	0	المستطيل
[mutab]	1	مُك...	[muabaʕ]	0	مكعب
/	/	/	[nazma]	2	النجمة
				06	المجموع

الجدول رقم (07): يمثل إجابات الحالة الأولى على تعليمة تسمية الأشكال.

تسمية أجزاء الجسم:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى أحد أجزاء جسمه وطلبنا منه تسميته " ما اسم هذا...الخ "

[qumna bilʔifa:ra ʔila aħad azza:ʔ alʕism wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[ma: ʔismu ha:ða]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	أجزاء الجسم
/	/	/	[ðira:ʕ]	2	1- الذراع
/	/	ع...	[rukba]	0	2- العنق
/	/	/	[ʒabha]	2	3- الجبهة
/	/	/	[uðun]	2	4- الأذن
[di]	0	ذِق...	[baba]	0	5- الذقن
/	/	/	[rukba]	0	6- الركبة
[tababa]	1	سَب...	[isbaʕu]	1	7- السبابة
[ðifr]	1	ظ...	/	0	8- الظفر
[ðanu]	0	ج...	[ʕajn]	0	9- الجفن
	02			06	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل إجابات الحالة الأولى على تعليمة تسمية أجزاء الجسم.

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الأولى:

تحصلت الحالة "ك، ك" على نتائج جيدة في بند التعيين، حيث تحصلت في تعليمة التعيين على الصور على 23 إجابة صحيحة من أصل 36 إذ قدرت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة ب (63,81%). أما عدد الإجابات الخاطئة فكان 13 إجابة بنسبة (36,11%).

أما في تعليمة تعيين الألوان فتحصل على نتيجة كاملة قدرة ب 6/6 بنسبة (100%)، أما نسبة الإجابات الخاطئة فهي (0%).

أما تعيين الأشكال فقدرت نسبة إجاباته الصحيحة ب (80%) بمعدل 4 إجابات صحيحة من أصل 5.

أما بالنسبة لتعليمة تعيين أجزاء الجسم تحصل على مجموع 5 إجابات صحيحة من أصل 9، إذ قدرت نسبة هذه الإجابات ب (55%). و الإجابات الخاطئة قدرت بنسبة (44,44%) بمعدل 4 إجابات خاطئة من أصل 9.

أما بالنسبة لبند التسمية و في تعليمة تسمية الصور فتمكنت الحالة "ك، ك" من تسمية 29 صورة من أصل 36 صورة فقدرت نسبة هذه الإجابات ب (43,05%)، و نسبة الإجابات الخاطئة فقدرت بنسبة (56,94%). و لم يتمكن من تسمية 4 صور فقط، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للشيء الموجود في الصور التي لم يسميها قام بتسميتها كلها، و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (100%) بمساعدتنا له.

أما في تعليمة تسمية الألوان فتحصل على نقطة كاملة 12/12 بنسبة (100%) إذ تمكن من تسمية كل الألوان.

أما تعليمة تسمية الأشكال فتمكن من تسمية شكلين من أصل خمسة بمعدل نقطتين لكل شكل، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للون الذي لم يسميه قام بتسمية لونين آخرين مع أخطاء في النطق، و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (60%) بمساعدتنا له.

و فيما يخص تسمية أجزاء الجسم فتمكن من تسمية ثلاثة (03) أجزاء من أصل تسعة (09) بمعدل نقطتين لكل جزء فقدرت نسبة إجاباته الصحيحة ب (33,33%) أما نسبة الإجابات الخاطئة فقدر ب (66,66%) و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف لجزء الجسم الذي لم يسميه قام بتسمية جزأين آخرين مع أخطاء في النطق، و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (50%) بمساعدتنا له.

تقديم الحالة 2:

الاسم: م. نوع الصمم: شديد.

اللقب: ز. عمر الطفل: 9 سنوات.

الجنس: ذكر. سن اكتشاف الصمم: 8 أشهر.

تاريخ الميلاد: 2008/12/17 . تاريخ القيام بالزرع: 2014 /03/14 . رتبة

الطفل في العائلة: الثالث. تاريخ تشغيل الجهاز: افريل 2014.

المستوى الدراسي: الثالثة ابتدائي. الكفالة الأرطوفونية: نعم.

الحالة م، ز يبلغ من العمر 9 سنوات يعاني من صمم شديد. اكتشف الصمم في سن 8 أشهر، قام بعملية الزرع في 14 مارس 2014 بمستشفى بالوة بتيزي وزو و يدرس في السنة الثالثة ابتدائي في مدرسة عادية بقسم مدمج إدماج جزئي.

جزء التعيين:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور وطلبنا منه أن التعيين عليها "أرني ريشة الرسم...الخ".

[qumna bi ʔiʕta:ʔihi maʕmu:ʕa min ʕuwar wa talabna minhu taʕjin ʕalajha]

[ʔarini ri:ʕat rasm]

المحتوى	التنقيط: 1 أو 0	الخطأ
(أ)		
1- ريشة الرسم	1	/
2- الفجان	1	/
3- حوض الغسيل	1	/
4- المكنسة الكهربائية	0	/
5- بطاقات اللعب	1	/
6- الدعسوقة	0	/
(ب)		
1- الذئب	1	/
2- الدومينو	1	/
3- الخفاش	0	/
4- الأجاص	1	/
5- الكأس	1	/
6- المسمار	1	/
(س)		
1- المجداف	1	/
2- البصل	1	/
3- مقلاة	1	/
4- الأرنب	1	/
5- مغرفة	1	/
6- آلة موسيقى	1	/
(د)		
1- نظارات	1	/
2- الأرجوحة	1	/
3- القفص	1	/
4- الذبابة	1	/
5- السنجاب	1	/
6- حوض لغسل الأطباق	1	/
(هـ)		
1- ورقة الشجرة	1	/
2- عود كبريت		/

/	1	3- حمام
/	1	4- حنفية
القيثارة	0	5- كمان
/	0	6- عربة يد
المظلة	0	(ف) 1- المنطاد
/	1	2- المصباح
/	1	3- المرش
/	1	4- الجوزة
/	1	5- القناع
/	1	6- الملعقة
/	36/29	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة التعيين على الصور.

تعيين الألوان:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين اللون الذي أسميه له " أرني اللون الرمادي...الخ" .

[talabna minhu taʕji:n lawn alaði ʔusami:hi lahu]

[arini lawn rama:di]

التنقيط: 1 أو 0	اللون
1	1- فيولي
1	2- رمادي
1	3- بني
1	4- أحمر
1	5- أزرق
1	6- أخضر
06	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تعيين الألوان.

تعيين الأشكال:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الشكل الذي أسميه له " أرني المربع... الخ".

[talabna minhu ?an ju?ajina fakl alaði ?usami:hi lahu]

[?arini muraba?]

الخطأ	التنقيط 1 أو 0	الشكل
/	1	1- المربع
/	1	2- المثلث
/	1	3- مستطيل
/	1	4- مكعب
/	1	5- النجمة
/	05	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تعيين الأشكال.

تعيين أجزاء الجسم:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الجزء الذي أسميه له و ذلك على جسمه "أرني ذراعك... الخ".

[talabna minhu ?an ju?ajina alzu? alaði ?usami:hi lahu wa ða:lika ?ala zismihi]

[arini ðira:ʕuka]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	العضو
الساعة	1	1- الذراع
/	1	2- العنق
/	1	3- الجبهة
/	1	4- الأذن
/	0	5- الذقن
/	1	6- الركبة
اللسان	0	7- السبابة
/	1	8- الظفر
قال الخبز	0	9- الجفن
/	06	المجموع

الجدول رقم (04): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تعيين أجزاء الجسم.

جزء التسمية:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الصورة وطلبنا منه تسميتها " ما اسم هذا الشيء في الصورة"

[qumna bilʔifa:ra ʔila ʃu:ra wa talabna minhu ʔan jusami:hi]

[ma: ʔismu haða fajʔ fi ʃu:ra]

الكلمة	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	التنسيخ	النطق بالمساعدة	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	التنسيخ
(أ) 1- ريشة الرسم	2	[riʃatrasm]	/	/	/
2- فنجان	2	[fanʒa:l]	/	/	/
3- حوض الغسيل	2	[yasi:l]	حَوْ...	2	[hawɖyasi:l]
4- المكنسة الكهربائية	0	/	مِكْ...	0	/
5- بطاقات اللعب	2	[karta]	/	/	/
6- الدعسوقة	0	[naħla]	دَعْ...	0	/
(ب) 1- الذئب	2	[dibu]	/	/	/
2- الدومينو	2	[duminu]	/	/	/
3- الخفاش	0	[faʔrun]	خُفَّ...	2	[xufa:ʃun]
4- الأجاص	2	[iʒa:ʃ]	/	/	/
5- الكأس	2	[ka:s]	/	/	/
6- المسمار	2	[məsmɑ:r]	/	/	/
(س) 1- المجداف	0	[bali]	مِجْ...	1	[midaf]
2- البصل	2	[baʃal]	/	/	/
3- مقلاة	2	[mitla:t]	/	/	/
4- الأرنب	2	[arnab]	/	/	/
5- مغرفة	2	[mafafa]	/	/	/
6- آلة موسيقى	2	[pijanu]	/	/	/
(د) 1- نظارات	2	[naða:ra:t]	/	/	/

[urzu:a]	2	أز...	/	0	2- الأرجوحة
/	/	/	[qafaʃ]	2	3- القفص
/	/	/	[ðubabu]	2	4- الذبابة
[sinza:b]	2	سِن...	/	0	5- السنجاب
/	0	حَو...	[basina]	0	6- حوض غسيل الأطباق
[warakatʃazara]	2	وَرَ...	[ʃazara]	0	(أ) 1- ورقة شجرة
[ʕu:d]	1	عُو...	[furnu]	0	2- عود كبريت
/	/	/	[ħama:am]	2	3- حمام
/	/	/	[rubini]	2	4- حنفية
[aman]	0	كَي...	/	0	5- كمان
[ʕaraba]	1	عَرَ...	/	0	6- عربية يد
/	0	مِن...	[paraplwi]	0	(ف) 1- المنطاد
/	/	/	[miʃba:h]	2	2- المصباح
/	/	/	[milaʃ]	2	3- المرش
[dawza]	1	جَو...	/	0	4- الجوزة
[tina:ʕ]	1	قَي...	/	0	5- القناع
[milʕaqa]	2	مِل...	/	0	6- الملعقة
/	17	/	/	40	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة التعيين على الصور.

تسمية الألوان:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى اللون وطلبنا منه تسميته " ما اسم هذا اللون "

[qumna bi ?i?ta:ʔihi lawn wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ?ismu haða lawn]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	اللون
/	/	/	[vjuli]	2	1- فيولي
/	/	/	[rama:di]	2	2- رمادي
/	/	/	[buni]	2	3- بني
/	/	/	[aħmar]	2	4- أحمر
/	/	/	[azraq]	2	5- أزرق
/	/	/	[axɖar]	2	6- أخضر
/	/	/	/	12	المجموع

الجدول رقم (06): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تعيين الألوان.

تسمية الأشكال:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الشكل و طلبنا منه تسميته " ما اسم هذا الشكل "

[qumna bi ?i?ta:ʔihi fakl wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[ma ?ismu haða fakl]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الأشكال
/	/	/	[murabaʃ]	2	المربع
/	/	/	[muʔalaʔ]	2	المثلث
/	/	/	[mustaʔi:l]	2	المستطيل
/	/	/	[mukaʃab]	2	مكعب
/	/	/	[naʒma]	2	نجمة
/	/	/	/	10	المجموع

الجدول رقم (07): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تسمية الأشكال.

تسمية أجزاء الجسم:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى أحد أجزاء جسمه و طلبنا منه تسميته "ما هذا".

[qumna bilʔifa:ra ʔila aħad azza:ʔ alzism watalabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismu ha:ða]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	أجزاء الجسم
/	/	/	[ðira:u]	2	1- الذراع
/	/	/	[ʕunuq]	2	2- العنق
/	/	/	[dabha]	2	3- الجبهة
/	/	/	[uðun]	2	4- الأذن
[dinunu]	0	ذِقْ...	[baba]	0	5- الذقن
[rotba]	2	رُكْ...	/	0	6- الركبة
[taba]	0	ذِقْ...	[jadun]	0	7- السبابة
/	/	/	[difr]	2	8- الظفر
/	0	عَي	[ʕajnun]	0	9- الجفن
/	02	/	/	10	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تسمية أجزاء الجسم.

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الثانية:

تحصلت الحالة "م، ز" على نتائج جيدة في بند التعيين، حيث تحصلت في تعليمة التعيين على الصور

على 29 إجابة صحيحة من أصل 36 إذ قدرت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة ب (80,55%). أما

عدد الإجابات الخاطئة فكان 7 إجابة بنسبة (16,66%).

أما في تعليمة تعيين الألوان فتحصل على نتيجة كاملة قدرة ب 6/6 بنسبة (100%)، أما نسبة الإجابات

الخاطئة فهي (0%).

و كذلك نسبة الإجابات الصحيحة في تعليمة تعيين الأشكال قدرت ب (100%). إذ تمكن من تعيين كل

الأشكال.

أما بالنسبة لتعليمة تعيين أجزاء الجسم فتحصل على مجموع 6 إجابات صحيحة من أصل 9، إذ قدرت نسبة هذه الإجابات ب (66,66%). و الإجابات الخاطئة قدرت بنسبة (33,33%) بمعدل 3 إجابات خاطئة من أصل 9.

أما بالنسبة لبند التسمية و في تعليمة تسمية الصور فتمكنت الحالة "م' ز" من تسمية 21 صورة من أصل 36 صورة فقدرت نسبة هذه الإجابات ب (58,33%)، و نسبة الإجابات الخاطئة فقدرت بنسبة (41,66%). و لم يتمكن من تسمية 15 صورة، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للشيء الموجود في الصور التي لم يسميها قام بتسمية 11 صورة من أصل 15 صورة التي لم يتمكن من تسميتها قبل أن نساعدته، و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (80,55%) بمساعدتنا له.

أما في تعليمة تسمية الألوان فتحصل على نقطة كاملة 12/12 بنسبة (100) % إذ تمكن من تسمية كل الألوان. كما تحصل أيضا على نسبة (100) % في تسمية الأشكال، إذ تمكن من تسميتها كلها و بدون مساعدة.

و فيما يخص تسمية أجزاء الجسم فتمكن من تسمية خمسة (05) أجزاء من أصل تسعة (09) بمعدل نقطتين لكل جزء فقدرت نسبة إجاباته الصحيحة ب (55,55%) أما نسبة الإجابات الخاطئة فقدر ب (44,44%) وكذلك لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف لجزء الجسم الذي لم يسميه لم يتمكن من تسميته أيضا.

تقديم الحالة 03:

الاسم: و.	نوع الإدماج: جزئي.
اللقب: ت.	نوع الصمم: عميق.
تاريخ الميلاد: 2008/04/24.	
الجنس: ذكر.	سن اكتشاف الصمم: 18 شهر.
العمر: 10 سنوات.	تاريخ الزرع: 2013/07/03.
رتبة الطفل في العائلة: الأول.	ببالوة.
المستوى الدراسي: الثانية ابتدائي.	تاريخ تشغيل الجهاز: أكتوبر 2013.

الحالة و. ت يعاني من صمم عميق و هو الطفل الأول في العائلة. يعيش مع والديه، عمره 10 سنوات، يدرس في السنة الثانية ابتدائي، مدمج إدماج جزئي في مدرسة عادية بقسم خاص. قام بعملية الزرع القوقعي في 03 جويلية 2013 بمستشفى بالوة.

جزئ التعيين:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور وطلبنا منه تعيين شيء ما "ارني هذا الشيء"

[qumna bi ?i?ta: ?ihi ma?mu:fa min ?uwar wa talabna minhu ta?jin ?alajha]

[?arini ri:fat rasm]

المحتوى	التنقيط: 1 أو 0	الخطأ
(أ)		
1- ريشة الرسم	0	مجداف
2- الفجان	1	/
3- حوض الغسيل	0	بسينة
4- المكنسة الكهربائية	0	/
5- بطاقات اللعب	1	/
6- الدسوقة	0	/
(ب)		
1- الذئب	0	الخفاش
2- الدومينو	1	/
3- الخفاش	0	/
4- الأجاص	1	/
5- الكأس	1	/
6- المسمار	1	/
(س)		
1- المجداف	0	آلة الموسيقى
2- البصل	1	/
3- مقلاة	1	/
4- الأرنب	1	/
5- مغرفة	1	/
6- آلة موسيقى	0	/
(د)		
1- نظارات	1	/
2- الأرجوحة	0	حوض غسيل الأطباق
3- القفص	1	/
4- الذبابة	1	/
5- السنجاب	0	الأرجوحة
6- حوض لغسل الأطباق	1	/
(هـ)		
1- ورقة الشجرة	1	/
2- عود كبريت	1	/

الحنفية	0	3- حمام
/	1	4- حنفية
/	0	5- كمان
الكمان	0	6- عربة يد
/		(ف)
	0	1- المنطاد
/	1	2- المصباح
/	/	3- المرش
/	0	4- الجوزة
/	0	5- القناع
/	1	6- الملعقة
/	36/19	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل إجابات الحالة (03) تعليمة التعيين على الصور.

تعيين الألوان:

التعليمة: طلبنا منه ان يعين اللون الذي اسميه له " أرني اللون الرمادي...الخ".

[talabna minhu taʕji:n lawn alađi ʔusami:hi lahu]

[arini lawn rama:di]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	اللون
/	0	1- فيولي
/	1	2- رمادي
/	1	3- بني
/	1	4- أحمر
/	1	5- أزرق
/	1	6- أخضر
/	05	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تعيين الألوان.

تعيين الأشكال:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الشكل الذي أسميه له "أرني المربع...الخ"

[talabna minhu ?an ju?ajina fakl alaði ?usami:hi lahu]

[?arini muraba?]

الخطأ	التنقيط 1 أو 0	الشكل
/	1	1- المربع
/	1	2- المثلث
/	1	3- مستطيل
/	1	4- مكعب
/	1	5- النجمة
/	05/05	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تعيين الأشكال.

تعيين أجزاء الجسم:

التعليمة: طلبنا منه تعيين الجزء الذي أسميه له و ذلك على جسمه "أرني ذراعك...الخ"

[talabna minhu ?an ju?ajina alzu? alaði ?usami:hi lahu wa ða:lika ?ala zismihi]

[arini ðira:ʕuka]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	العضو
/	1	1- الذراع
/	1	2- العنق
/	1	3- الجبهة
/	1	4- الأذن
/	1	5- الذقن
/	1	6- الركبة
/	1	7- السبابة
/	1	8- الظفر
العين	0	9- الجفن
/	08	المجموع

الجدول رقم (04): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تعيين أجزاء الجسم.

جزء التسمية:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الصورة وطلبنا منه تسميتها "ما اسم هذا الشيء"

[qumna bilʔifa:ra ʔila ʃu:ra wa talabna minhu ʔan jusami:hi]

[ma: ʔismu haða fajʔ fi ʃura]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الكلمة
/	0	ري...	/	0	(أ) 1- ريشة الرسم
/	/	/	[fənʒa:l]	2	2- فنجان
/	/	/	[lavabo]	2	3-b- حوض الغسيل
/	0	مِك...	/	0	4- المكنسة الكهربائية
/	/	/	[karta]	2	5- بطاقات اللعب
[suqa]	1	دَغ...	/	0	6- الدعسوقة
/	/	/	[ðiʔb]	2	(ب) 1- الذئب
/	/	/	[domino]	2	2- الدومينو
[xufa:f]	2	خُف...	/	0	3- الخفاش
/	/	/	[bawida]	2	4- الأجاص
/	/	/	[ka:s]	2	5- الكأس
/	/	/	[məsma:r]	2	6- المسمار
[midaf]	1	مِج...	/	0	(س) 1- المجداف
/	/	/	[bʃəl]	2	2- البصل
/	/	/	[maqla]	2	3- مقلاة
/	/	/	[arnab]	2	4- الأرنب
/	0	مِغ...	/	0	5- مغرفة
[pijano]	2	آلة...	/	0	6- آلة موسيقى
/	/	/	[nwaɖar]	2	(د) 1- نظارات
[uzuha]	2	أر...	[titit]	0	2- الأرجوحة

/	/	/	[qafaʃ]	2	3- القفص
/	/	/	[ðubab]	2	4- الذبابة
/	0	سِن...	/	0	5- السنجاب
/	/	/	[lavabo]	2	6- حوض غسيل الأطباق
[faʒara]	1	وَر...	[faʒara]	1	(أ) 1- ورقة شجرة
/	/	/	[zalamit]	2	2- عود كبريت
[ħamam]	2	حَم...	[dəwəf]	1	3- حمام
/	/	/	[robini]	2	4- حنفية
/	0	كَم...	/	0	5- كمان
/	0	عَر...	/	0	6- عربية يد
/	0	مِن...	/	0	(ف) 1- المنطاد
/	/	/	[miʃba:ħ]	2	2- المصباح
/	0	م...	[aman]	0	3- المرش
[ðu]	0	جُو...	[ħaʒra]	0	4- الجوزة
/	0	ق...	/	0	5- القناع
/	0	مِل...	/	0	6- الملعقة
/	11	/	/	38	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تسمية الأشياء.

تسمية الألوان:

التعليمة: قمنا بإعطائه اللون وطلبنا منه أن يسميه "ما اسم هذا اللون".

[qumna bi ʔiʃta:ʔihi lawn wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismu haða lawn]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	اللون
/	0	فِي...	/	0	1- فيولي
/	0	رَم...	[ama:di]	2	2- رمادي
/	0	بُ...	[buni]	2	3- بني
/	/	/	[aħmar]	2	4- أحمر
/	0	أز...	[azraq]	2	5- أزرق
/	0	أخ...	[axdar]	2	6- أخضر
/	0	/	/	10	المجموع

الجدول رقم (06): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تسمية الألوان.

تسمية الأشكال:

التعليمة: قمنا بإعطائه الشكل وطلبنا منه أن يسميه "ما اسم هذا الشكل".

[qumna bi ʔiʕta:ʔihi fakl wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[ma ʔismu haða fakl]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الأشكال
/	/	/	[murabaʕ]	2	المربع
/	/	/	[muθalaθ]	2	المثلث
/	/	/	[mustatil]	2	المستطيل
/	/	/	[mukaʕab]	2	مكعب
/	/	/	[naʒma]	2	النجمة
/	/	/	/	2	المجموع

الجدول رقم (07): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تسمية الأشكال.

تسمية أجزاء الجسم:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى أحد أجزاء جسمه وطلبنا منه تسميته "ما اسم هذا"

[qumna bilʔifa:ra ʔila aħad azza:ʔ alʔism wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismu ha:ða]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	أجزاء الجسم
[ðira]	1	ذ...	[jad]	0	1- الذراع
/	/	/	[unuq]	2	2- العنق
[zabha]	2	جَب...	/	0	3- الجبهة
/	/	/	[uðun]	2	4- الأذن
/	0	ذِق...	/	0	5- الذقن
/	/	/	[rukba]	2	6- الركبة
[saba:ba]	2	سَب...	[jad]	0	7- السبابة
/	/	/	[difr]	2	8- الظفر
/	0	جَف...	/	0	9- الجفن
/	05	/	/	08	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تسمية أعضاء الجسم.

تقديم الحالة 04:

- الاسم: ك. المستوى الدراسي: الثالثة ابتدائي.
- اللقب: ك. نوع الإدماج: إدماج جزئي.
- تاريخ الميلاد: مارس 2008. رتبة الطفل في العائلة: الثانية.
- عمر الطفل: 10 سنوات. نوع الصمم: عميق.
- الجنس: أنثى. اكتشاف الصمم: منذ الولادة.
- تاريخ القيام بالزرع: 2012/10/03 بمستشفى بالوة بتيزي وزو.
- تاريخ تشغيل الجهاز: 2012/11. الكفالة الارطوفونية: نعم في المستشفى
- الحالة ك، ك تبلغ من العمر 10 سنوات، من مواليد 2008 و هي البنت الثانية في العائلة، تعاني من صمم عميق منذ الولادة، حاملة للزرع القوقي. تعيش مع العائلة الصغيرة، تدرس في السنة الثالثة ابتدائي في قسم مدمج إدماج جزئي.

جزئ التعيين:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور وطلبنا منه التعيين عليها" ارني ريشة الرسم...الخ"

[qumna bi ʔiʕta:ʔihi maʕmu:ʕa min ʕuwar wa talabna minhu taʕjin ʕalajha]

[ʔarini ri:ʕat rasm]

المحتوى	التنقيط: 1 أو 0	الخطأ
(أ)		
1- ريشة الرسم	0	المكنسة الكهربائية
2- الفجان	1	/
3- حوض الغسيل	1	/
4- المكنسة الكهربائية	0	المدفئة
5- بطاقات اللعب	1	/
6- الدسوقة	0	بطاقات اللعب
(ب)		
1- الذئب	0	ريشة الرسم
2- الدومينو	1	/
3- الخفاش	0	المكواة
4- الأجاص	1	/
5- الكأس	1	/
6- المسمار	1	/
(س)		
1- المجداف	0	آلة الموسيقى
2- البصل	1	/
3- مقلاة	0	البصل
4- الأرنب	1	/
5- مغرفة	1	/
6- آلة موسيقى	0	/
(د)		
1- نظارات	1	/
2- الأرجوحة	1	/
3- القفص	1	/
4- الذبابة	1	/
5- السنجاب	0	بسينة
6- حوض لغسل الأطباق	1	/
(هـ)		
1- ورقة الشجرة	1	/
2- عود كبريت	1	/

/	1	3- حمام
/	1	4- حنفية
/	0	5- كمان
/	1	6- عربة يد
		(ف)
المصباح	0	1- المنطاد
/	1	2- المصباح
المظلة	0	3- المرش
المنطاد	0	4- الجوزة
المرش	0	5- القناع
/	1	6- الملعقة
/	36/21	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تعيين الأشياء.

تعيين الألوان:

التعليمة: طلبنا منه تعيين اللون الذي أسميه له " أرني اللون الرمادي...الخ" .

[talabna minhu taʕji:n lawn alaði ʔusami:hi lahu]

[arini lawn rama:di]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	اللون
بني	0	1- فيولي
فيولي	0	2- رمادي
/	1	3- بني
/	1	4- أحمر
/	1	5- أزرق
/	1	6- أخضر
/	04	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تعيين الألوان.

تعيين الأشكال:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الشكل الذي أسميه له " أرني المربع...الخ".

[talabna minhu ?an ju?ajina fakl alaði ?usami:hi lahu]

[?arini muraba?]

الخطأ	التنقيط 1 أو 0	الشكل
/	1	1- المربع
/	1	2- المثلث
/	1	3- مستطيل
/	1	4- مكعب
/	1	5- النجمة
/	05	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تعيين الأشكال.

تعيين أجزاء الجسم:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الجزء الذي أسميه له " أرني ذراعك...الخ"

[talabna minhu ?an ju?ajina alzu? alaði ?usami:hi lahu wa ða:lika ?ala zismihi]

[arini ðira:ʕuka]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	العضو
/	1	1- الذراع
/	1	2- العنق
/	1	3- الجبهة
/	1	4- الأذن
/	1	5- الذقن
/	1	6- الركبة
/	0	7- السبابة
/	1	8- الظفر
/	1	9- الجفن
/	08	المجموع

الجدول رقم (04): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تعيين أجزاء الجسم.

جزء التسمية:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الصورة وطلبنا منه أن يسميه " ما اسم هذا الشيء في الصورة"

[qumna bilʔifa:ra ʔila ʃu:ra wa talabna minhu ʔan jusami:hi]

[ma: ʔismu haða fajʔ fi ʃura]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الكلمة
[rasm]	1	رِي...	/	0	(أ) 1- ريشة الرسم
/	/	/	[fanʒa:n]	2	2- فنجان
/	0	حَو...	/	0	3- حوض الغسيل
/	0	مِك...	/	0	4- المكنسة الكهربائية
/	/	/	[karta]	2	5- بطاقات اللعب
[dasuqa]	2	دَع...	/	0	6- الدعسوقة
[dib]	2	ذِي...	/	0	(ب) 1- الذئب
/	/	/	[duminu]	0	2- الدومينو
[xufa:f]	2	خَف...	/	0	3- الخفاش
[iʒaʃ]	2	أَج...	/	0	4- الأجاص
[ka:s]	2	كَأ...	/		5- الكأس
/	/	/	[məsmar]	2	6- المسمار
/	0	مِج...	/	0	(س) 1- المجداف
/	/	/	[bʃal]	0	2- البصل
[maqla]	2	مِغ...	/	0	3- مقلاة
/	/	/	[arnabun]	2	4- الأرنب
/	0	مَغ...	/	0	5- مغرفة
/	0	آَلَة...	/	0	6- آلة موسيقى
/	/	/	[nwaɖar]	2	(د) 1- نظارات
/	0	أُر...	/	0	2- الأرجوحة

/	/	/	[qafaʃ]	2	3- القفص
/	0	ذَبَّ...	/	0	4- الذبابة
/	0	سِنَّ...	/	0	5- السنجاب
/	0	حَوْ...	/	0	6- حوض غسيل الأطباق
/	0	وَرَ...	/	0	(أ) 1- ورقة شجرة
/	/	/	[zalamit]	2	2- عود كبريت
[hamam]	1	حَمَّ...	/	0	3- حمام
/	/	/	[hanafija]	2	4- حنفية
/	0	كَمَّ...	/	0	5- كمان
/	0	عَرَ...	/	0	6- عربية يد
/	0	مِنْ...	/	0	(ف) 1- المنطاد
/	/	/	[miʃba:h]	2	2- المصباح
[miraʃ]	2	مَرَ...	/	0	3- المرش
/	0	جَوْ...	/	0	4- الجوزة
[qinaʕ]	1	قَنَّ...	/	0	5- القناع
[milʕaqa]	1	مِلَّ...	/	0	6- الملعقة
/	18	/	/	18	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تسمية الأشياء.

تسمية الألوان:

التعليمة: قمنا بإعطائه اللون وطلبنا منه تسميته "ما اسم هذا اللون"

[qumna bi ʔiʕta:ʔihi lawn wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismu haða lawn]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	اللون
/	0	في...	/	0	1- فيولي
/	/	/	[ama:di]	2	2- رمادي
/	/	/	[buni]	2	3- بني
/	/	/	[aħmar]	2	4- أحمر
/	/	/	[azraq]	2	5- أزرق
/	/	/	[axɖar]	2	6- أخضر
/	0	/	/	10	المجموع

الجدول رقم (06): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تسمية الألوان.

تسمية الأشكال:

التعليمة: قمنا بإعطائه الشكل وطلبنا منه تسميته " ما اسم هذا الشكل

[qumna bi ʔiʕta:ʔihi ʃakl wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma ʔismu haða ʃakl]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الأشكال
/	/	/	[murabaʕ]	2	1- المربع
/	/	/	[muθalaθ]	2	2- المثلث
/	/	/	[mistatil]	2	3- المستطيل
/	/	/	[mukaʕab]	2	4- مكعب
/	/	/	[naʒma]	2	5- النجمة
/	/	/	/	0	المجموع

الجدول رقم (07) : يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تسمية الأشكال.

تسمية أجزاء الجسم:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى أحد أجزاء جسمه و طلبنا منه تسميته "ما اسم هذا"

[qumna bilʔifa:ra ʔila aħad azza:ʔ alʔism wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismu ha:ða]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	أجزاء الجسم
/	/	/	/	2	1- الذراع
/	/	/	/	2	2- العنق
/	/	/	/	2	3- الجبهة
/	/	/	/	2	4- الأذن
/	/	/	/	2	5- الذقن
/	/	/	/	2	6- الركبة
/	0	سَبَّ...	/	0	7- السبابة
/	/	/	/	2	8- الظفر
/	0	جَفَّ...	/	0	9- الجفن
/	0	/	/	14	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تسمية أجزاء الجسم.

تقديم الحالة 05:

نوع الصمم: حاد.	الاسم: ع
سن اكتشاف الصمم: 08 أشهر.	اللقب: ن
تاريخ القيام بالزرع: 2014/03/15.	تاريخ الميلاد: 2008/12/17.
	5الجنس: انثى
تاريخ تشغيل الجهاز: 2014/04/15.	العمر 10 سنوات
الكفالة: نعم بالمستشفى.	رتبتها في العائلة: الثالث و الأخير.
	المستوى الدراسي: الثانية ابتدائي.
	نوع الإدماج: جزئي.
الحالة ع، ن انثى تعاني من صمم حاد اكتشف بعد 08 أشهر من الولادة، خضع لعملية الزرع القوقعي سنة 2014 بمستشفى بالوة بتيزي وزو، و هي أصغر فرد في العائلة.	
أخوها الثاني وعمتها أيضا يعانيان من الصمم، و عمته حاملة للزرع. الطفلة تعيش مع العائلة الكبيرة و حاليا تدرس بقسم مدمج إدماج جزئي بمدرسة عادية.	

جزئ التعيين:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور وطلبنا منه التعيين عليها" ارني ريشة الرسم...الخ"

[qumna bi ?i?ta:?ihi mazmu:fa min ŧuwar wa talabna minhu ta?ji:n faalajha]

[?arini ri:fat rasm]

المحتوى	التنقيط: 1 أو 0	الخطأ
(أ)		
1- ريشة الرسم	1	/
2- الفجان	1	/
3- حوض الغسيل	1	/
4- المكنسة الكهربائية	1	/
5- بطاقات اللعب	0	/
6- الدعسوقة	0	/
(ب)		
1- الذئب	1	/
2- الدومينو	1	/
3- الخفاش	0	/
4- الأجاص	1	/
5- الكأس	1	/
6- المسمار	1	/
(س)		
1- المجداف	0	/
2- البصل	1	/
3- مقلاة	1	/
4- الأرنب	1	/
5- مغرفة	1	/
6- آلة موسيقى	1	/
(د)		
1- نظارات	1	/
2- الأرجوحة	0	بسينه
3- القفص	1	/
4- الذبابة	1	/
5- السنجاب	0	النحلة
6- حوض لغسل الأطباق	0	بسينه
(هـ)		
1- ورقة الشجرة	1	/
2- عود كبريت	1	/

/	1	3- حمام
/	1	4- حنفية
قيثارة	0	5- كمان
البندق	0	6- عربة يد
		(ف)
مظلة	0	1- المنطاد
/	1	2- المصباح
القدر	0	3- المرش
المنطاد	0	4- الجوزة
/	1	5- القناع
/	1	6- الملعقة
/	36/24	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تعيين الأشياء.

تعيين الألوان:

التعليمة: طلبنا منه تعيين اللون الذي أسميه له " أرني اللون الرمادي...الخ" .

[talabna minhu taʕ:jin lawn alaði ʔusmi:hi lahu]

[ʔarini lawn rama:di]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	اللون
أصفر	0	1- فيولي
وردي	0	2- رمادي
/	1	3- بني
/	1	4- أحمر
أخضر	1	5- أزرق
أزرق	0	6- أخضر
/	03	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تعيين الألوان.

تعيين الأشكال:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الشكل الذي أسميه له " أرني المربع...الخ".

[talabna minhu ?an ju?ajina fakl alaði ?usami:hi lahu]

[?arini muraba?]

الخطأ	التنقيط 1 أو 0	الشكل
مكعب	0	1- المربع
دائرة	0	2- المثلث
مربع	0	3- مستطيل
شبه منحرف	0	4- مكعب
/	1	5- النجمة
/	01	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تعيين الأشكال.

تعيين أجزاء الجسم:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الجزء الذي أسميه له " أرني ذراعك...الخ"

[talabna minhu ?an ju?ajina alzuz? alaði ?usami:hi lahu waða:lika ?ala ?ismihi]

[arini ðira:ʒuka]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	العضو
/	1	1- الذراع
الرأس	0	2- العنق
الحاجب	0	3- الجبهة
/	1	4- الأذن
الجبهة	0	5- الذقن
/	1	6- الركبة
أشار للسلة في القسم	0	7- السبابة
الشعر	1	8- الظفر
الرجل	0	9- الجفن
/	03	المجموع

الجدول رقم (04): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تعيين أجزاء الجسم.

جزء التسمية:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الصورة وطلبنا منه أن يسميه " ما اسم هذا الشيء في الصورة".

[qumna bilʔifa:ra ʔila ʃu:ra wa talabna minhu ʔan jusami:hi]

[ma: ʔismu haða fajʔ fi ʃura]

الكلمة	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	التنسيخ	النطق بالمساعدة	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	التنسيخ
(أ) 1- ريشة الرسم	1	[riʃatu]	ري...	0	/
2- فنجان	2	[finʒa:l]	/	/	/
3- حوض الغسيل	0	/	حو...	2	[hawɖuyasil]
4- المكنسة الكهربائية	0	/	مك...	1	[minasatalababa]
5- بطاقات اللعب	2	[karta]	بط...	0	/
6- الدعسوقة	0	/	دع...	0	/
(ب) 1- الذئب	2	[diʃbu]	ذئ...	/	/
2- الدومينو	2	[duminu]	/	/	/
3- الخفاش	0	/	خف...	1	[tufa:f]
4- الأجاجص	0	/	اج...	1	[idaʃu]
5- الكأس	2	[ta:su]	/	/	/
6- المسمار	2	[misma:r]	/	/	/
(س) 1- المجداف	0	/	مج...	0	/
2- البصل	2	[baʃal]	/	/	/
3- مقلاة	0	/	مق...	1	[mitatu]
4- الأرنب	2	[anabu]	/	/	/
5- مغرفة	0	/	مغ...	1	[mijafa]
6- آلة موسيقى	0	/	آلة...	0	/
(د) 1- نظارات	2	[nwaɖar]	/	/	/

[uzuħa]	2	أَزْ... /	/	0	2- الأرجوحة
[tafat]	1	قَفَّ... /	/	0	3- القفص
/	/	/	[ðuba:ba]	2	4- الذبابة
[ababu]	1	سِنَّ... /	/	0	5- السنجاب
/	0	حَوْ... /	/	0	6- حوض غسيل الأطباق
[walatafaʒra]	1	وَرَ... /	/	0	(أ) 1- ورقة شجرة
/	0	عُو... /	/	0	2- عود كبريت
/	0	حَمَّ... /	[ħamam]	2	3- حمام
[anafija]	1	حَنَّ /	/	0	4- حنفية
[tama:n]	1	كَمَّ... /	/	0	5- كمان
[alabatjad]	2	عَرَّ... /	/	0	6- عربية يد
/	0	مِنْ... /	/	0	(ف) 1- المنطاد
/	/	/	[miʃba:ħ]	2	2- المصباح
[mao]	0	مِرَّ... /	[mao]	0	3- المرش
/	0	جَوَّ... /	/	0	4- الجوزة
[tinaʃ]	1	قِنَّ... /	[nwaɖar]	0	5- القناع
/	0	مِلَّ... /	/	0	6- الملعقة
/	19	/	/	22	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تسمية الأشياء.

تسمية الألوان:

التعليمة: قمنا بإعطائه اللون وطلبنا منه تسميته "ما اسم هذا اللون"

[qumna bi ʔiʃta:ʔihi lawn wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma:ʔismu haða lawn]

التنسيخ	التنقيط: 0 او 1 او 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 او 1 او 2	اللون
/	0	فِي...	[aħmal]	0	1- فيولي
/	0	رَم...	[aswad]	0	2- رمادي
/	0	بُ...	[buni]	2	3- بني
/	0	أَح...	[aħmal]	2	4- أحمر
/	0	أَز...	[axdar]	0	5- أزرق
/	0	أَخ...	[azraq]	0	6- أخضر
/	0	/	/	04	المجموع

الجدول رقم (06): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تسمية الألوان.

تسمية الأشكال:

التعليمة: قمنا بإعطائه الشكل وطلبنا منه تسميته " ما اسم هذا الشكل "

[qumna bi ʔiʕta:ʔihi fakl wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[maʔismu haða fakl]

التنسيخ	التنقيط: 0 او 1 او 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 او 1 او 2	الأشكال
[mudadaʕ]	1	مُر...	/	0	1- المربع
[mutala]	1	مُت...	/	0	2- المثلث
[mutati]	1	مُس...	/	0	3- المستطيل
[mukab]	1	مُك...	/	0	4- مكعب
[nadma]	1	نَج...	/	0	5- النجمة
/	05	/	/	0	المجموع

الجدول رقم (07) : يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تسمية الأشكال.

تسمية أجزاء الجسم:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى أحد أجزاء جسمه وطلبنا منه تسميته "ما اسم هذا"

[qumna bilʔiʕa:ra ʔila ahad azza:ʔ alzism wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[ma: ʔismu ha:ða]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	أجزاء الجسم
[dira]	1	ذِر...	[yadu]	0	1- الذراع
[tutuk]	0	عُن...	/	0	2- العنق
[dabha]	1	جَب...	/	0	3- الجبهة
[uðun]	2	أذ...	/	0	4- الأذن
/	0	ذَق...	/	0	5- الذقن
[uba]	0	رُك...	/	0	6- الركبة
[ababa]	0	سَب...	/	0	7- السبابة
[difr]	1	ظِف...	/	0	8- الظفر
[dan]	0	جَف...	[ajnu]	0	9- الجفن
/	05	/	/	0	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تسمية أجزاء الجسم.

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الخامسة:

تحصلت الحالة "ن، ع" على نتائج ضعيفة في بند التعيين، حيث تحصل في تعليمة التعيين على الصور على 24 إجابة صحيحة من أصل 36 إذ قدرت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة ب (66,66%). أما عدد الإجابات الخاطئة فكان 24 إجابة بنسبة (33,33%).

أما في تعليمة تعيين الألوان فتحصل على نقطتين من أصل 6 نقاط بنسبة (50%)، أما نسبة الإجابات الخاطئة فهي (50%).

أما تعيين الأشكال فقدرت نسبة إجاباته الصحيحة ب (20%) بمعدل إجابتين صحيحتين من أصل 5.

أما بالنسبة لتعليمة تعيين أجزاء الجسم تحصل على مجموع ثلاثة إجابات صحيحة من أصل 9، إذ قدرت نسبة هذه الإجابات ب (33,33%). و الإجابات الخاطئة قدرت بنسبة (66,66%) بمعدل 6 إجابات خاطئة من أصل 9.

أما بالنسبة لبند التسمية و في تعليمة تسمية الصور فتمكنت الحالة "ن، ع" من تسمية 13 صورة من أصل 36 صورة فقدرت نسبة هذه الإجابات ب (30,55%)، و نسبة الإجابات الخاطئة فقدرت بنسبة (77,77%). و لم يتمكن من تسمية 23 صورة، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للشيء الموجود

في الصور التي لم يسميها قام بتسمية 20 صور أخرى بمعدل نقطتين لكل إجابة صحيحة، و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (45,83%).

أما في تعليمة تسمية الألوان فتحصل على إجابتين صحيحتين من أصل 6 بمعدل نقطتين لكل إجابة صحيحة بنسبة (33,33%) و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للون الذي لم يسميه بقية النتيجة كما هي إذ لم يستطع تسمية ولا لون آخر.

أما تعليمة تسمية الأشكال فلم يتمكن من تسمية ولا شكل واحد من الأشكال الخمسة ، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للون الذي لم يسميه قام بتسمية كل الألوان مع أخطاء في النطق بمعدل نقطة لكل لون، و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (50%).

و فيما يخص تسمية أجزاء الجسم أيضا لم يتمكن من تسمية ولا جزء من الأجزاء و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف لجزء الجسم الذي لم يسميه قام بتسمية أربعة (05) أجزاء فقط مع أخطاء في النطق، و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (27,77%).

3- عرض و تحليل نتائج الاختبار الجديد لتقييم اللغة " Nouvelle Epreuve D'évaluation pour "

"L'Examen du Langage" المطبق على الأطفال الحاملين للزرع القوقعي الغير مدمجين:

تقديم الحالة 1:

- الاسم: ب. سن اكتشاف الصمم: شهر.
- اللقب: ل. تاريخ القيام بالزرع: 2015/10/04.
- الجنس: ذكر. تاريخ تشغيل الجهاز: 2015/11/10.
- تاريخ الازدياد: 2011/08/12. الكفالة الأرطوفونية: نعم وذلك بمعدل
- سن الطفل: 7 سنوات. حصتين كل أسبوع.

الحالة ب، ل من مواليد سنة (2011)، ذكر يعاني من صمم عميق منذ الولادة حامل للزرع القوقعي في أذنه اليمنى يعيش مع العائلة الصغيرة حيث لغتهم الأم هي القبائلية، و هو غير متمدرس لكنه يخضع لة الكفالة الارطوفونية بصفة منتظمة مباشرة بعد الزرع بشهر.

تقديم و تحليل نتائج الحالة الأولى:

بند التعيين:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور وطلبنا منه التعيين عليها" ارني رشة...الخ.

[qumna bi ?i?ta: ?ihi ma?mu:ʕa min ?uwar wa talabna minhu taʕjinʕalajha]

[?ariniri:fatrasm]

المحتوى	التنقيط: 1 أو 0	الخطأ
(أ)		
1- ريشة الرسم	0	/
2- الفجان	1	/
3- حوض الغسيل	1	/
4- المكنسة الكهربائية	0	/
5- بطاقات اللعب	1	/
6- الدعسوقة	1	/
(ب)		
1- الذئب	0	/
2- الدومينو	1	/
3- الخفاش	0	سنباب
4- الأجاص	0	موزة
5- الكأس	1	/
6- المسمار	0	/
(س)		
1- المجداف	0	/
2- البصل	1	/
3- مقلاة	1	/
4- الأرنب	0	/
5- مغرفة	0	/
6- آلة موسيقى	1	/
(د)		
1- نظارات	1	/
2- الأرجوحة	1	/
3- القفص	0	/
4- الذبابة	0	/
5- السنباب	0	/
6- حوض لغسل الأطباق	1	/

		(أ)
/	1	1- ورقة الشجرة
/	1	2- عود كبريت
/	0	3- حمام
/	1	4- حنفية
/	0	5- كمان
/	1	6- عربية يد
/		(ف)
/	0	1- المنطاد
/	1	2- المصباح
/	0	3- المرش
/	0	4- الجوزة
/	0	5- القناع
/	1	6- الملعقة
/	36/18	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل إجابات الحالة الأولى على تعليمة التعيين على الصور.

تعيين الألوان:

التعليمة: طلبنا منه تعيين اللون الذي أسميه له "أرني اللون الرمادي...الخ".

[talabna minhu taʕji:n lawn alaði ʔusami:hi lahu]

[arinilawnrama:di]

التنقيط: 1 أو 0	اللون
0	1- فيولي
1	2- رمادي
1	3- بني
1	4- أحمر
1	5- أزرق
1	6- أخضر
05	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل إجابات الحالة الأولى على تعليمة تعيين الألوان.

تعيين الأشكال:

التعليمة: طلبنا منه تعيين الشكل الذي أسميه له " أرني المربع...الخ".

[talabna minhu taʕji:n ʃakl alaði ʔusami:hi lahu]

[arinilawnrama:di]

الخطأ	التنقيط 1 أو 0	الشكل
/	1	1- المربع
/	1	2- المثلث
/	1	3- مستطيل
مربع	0	4- مكعب
/	1	5- النجمة
/	04	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل إجابات الحالة الأولى على تعليمة تعيين الأشكال.

تعيين أجزاء الجسم:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الجزء الذي أسميه له و ذلك على جسمه "أرني ذراعك...الخ".

[talabna minhu ʔan juʕajina alʔuzʔ alaði ʔusami:hi lahu wa ʔa:lika ʕala ʔismihi]

[ariniðira:ʕuka]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	العضو
الساعة	0	1- الذراع
/	0	2- العنق
/	1	3- الجبهة
/	1	4- الأذن
/	0	5- الذقن
الرجل	1	6- الركبة
/	0	7- السبابة
اليدي	0	8- الظفر
/	0	9- الجفن
/	03	المجموع

الجدول رقم (04): يمثل إجابات الحالة الأولى على تعليمة تعيين أجزاء الجسم.

جزئ التسمية:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الصورة وطلبنا منه تسميتها "اسم هذا الشيء في الصورة"

[qumna bilʔifa:ra ʔila ʃu:ra wa talabna minhu ʔan jusami:hi]

[ma: ʔismuhaʔafajʔ fi ʃu:ra]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الكلمة
/	0	ري....	/	0	(أ) 1- ريشة الرسم
/	/	/	[finʒa:n]	2	2- فنجان
[Lavabu]	1	حَوْ...	[lavabu]	1	3- حوض الغسيل
/	0	مِك....	/	0	4- المكنسة الكهربائية
/	/	/	[karta]	2	5- بطاقات اللعب
/	0	دَع....	/	0	6- الدعسوقة
/	0	ذِي....	/	0	(ب) 1- الذئب
/	/	/	[duminu]	2	2- الدومينو
/	0	خَف....	/	0	3- الخفاش
/	/	/	[iʒa:ʃ]	2	4- الأجاص
/	/	/	[ka:s]	2	5- الكأس
/	0	مِس...	/	0	6- المسمار
/	0	مِج....	/	0	(ج) 1- المجداف
/	/	/	[bʃal]	2	2- البصل
/	/	/	[maqla]	2	3- مقلاة
/	0	أز....	/	0	4- الأرنب
[mirafa]	2	مغ....	/	0	5- مغرفة
/	0	آة....	/	0	6- آلة موسيقى
/	/	/	[waɖar]	2	(د) 1- نظارات
/	0	أز....	/	0	2- الأرجوحة

/	/	/	[qafaʃ]	2	3- القفص
/	/	/	[ubaba]	2	4- الذبابة
[sinʒa:b]	2	سِينْ....	/	0	5- السنجاب
/	0	حَوْ....	/	0	6- حوض غسيل الأطباق
[faʒara]	0	وَرَ...	[faʒara]	1	(ه) 1- ورقة شجرة
[zalamit]	1	عُو...	/	0	2- عود كبيريت
/	/	/	[laduʃ]	2	3- حمام
/	/	/	[robini]	2	4- حنفية
[kama:n]	2	كْ....	/	0	5- كمان
/	0	عَرَ....	/	0	6- عربية يد
/	0	مِنْ...	/	0	(ف) 1- المنطاد
/	/	/	[miʃba:h]	2	2- المصباح
/	0	مِرْ...	/	0	3- المرش
/	0	جُو....	/	0	4- الجوزة
/	0	قِنْ...	/	0	5- القناع
[milaka]	2	مِلْ...	/	0	6- الملعقة
/	09	/	/	28	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الحالة الأولى على تعليمة تسمية الصور.

تسمية الألوان:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى اللون وطلبنا منه تسميته "ما اسم هذا اللون"

[qumna bi ʔiʃta:ʔihi lawn wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismuhaðalawn]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	اللون
/	0	فَيُو...	/	0	1- فيولي
[rama:di]	2	رَمَا...	[ma:di:]	1	2- رمادي
/	/	/	[buni]	2	3- بني
/	/	/	[aħmar]	2	4- أحمر
/	/	/	[azraq]	2	5- أزرق
/	/	/	[axɖar]	2	6- أخضر
	2			09	المجموع

الجدول رقم (06): يمثل إجابات الحالة الأولى على تعليمة تسمية الألوان.

تسمية الأشكال:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الشكل وطلبنا منه تسميته " ما اسم هذا الشكل "

[qumna bi ʔiʕta:ʔihi fakl wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[maʔismuhaðafakl]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الأشكال
/	/	/	[murabaʕ]	2	المربع
/	/	/	[mutalat]	2	المثلث
[mustati:l]	2	مُس...	[muabaʕ]	0	المستطيل
[mukab]	1	مُك...	[muabaʕ]	0	مكعب
/	/	/	[naɓma]	2	النجمة
	03			06	المجموع

الجدول رقم (07): يمثل إجابات الحالة الأولى على تعليمة تسمية الأشكال.

تسمية أجزاء الجسم:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى أحد أجزاء جسمه وطلبنا منه تسميته " ما اسم هذا... الخ "

[qumna bilʔiʕa:ra ʔila ahad azza:ʔ alɓism wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[ma: ʔismuha:ða]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	أجزاء الجسم
[ðira:ʕ]	2	ذِر...	[zira:ʕ]	1	1- الذراع
[ʕunuq]	2	عُن...	/	0	2- العنق
/	/	/	[ʒabha]	2	3- الجبهة
/	/	/	[uðun]	2	4- الأذن
[ziqn]	1	ذِق...	/	0	5- الذقن
/	/	/	[rukba]	2	6- الركبة
[sababa]	2	سَب...	[baba]	1	7- السبابة
[ðifr]	2	ظ...	/	0	8- الظفر
/	0	ج...	/	0	9- الجفن
/	09		/	08	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل إجابات الحالة الأولى على تعليمة تسمية أجزاء الجسم.

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الأولى:

تحصلت الحالة "ب، ل" على نتائج متوسطة في بند التعيين، حيث تحصل في تعليمة التعيين على الصور على 18 إجابة صحيحة من أصل 36 إذ قدرت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة ب (50%). أما عدد الإجابات الخاطئة فكان 18 إجابة بنسبة (50%).

أما في تعليمة تعيين الألوان فتحصل على نتيجة جيدة قدرة ب 5 إجابات صحيحة من أصل 6 إذ قدرت نسبة هذه الإجابات الصحيحة ب (83,33%)، أما نسبة الإجابات الخاطئة فهي (16,67%).

أما تعيين الأشكال فقدرت نسبة إجاباته الصحيحة ب (80%) بمعدل 4 إجابات صحيحة من أصل 5.

أما بالنسبة لتعليمة تعيين أجزاء الجسم تحصل على مجموع 3 إجابات صحيحة من أصل 9، إذ قدرت نسبة هذه الإجابات ب (33,33%). و الإجابات الخاطئة قدرت بنسبة (44,44%) بمعدل 4 إجابات خاطئة من أصل 9.

أما بالنسبة لبند التسمية و في تعليمة تسمية الصور فتمكنت الحالة "ب، ل" من تسمية 28 صورة من أصل 36 صورة فقدرت نسبة هذه الإجابات ب (38,88%)، و نسبة الإجابات الخاطئة فقدرت بنسبة (11,11%). إذ لم يسمي 21 صورة، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للشيء الموجود في الصور

التي لم يسميها قام بتسميت 6 صور أخرى، و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (51,38%) بمساعدتنا له.

أما في تعليمة تسمية الألوان فتحصل على معدل 12/09 بنسبة (75%) إذ تمكن من تسمية 5 ألوان. و في تعليمة تسمية الأشكال فتمكن من تسمية كلاً لأشكال مع بعض الأخطاء في النطق إذ قدرت نسبة هذه الإجابات الصحيحة ب(91,66%).

و فيما يخص تسمية أجزاء الجسم فتمكن من تسمية ثلاثة (05) أجزاء من أصل تسعة (09) بمعدل نقطتين لكل جزء نطق بطريقة صحيحة و نقطة واحدة للجزء الذي فيه أخطاء في النطق، فقدرت نسبة إجاباته الصحيحة ب (66,66%).

تقديم الحالة 2:

الاسم: م. سن اكتشاف الصمم: 6 شهر.

اللقب: م. تاريخ القيام بالزرع: 2015/01/20.

الجنس: ذكر. تاريخ تشغيل الجهاز: 2015/02.

تاريخ الازدياد: 2010/01/20. الكفالة الأرطوفونية: نعم وذلك بمعدل سن الطفل: 8 سنوات. حصة واحدة كل أسبوع.

الحالة م، م من مواليد سنة (2010)، ذكر يعاني من صمم عميق منذ الولادة حامل للزرع القوقعي في أذنه اليسرى يعيش مع العائلة الصغيرة حيث لغتهم الأم هي القبائلية، و هو غير متمدرس، خضع للكفالة الأرطوفونية عام بعد الزرع و ذلك لظروف عائلية، لديه نقص في التركيز، و اضطرابات في النطق لأنه لا يعرف مخارج الحروف.

جزء التعيين:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و طلبنا منه أن التعيين عليها "أرني ريشة الرسم...الخ".

[qumna bi ʔiʕta:ʔihi maʕmu:ʕa min ʕuwar wa talabna minhu taʕjinʕalajha]

[ʔariniri:ʕatrasm]

المحتوى	التنقيط: 1 أو 0	الخطأ
(أ)		
1- ريشة الرسم	0	/
2- الفجان	0	/
3- حوض الغسيل	0	/
4- المكنسة الكهربائية	0	/
5- بطاقات اللعب	0	/
6- الدعسوقة	0	/
(ب)		
1- الذئب	0	/
2- الدومينو	0	/
3- الخفاش	0	/
4- الأجاص	0	/
5- الكأس	0	/
6- المسمار	0	/
(س)		
1- المجداف	0	/
2- البصل	1	/
3- مقلاة	0	/
4- الأرنب	1	/
5- مغرفة	0	/
6- آلة موسيقى	0	/
(د)		
1- نظارات	0	/
2- الأرجوحة	0	/
3- القفص	0	/
4- الذبابة	0	/
5- السنجاب	0	/
6- حوض لغسل الأطباق	0	/
(هـ)		
1- ورقة الشجرة	0	/
2- عود كبريت	0	/

/	0	3- حمام
/	0	4- حنفية
/	0	5- كمان
/	0	6- عربة يد
/	0	(ف)
/	0	1- المنطاد
/	0	2- المصباح
/	0	3- المرش
/	0	4- الجوزة
/	0	5- القناع
/	0	6- الملعقة
/	36/02	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة التعيين على الصور.

تعيين الألوان:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين اللون الذي أسميه له " أرني اللون الرمادي...الخ" .

[talabna minhu taʕji:n lawn alaði ʔusami:hi lahu]

[arinilawnrama:di]

التنقيط: 1 أو 0	اللون
0	1- فيولي
0	2- رمادي
0	3- بني
1	4- أحمر
0	5- أزرق
1	6- أخضر
2	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تعيين الألوان.

تعيين الأشكال:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الشكل الذي أسميه له " أرني المربع...الخ".

[talabna minhu ?an ju?ajina fakl alaði ?usami:hi lahu]

[?aranimuraba?]

الخطأ	التنقيط 1 أو 0	الشكل
/	1	1- المربع
/	0	2- المثلث
/	0	3- مستطيل
/	0	4- مكعب
/	0	5- النجمة
/	01	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تعيين الأشكال.

تعيين أجزاء الجسم:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الجزء الذي أسميه له و ذلك على جسمه "أرني ذراعك ...الخ".

[talabna minhu ?an ju?ajina alzu? alaði ?usami:hi lahu wa ða:lika ?ala ?ismihi]

[ariniðira:ʒuka]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	العضو
/	0	1- الذراع
/	0	2- العنق
/	0	3- الجبهة
/	1	4- الأذن
/	0	5- الذقن
/	0	6- الركبة
/	0	7- السبابة
/	0	8- الظفر
/	0	9- الجفن
/	1	المجموع

الجدول رقم (04): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تعيين أجزاء الجسم.

جزء التسمية:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الصورة وطلبنا منه تسميتها " ما اسم هذا الشيء في الصورة"

[qumna bilʔifa:ra ʔila ʃu:ra wa talabna minhu ʔan jusami:hi]

[ma: ʔismuhaʔafajʔ fi ʃu:ra]

الكلمة	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	التنسيخ	النطق بالمساعدة	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	التنسيخ
(أ) 1- ريشة الرسم	0	/	ري...	0	/
2- فنجان	0	/	فِنْ...	0	/
3- حوض الغسيل	0	/	حَوْ...	0	/
4- المكنسة الكهربائية	0	/	مِكْ...	0	/
5- بطاقات اللعب	0	/	بِطْ...	0	/
6- الدعسوقة	0	/	دَعْ...	0	/
(ب) 1- الذئب	0	/	ذِي...	0	/
2- الدومينو	0	/	دُو...	0	/
3- الخفاش	0	/	خُفْ...	0	/
4- الأجاص	0	/	إِجْ...	0	/
5- الكأس	0	/	كَأْ...	0	/
6- المسمار	0	/	مِسْ...	0	/
(س) 1- المجداف	0	/	مِجْ...	0	/
2- البصل	0	/	بِصْ...	0	/
3- مقلاة	0	/	مِقْ...	0	/
4- الأرنب	0	/	أُرْ...	0	/
5- مغرفة	0	/	مِغْ...	0	/
6- آلة موسيقى	0	/	أَلْهْ...	0	/
(د) 1- نظارات	0	/	نَضَا...	0	/

/	0	أر...	/	0	2- الأرجوحة
/	0	قف...	/	0	3- القفص
/	0	ذب...	/	0	4- الذبابة
/	0	سن...	/	0	5- السنجاب
/	0	حو...	/	0	6- حوض غسيل الأطباق
/	0	ور...	/	0	(أ) 1- ورقة شجرة
/	0	عو...	/	0	2- عود كبريت
/	0	حما...	/	0	3- حمام
/	0	حن...	/	0	4- حنفية
/	0	كف...	/	0	5- كمان
/	0	عر...	/	0	6- عربية يد
/	0	من...	/	0	(ف) 1- المنطاد
/	0	مص...	/	0	2- المصباح
/	0	مر...	/	0	3- المرش
/	0	جو...	/	0	4- الجوزة
/	0	ق...	/	0	5- القناع
/	0	مل...	/	0	6- الملعقة
/	0	/	/	00	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة التعيين على الصور

تسمية الألوان:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى اللون وطلبنا منه تسميته " ما اسم هذا اللون "

[qumna biʔiʕta:ʔi i lawn wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismuhaðalawn]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	اللون
/	0	فِي...	/	0	1- فيولي
/	0	رَم...	/	0	2- رمادي
/	0	بُ...	/	0	3- بني
/	0	أَح...	/	0	4- أحمر
/	0	أَز...	/	0	5- أزرق
/	0	أَخ...	/	0	6- أخضر
/	0	/	/	00	المجموع

الجدول رقم (06): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تعيين الألوان.

تسمية الأشكال:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الشكل وطلبنا منه تسميته " ما اسم هذا الشكل "

[qumna bi ʔiʕta:ʔihi fakl wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[maʔismuhaðafakl]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الأشكال
/	0	مُر...	/	0	المربع
/	0	مُث...	/	0	المتثلث
/	0	مُس...	/	0	المستطيل
/	0	مُك...	/	0	مكعب
/	0	نَج...	/	0	نجمة
/	0	/	/	00	المجموع

الجدول رقم (07): يمثل إجابات الحالة (02) على تعليمة تسمية الأشكال. تسمية أجزاء الجسم:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى أحد أجزاء جسمه وطلبنا منه تسميته "ما هذا".

[qumna bilʔifa:ra ʔila aħad azza:ʔ alzism wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismuha:ða]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	أجزاء الجسم
/	0	زِرَا...	/	0	1- الذراع
/	0	عُن...	/	0	2- العنق
/	0	جَب...	/	0	3- الجبهة
/	0	أذ...	/	0	4- الأذن
/	0	ذِق...	/	0	5- الذقن
/	0	رُك...	/	0	6- الركبة
/	0	سَق...	/	0	7- السبابة
/	0	ظَف...	/	0	8- الظفر
/	0	عَي	/	0	9- الجفن
/	/	/	/	0	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل اجابات الحالة (2) على تعليمة تسمية اجزاء الجسم .

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الثانية:

تحصلت الحالة "م،م" على نتائج ضعيفة جدا في بند التعيين، حيث تحصل في تعليمة التعيين على الصور على 2 إجابة صحيحة من أصل 36 إذ قدرت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة ب (5,55%). أما عدد الإجابات الخاطئة فكان 3 إجابة بنسبة (94,44%).

و كذلك في تعليمة تعيين الألوان تحصل على نتيجة ضعيفة إذ لم يتمكن من تعيين أي لون وبهذا تكون نسبة الإجابات الصحيحة (0%).

و كذلك نسبة الإجابات الصحيحة في تعليمة تعيين الأشكال قدرت ب (0%). إذ لم يتمكن من تعيين أي شكل. نفس الشيء لتعليمة تعيين أجزاء الجسم قدرت نسبة إجاباته ب(0%) بالنسبة لبند التسمية أيضا قدرت نسبة إجاباته الصحيحة ب (0%) في كل التعليمات.

تقديم الحالة 3:

- الاسم: م. سن اكتشاف الصمم: سنتين.
- اللقب: ح. تاريخ القيام بالزرع: 2014/04/12
- (4سنوات).
- الجنس: ذكر. تاريخ تشغيل الجهاز: 2014/05.
- تاريخ الازدياد: 2009/08/19. الكفالة الأرطوفونية: نعم وذلك بمعدل
- سن الطفل: 8 سنوات. حصة واحدة كل أسبوع.
- الحالة م، م من مواليد سنة (2009)، ذكر أصيب بصمم عميق سنتين بعد الولادة بسبب الحمى حامل للزرع القوقعي في أذنه اليمنى حيث لغتهم الأم هي القبائلية، و هو لا يدرس، خضع للكفالة الأرطوفونية شهر بعد الزرع بمعدل حصة واحدة كل أسبوع.

جزئ التعيين:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و طلبنا منه تعيين شيء ما "ارني هذا الشيء"

[qumna bi ?i?ta: ?ihi ma?mu:ʕa min ?uwar wa talabna minhu taʕjin ʕalajha]

[?ariniri:ʕatrasm]

المحتوى	التنقيط: 1 أو 0	الخطأ
(أ)		
1- ريشة الرسم	1	/
2- الفجان	1	/
3- حوض الغسيل	1	/
4- المكنسة الكهربائية	0	/
5- بطاقات اللعب	0	/
6- الدسوقة	0	/
(ب)		
1- الذئب	0	/
2- الدومينو	1	/
3- الخفاش	1	/
4- الأجاص	0	/
5- الكأس	1	/
6- المسمار	0	/
(س)		
1- المجداف	0	/
2- البصل	1	/
3- مقلاة	1	/
4- الأرنب	1	/
5- مغرفة	0	/
6- آلة موسيقى	0	/
(د)		
1- نظارات	1	/
2- الأرجوحة	0	/
3- القفص	1	/
4- الذبابة	1	/
5- السنجاب	0	/
6- حوض لغسل الأطباق	0	/
(هـ)		
1- ورقة الشجرة	1	/
2- عود كبريت	1	/

/	0	3- حمام
/	1	4- حنفية
/	0	5- كمان
/	0	6- عربية يد
/	0	(ف) 1- المنطاد
/	1	2- المصباح
/	0	3- المرش
/	0	4- الجوزة
/	0	5- القناع
/	1	6- الملعقة
/	36/17	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل إجابات الحالة (03) تعليمة التعيين على الصور.

تعيين الألوان:

التعليمة: طلبنا منه ان يعين اللون الذي اسميه له " أرني اللون الرمادي...الخ".

[talabna minhu taʕji:n lawn alaði ʔusami:hi lahu]

[arini lawn rama:di]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	اللون
/	0	1- فيولي
/	1	2- رمادي
/	1	3- بني
/	1	4- أحمر
/	1	5- أزرق
/	1	6- أخضر
/	05	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تعيين الألوان.

تعيين الأشكال:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الشكل الذي أسميه له "أرني المربع...الخ"

[talabna minhu ?an ju?ajina fakl alaði ?usami:hi lahu]

[?arini muraba?]

الخطأ	التنقيط 1 أو 0	الشكل
/	1	1- المربع
/	1	2- المثلث
/	1	3- مستطيل
/	0	4- مكعب
/	1	5- النجمة
/	05/04	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تعيين الأشكال.

تعيين أجزاء الجسم:

التعليمة: طلبنا منه تعيين الجزء الذي أسميه له و ذلك على جسمه "أرني ذراعك...الخ"

[talabna minhu ?an ju?ajina alzu? alaði ?usami:hi lahu wa ða:lika ?ala ?ismihi]

[arini ðira:ʕuka]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	العضو
/	1	1- الذراع
/	1	2- العنق
/	0	3- الجبهة
/	1	4- الأذن
/	1	5- الذقن
/	1	6- الركبة
/	0	7- السبابة
/	0	8- الظفر
/	0	9- الجفن
/	05	المجموع

الجدول رقم (04): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تعيين أجزاء الجسم.

جزء التسمية:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الصورة وطلبنا منه تسميتها "ما اسم هذا الشيء"

[qumna bilʔifa:ra ʔila ʃu:ra wa talabna minhu ʔan jusami:hi]

[ma: ʔismu haða fajʔ fi ʃura]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الكلمة
/	0	ري...	/	0	(أ) 1- ريشة الرسم
/	/	/	[fənʒa:l]	2	2- فنجان
[elma:]	0	حو...	[elma:]	0	3b- حوض الغسيل
/	0	مك...	/	0	4- المكنسة الكهربائية
/	0	بط...	[karta]	1	5- بطاقات اللعب
/	0	دع...	/	0	6- الدعسوقة
[ðiʔb]	2	ذئ...	/	0	(ب) 1- الذئب
/	/	/	[domino]	2	2- الدومينو
/	0	خف...	/	0	3- الخفاش
[tefa:h]	0	إج...	[tefa:h]	0	4- الأجاص
/	/	/	[ka:s]	2	5- الكأس
/	/	/	[məsmɑ:r]	2	6- المسمار
[mifaf]	1	مخ...	/	0	(س) 1- المجداف
/	/	/	[bʃəl]	2	2- البصل
[maqla]	2	مق...	/	0	3- مقلاة
[anabun]	2	أر...	[ajabu]	1	4- الأرنب
/	0	مغ...	/	0	5- مغرفة
/	0	آلة...	/	0	6- آلة موسيقى
/	/	/	[nwaðar]	2	(د) 1- نظارات
/	0	أر...	/	0	2- الأرجوحة

/	/	/	[qafaş]	2	3- القفص
[izi]	1	ذَبَّ...	[izi]	1	4- الذبابة
/	0	سِنَّ...	/	0	5- السنجاب
/	0	حَوْ...	/	0	6- حوض غسيل الأطباق
/	0	وَر...	/	0	(أ) 1- ورقة شجرة
/	0	عُو...	/	0	2- عود كبريت
[amam]	0	حَم...	/	0	3- حمام
[robini]	2	حَنَّ...	/	0	4- حنفية
/	0	كَم...	/	0	5- كمان
/	0	عَر...	/	0	6- عربية يد
/	0	مِنْ...	/	0	(ف) 1- المنطاد
/	/	/	[mişba:ħ]	2	2- المصباح
/	0	م...	/	0	3- المرش
[za]	0	جُو...	/	0	4- الجوزة
/	0	ق...	/	0	5- القناع
/	0	مِل...	/	0	6- الملاعة
/	10	/	/	19	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تسمية الأشياء

تسمية الألوان:

التعليمة: قمنا بإعطائه اللون وطلبنا منه أن يسميه "ما اسم هذا اللون".

[qumna bi ?i?ta: ?ihi lawn wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ?ismu haða lawn]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	اللون
/	0	فِي...	/	0	1- فيولي
/	0	رَم...	[gri]	1	2- رمادي
/	0	بُ...	[buni]	2	3- بني
/	/	/	[aħmar]	2	4- أحمر
/	0	أز...	[azraq]	2	5- أزرق
/	/	/	[axðar]	0	6- أخضر
/	0	/	/	7	المجموع

الجدول رقم (06): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تسمية الألوان.

تسمية الأشكال:

التعليمة: قمنا بإعطائه الشكل وطلبنا منه أن يسميه "ما اسم هذا الشكل".

[qumna bi ?i?ta: ?ihi fakl wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[ma ?ismu haða fakl]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الأشكال
[mubaʔ]	2	مُر...	/	0	المربع
/	/	مُث...	/	0	المتثلث
/	/	/	[mutatil]	2	المستطيل
[mukaʔab]	2	مُك...	/	0	مكعب
/	/	/	[nazma]	2	النجمة
/	4	/	/	4	المجموع

الجدول رقم (07): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تسمية الأشكال.

تسمية أجزاء الجسم:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى أحد أجزاء جسمه و طلبنا منه تسميته "ما اسم هذا"

[qumna bilʔifa:ra ʔila aħad azza:ʔ alʔism wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismu ha:ða]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	أجزاء الجسم
/	0	ذ...	/	0	1- الذراع
/	1	ع...	/	0	2- العنق
/	/	/	[ʒabha]	0	3- الجبهة
/	/	/	[unun]	2	4- الأذن
/	0	ذق...	/	0	5- الذقن
[rukba]	/	/	[rukba]	0	6- الركبة
/	/	/	[saba:da]	2	7- السبابة
/	/	/	[difr]	0	8- الظفر
/	/	/	[ʒitn]	2	9- الجفن
/	1	/	/	6	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل إجابات الحالة (03) على تعليمة تسمية أعضاء الجسم.

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الثالثة:

تحصلت الحالة "م، ح" على نتائج جيدة في بند التعيين، حيث تحصل في تعليمة التعيين على الصور

على 17 إجابة صحيحة من أصل 36 إذ قدرت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة ب (47,22%). أما

عدد الإجابات الخاطئة فكان 19 إجابة بنسبة (52,77%).

أما في تعليمة تعيين الألوان فتحصل على 5 إجابات صحيحة من أصل 6 قدرة ب بنسبة (83,33%)، أما

نسبة الإجابات الخاطئة فهي (20%).

و كذلك نسبة الإجابات الصحيحة في تعليمة تعيين الأشكال قدرت ب (80%). إذ تمكن من تعيين 4 أشكال

من أصل 5.

أما بالنسبة لتعليمة تعيين أجزاء الجسم فتحصل على مجموع 5 إجابات صحيحة من أصل 9، إذ قدرت نسبة هذه الإجابات ب (55,55%). و الإجابات الخاطئة قدرت بنسبة (44,44%) بمعدل 4 إجابات خاطئة من أصل 9.

أما بالنسبة لبند التسمية و في تعليمة تسمية الصور فتمكنت الحالة "م' ح " من تسمية 11 صورة من أصل 36 صورة فقدرت نسبة هذه الإجابات ب (26,38%)، و نسبة الإجابات الخاطئة فقدرت بنسبة (59,44%). و لم يتمكن من تسمية 25 صورة، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للشيء الموجود في الصور التي لم يسميها قام بتسمية 6 صورة أخرى من أصل 25 صورة التي لم يتمكن من تسميتها قبل أن نساعده، و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (47,22%) بمساعدتنا له.

أما في تعليمة تسمية الألوان فتحصل على 4 إجابات صحيحة من أصل 6 فقدرت نسبة هذه الإجابات ب (58,27%).

و في تعليمة تسمية الأشكال فتمكن من تسمية

شكلين إذ قدرت نسبة هذه الإجابات الصحيحة ب (40%)، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا للحرف الأول للأشكال التي لم يسميها، تمكن من تسمية شكلين آخرين و بذلك تصل نسبة إجاباته الصحيحة إلى (80%)

و فيما يخص تسمية أجزاء الجسم فتمكن من تسمية خمسة (03) أجزاء من أصل تسعة (09) بمعدل نقطتين لكل جزء فقدرت نسبة إجاباته الصحيحة ب (33,33%) و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف لجزء الجسم الذي لم يسميه تمكن من تسمية جزء واحد فقط فتصبح بذلك نسبة الإجابات الصحيحة (38,88%)

تقديم الحالة 4:

الاسم: إ.	سن اكتشاف الصمم: سنة.
اللقب: ن.	تاريخ القيام بالزرع: 2012/01/16.
الجنس: ذكر.	تاريخ تشغيل الجهاز: 2012/02.
تاريخ الميلاد: 2008/02/03.	

الحالة "إ"، ن" من مواليد سنة (2008)، ذكر أصيب بصمم عميق سنتين بعد الولادة بسبب الحمى حامل للزرع القوعي في أذنه اليمنى حيث لغتهم الأم هي القبائلية، و هو لا يدرس، خضع للكفالة الأرطوفونية شهر بعد الزرع بمعدل حصة واحدة كل أسبوع.

جزئ التعيين:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور و طلبنا منه التعيين عليها" ارني ريشة الرسم...الخ"

[qumna bi ?i?ta: ?ihi ma?mu:ʕa min ?uwar wa talabna minhu taʕjin ʕalajha]

[?arini ri:ʕat rasm]

المحتوى	التنقيط: 1 أو 0	الخطأ
(أ)		
1- ريشة الرسم	1	/
2- الفجان	1	/
3- حوض الغسيل	1	/
4- المكنسة الكهربائية	0	/
5- بطاقات اللعب	1	/
6- الدسوقة	0	/
(ب)		
1- الذئب	0	/
2- الدومينو	0	/
3- الخفاش	1	/
4- الأجاص	0	/
5- الكأس	1	/
6- المسمار	1	/
(س)		
1- المجداف	0	/
2- البصل	1	/
3- مقلاة	1	/
4- الأرنب	1	/
5- مغرفة	0	/
6- آلة موسيقى	1	/
(د)		
1- نظارات	1	/
2- الأرجوحة	1	/
3- القفص	0	/
4- الذبابة	0	/
5- السنجاب	0	/
6- حوض لغسل الأطباق	0	/
(هـ)		
1- ورقة الشجرة	1	/
2- عود كبريت	0	/

/	0	3- حمام
/	0	4- حنفية
/	0	5- كمان
/	0	6- عربية يد
/	0	(ف) 1- المنطاد
/	1	2- المصباح
/	1	3- المرش
/	0	4- الجوزة
/	0	5- القناع
/	0	6- الملعقة
/	36/16	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تعيين الأشياء.

تعيين الألوان:

التعليمة: طلبنا منه تعيين اللون الذي أسميه له " أرني اللون الرمادي...الخ" .

[talabna minhu taʕji:n lawn alaði ʔusami:hi lahu]

[arini lawn rama:di]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	اللون
/	0	1- فيولي
/	1	2- رمادي
/	1	3- بني
/	1	4- أحمر
/	1	5- أزرق
/	1	6- أخضر
/	05	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تعيين الألوان.

تعيين الأشكال:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الشكل الذي أسميه له " أرني المربع...الخ".

[talabna minhu ?an ju?ajina fakl alaði ?usami:hi lahu]

[?arini muraba?]

الخطأ	التنقيط 1 أو 0	الشكل
/	0	1- المربع
/	1	2- المثلث
/	1	3- مستطيل
/	1	4- مكعب
/	1	5- النجمة
/	04	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تعيين الأشكال.

تعيين أجزاء الجسم:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الجزء الذي أسميه له " أرني ذراعك...الخ"

[talabna minhu ?an ju?ajina alzu? alaði ?usami:hi lahu wa ða:lika ?ala zismihi]

[arini ðira:ʕuka]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	العضو
/	0	1- الذراع
الشعر	1	2- العنق
/	1	3- الجبهة
/	1	4- الأذن
/	0	5- الذقن
/	0	6- الركبة
/	0	7- السبابة
/	0	8- الظفر
/	0	9- الجفن
/	03	المجموع

الجدول رقم (04): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تعيين أجزاء الجسم.

جزء التسمية:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الصورة و طلبنا منه أن يسميه " ما اسم هذا الشيء في الصورة"

[qumna bilʔifa:ra ʔila ʃu:ra wa talabna minhu ʔan jusami:hi]

[ma: ʔismu hað afajʔ fi ʃura]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الكلمة
/	0	ري...	/	0	(أ) 1- ريشة الرسم
[fanan]	1	فِن...	/	1	2- فنجان
[hawð]	1	حَو...	[hawð]	1	3- حوض الغسيل
/	0	مِك...	/	0	4- المكنسة الكهربائية
[karta]	2	بَط...	[arta]	0	5- بطاقات اللعب
/	0	دَع...	/	0	6- الدعسوقة
[dib]	0	ذِي...	/	0	(ب) 1- الذئب
/	/	دُو...	[duminu]	0	2- الدومينو
[xufaf]	2	خُف...	/	0	3- الخفاش
/	0	أَج...	/	0	4- الأجاص
/	/	/	[ka:s]	2	5- الكأس
/	/	مِس...	[məsmar]	2	6- المسمار
/	0	مِج...	/	0	(س) 1- المجداف
/	/	/	[bʃal]	2	2- البصل
/	/	/	[miqla:t]	2	3- مقلاة
[tub]	0	أَر...	/	0	4- الأرنب
/	0	مَع...	/	0	5- مغرفة
[piano]	1	آَلَة...	[piano]	1	6- آلة موسيقى
/	/	/	[nwaðar]	2	(د) 1- نظارات
/	/	/	[uzuħa]	2	2- الأرجوحة

/	0	قَف... /	/	0	3- القفص
/	0	دَب... /	/	0	4- الذبابة
/	0	سِن... /	/	0	5- السنجاب
/	0	حَو... /	/	0	6- حوض غسيل الأطباق
[fazara]	1	وَر... [fazara]	[fazara]	1	(أ) 1- ورقة شجرة
/	0	عُو... /	/	0	2- عود كبريت
/	0	حَم... /	/	0	3- حمام
/	0	حَن... /	/	0	4- حنفية
/	0	كَم... /	/	0	5- كمان
/	0	عَر... /	/	0	6- عربية يد
/	0	مِن... /	/	0	(ف) 1- المنطاد
/	/	/	[misba:h]	2	2- المصباح
/	/	/	[miraʃ]	2	3- المرش
/	0	جُو... /	/	0	4- الجوزة
/	0	قِن... /	/	0	5- القناع
/	1	مِل... /	/	0	6- الملاعة
/	09	/	/	20	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تسمية الأشياء

تسمية الألوان:

التعليمة: قمنا بإعطائه اللون و طلبنا منه تسميته "ما اسم هذا اللون"

[qumna bi ʔiʃta:ʔihi lawn wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismu haða lawn]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	اللون
/	0	فِي...	/	0	1- فيولي
/	/	/	[amadi]	2	2- رمادي
/	/	/	[buni]	2	3- بني
/	/	/	[aħmar]	2	4- أحمر
/	/	/	[azaq]	2	5- أزرق
/	/	/	[axdar]	2	6- أخضر
/	0	/	/	10	المجموع

الجدول رقم (06): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تسمية الألوان.

تسمية الأشكال:

التعليمة: قمنا بإعطائه الشكل و طلبنا منه تسميته " ما اسم هذا الشكل

[qumna bi ?i?ta:ʔihi fakl wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[ma ?ismu haða fakl]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الأشكال
/	0	مُر...	/	0	1- المربع
/	0	مُث...	/	0	2- المثلث
□	1	مُس...	/	0	3- المستطيل
□	0	مُك...	/	0	4- مكعب
/	0	نَج...	/	0	5- النجمة
/	1	/	/	0	المجموع

الجدول رقم (07) : يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تسمية الأشكال.

تسمية أجزاء الجسم:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى أحد أجزاء جسمه و طلبنا منه تسميته "ما اسم هذا"

[qumna bilʔifa:ra ʔila aħad azza:ʔ alzism wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismu ha:ða]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	أجزاء الجسم
/	/	/	[ðiraʕ]	2	1- الذراع
/	/	/	[ʕunuq]	2	2- العنق
/	/	/	[ʒabha]	2	3- الجبهة
/	0	أذ...	/	0	4- الأذن
/	0	ذق...	/	0	5- الذقن
/	0	رُك...	/	0	6- الركبة
/	0	سب...	/	0	7- السبابة
/	0	ظف...	/	0	8- الظفر
/	0	جف...	/	0	9- الجفن
/	0	/	/	06	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل إجابات الحالة (04) على تعليمة تسمية أجزاء الجسم.

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الرابعة:

تحصلت الحالة "إ، ن" على نتائج متوسطة في بند التعيين، حيث تحصل في تعليمة التعيين على الصور

على 16 إجابة صحيحة من أصل 36 إذ قدرت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة ب (44,44%). أما

عدد الإجابات الخاطئة فكان 20 إجابة بنسبة (55,55%).

أما في تعليمة تعيين الألوان فتحصل على 4 إجابات صحيحة من أصل 6 قدرة ب بنسبة (83,33%)، أما

نسبة الإجابات الخاطئة فهي (33,33%).

و كذلك نسبة الإجابات الصحيحة في تعليمة تعيين الأشكال قدرت ب (80%). إذ تمكن من تعيين 4 أشكال

من أصل 5.

أما بالنسبة لتعليمة تعيين أجزاء الجسم فتحصل على مجموع 3 إجابات صحيحة من أصل 9، إذ قدرت نسبة هذه الإجابات ب (33,33%). و الإجابات الخاطئة قدرت بنسبة (66,66%) بمعدل 6 إجابات خاطئة من أصل 9.

أما بالنسبة لبند التسمية و في تعليمة تسمية الصور فتمكنت الحالة "إ، ن" من تسمية 12 صورة من أصل 36 فقدرت نسبة هذه الإجابات ب (27,77%)، و نسبة الإجابات الخاطئة فقدرت بنسبة (66,66%). و لم يتمكن من تسمية 24 صورة، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للشيء الموجود في الصور التي لم يسميها قام بتسمية 7 صور أخرى من أصل 24 صورة التي لم يتمكن من تسميتها قبل أن نساعدته، و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (40,27%) بمساعدتنا له.

أما في تعليمة تسمية الألوان فتحصل على 5 إجابات صحيحة من أصل 6 فقدرت نسبة هذه الإجابات ب (83,33%).

و في تعليمة تسمية الأشكال فتمكن من تسمية شكل واحد فقط إذ قدرت نسبة هذه الإجابات الصحيحة ب (10%)، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا للحرف الأول للأشكال التي لم يسميها كذلك لم يتمكن من تسميتها.

و فيما يخص تسمية أجزاء الجسم فتمكن من تسمية (03) أجزاء من أصل تسعة (09) بمعدل نقطتين لكل جزء فقدرت نسبة إجاباته الصحيحة ب (33,33%) و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف لجزء الجسم الذي لم يسميه لم يتمكن أيضا من تسميتها.

الحالة الخامسة:

الاسم: إ.	سن اكتشاف الصمم: 19 شهر.
اللقب: إ.	تاريخ الزرع: 2012.
الجنس: أنثى.	الكفالة الأرطوفونية: نعم بمعدل حصة واحدة
تاريخ الميلاد: 2009/06/10.	كل اسبوع.

الحالة "إ"، إ" تبلغ من العمر 9 سنوات، من مواليد 2009 و هي البنت الثانية في العائلة، تعاني من صمم عميق منذ الولادة، حاملة للزرع القوقعي في الأذن اليسرى. تعيش مع العائلة الصغيرة، و اللغة المستعملة في البيت هي القبائلية، خضعت للكفالة الأرطوفونية شهرين بعد الزرع إلى يومنا هذا و تستفيد من حصة واحدة كل أسبوع.

تقديم و تحليل نتائج الحالة الخامسة:

بند التعيين:

التعليمة: قمنا بإعطائه مجموعة من الصور وطلبنا منه التعيين عليها" ارني رشة ...الخ.

[qumna bi ?i?ta:ʔih imaʒmu:ʕa min ʕuwar wa talabna minhu taʕjinʕalajha]

[?arini ri:fatrasm]

المحتوى	التنقيط: 1 أو 0	الخطأ
(أ)		
1- ريشة الرسم	0	/
2- الفجان	1	/
3- حوض الغسيل	0	/
4- المكنسة الكهربائية	0	/
5- بطاقات اللعب	1	/
6- الدعسوقة	0	/
(ب)		
1- الذئب	0	/
2- الدومينو	1	/
3- الخفاش	0	/
4- الأجاص	0	/
5- الكأس	1	/
6- المسمار	1	/
(س)		
1- المجداف	0	/
2- البصل	1	/
3- مقلاة	1	/
4- الأرنب	1	/
5- مغرفة	0	/
6- آلة موسيقى	0	/
(د)		
1- نظارات	1	/
2- الأرجوحة	0	/
3- القفص	0	/
4- الذبابة	0	/
5- السنجاب	0	/
6- حوض لغسل الأطباق	1	/

		(أ)
/	1	1- ورقة الشجرة
/	0	2- عود كبريت
/	0	3- حمام
/	1	4- حنفية
/	0	5- كمان
/	1	6- عربية يد
/		(ف)
/	0	1- المنطاد
/	0	2- المصباح
/	1	3- المرش
/	0	4- الجوزة
/	0	5- القناع
/	0	6- الملعقة
/	36/14	المجموع

الجدول رقم (01): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة التعيين على الصور.

تعيين الألوان:

التعليمة: طلبنا منه تعيين اللون الذي أسميه له "أرني اللون الرمادي...الخ".

[talabna minhu taʕji:n lawn alaði ʔusami:hi lahu]

[arini lawn rama:di]

التنقيط: 1 أو 0	اللون
0	1- فيولي
0	2- رمادي
0	3- بني
1	4- أحمر
1	5- أزرق
1	6- أخضر
03	المجموع

الجدول رقم (02): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تعيين الألوان.

تعيين الأشكال:

التعليمة: طلبنا منه تعيين الشكل الذي أسميه له " أرني المربع...الخ".

[talabna minhu taʕji:n ʃakl alaði ʔusami:hi lahu]

[arini murabaʕ]

الخطأ	التنقيط 1 أو 0	الشكل
/	1	1- المربع
/	1	2- المثلث
/	1	3- مستطيل
/	0	4- مكعب
/	0	5- النجمة
/	03	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تعيين الأشكال.

تعيين أجزاء الجسم:

التعليمة: طلبنا منه أن يعين الجزء الذي أسميه له و ذلك على جسمه "أرني ذراعك...الخ".

[talabna minhu ʔan juʕajina alzuʔ alaði ʔusami:hi lahu wa ʕa:lika ʕala zismihi]

[arini ʕira:ʕuka]

الخطأ	التنقيط: 1 أو 0	العضو
/	1	1- الذراع
/	1	2- العنق
/	1	3- الجبهة
/	1	4- الأذن
/	0	5- الذقن
/	0	6- الركبة
/	0	7- السبابة
/	0	8- الظفر
/	0	9- الجفن
/	04	المجموع

الجدول رقم (04): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تعيين أجزاء الجسم.

جزئ التسمية:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الصورة و طلبنا منه تسميتها "اسم هذا الشيء في الصورة"

[qumna bilʔifa:ra ʔila ʃu:ra wa talabna minhu ʔan jusami:hi]

[ma: ʔismu haða fajʔ fi ʃu:ra]

الكلمة	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	التنسيخ	النطق بالمساعدة	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	التنسيخ
(أ) 1- ريشة الرسم	0	/	ري....	0	/
2- فنجان	2	[finʒa:n]	/	/	/
3- حوض الغسيل	0	[lavabo]	/	/	/
4- المكنسة الكهربائية	0	/	مِكْ....	0	/
5-بطاقات اللعب	1	[karta]	/	/	/
6- الدعسوقة	0	/	دَعْ....	0	/
(ب) 1- الذئب	0	[kalb]	ذئْ....	0	/
2- الدومينو	2	[duminu]	/	/	/
3- الخفاش	2	[tufa:ʃ]	خُفْ...	0	/
4- الأجاص	0	/	إِجْ...	/	/
5- الكأس	2	[ka:s]	/	/	/
6- المسمار	2	[misma:r]	/	/	/
(ج) 1- المجداف	0	/	مِجْ....	0	/
2- البصل	2	[bʃal]	/	/	/
3- مقلاة	2	[maqla]	/	/	/
4- الأرنب	0	[arnab]	/	/	/
5- مغرفة	0	/	مِغْ....	0	/
6- آلة موسيقى	0	/	آلْة....	0	/
(د) 1- نظارات	2	[nwaðar]	/	/	/
2- الأرجوحة	0	/	أَرْ...	/	/
3- القفص	0	/	قَفْ...	/	/

/	0	ذَبَ...	/	0	4- الذبابة
/	0	سِنَّ....	/	0	5- السنجاب
/	/	/	[lavabo]	2	6- حوض غسيل الأطباق
/	0	وَرَ...	/	0	(ه) 1- ورقة شجرة
/	0	عُو...	/	0	2- عود كبريت
/	0	حَمَ...	/	0	3- حمام
/	/	/	[robini]	2	4- حنفية
/	0	كَ....	/	0	5- كمان
/	0	عَرَ...	/	0	6- عربة يد
/	0	مِنْ...	/	0	(ف) 1- المنطاد
/	/	/	[mişba:h]	2	2- المصباح
/	/	/	[miraʃ]	2	3- المرش
/	0	جَوْ....	/	0	4- الجوزة
/	0	قِنَّ...	/	0	5- القناع
/	/	/	/	0	6- الملعقة
/		/	/	25	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تسمية الصور.

تسمية الألوان:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى اللون و طلبنا منه تسميته "ما اسم هذا اللون"

[qumna bilʔiʃa:ra ʔila lawn wa talabna minhu tasmijatuhu]

[ma: ʔismu haða lawn]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	اللون
/	0	فِي...	/	0	1- فيولي
/	/	/	[rama:di:]	2	2- رمادي
/	/	بُ...	/	0	3- بني
/	0	أخ...	/	0	4- أحمر
/	/	/	[azaq]	2	5- أزرق
/	0	أخ...	/	0	6- أخضر
/	0	/	/	04	المجموع

الجدول رقم (06): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تسمية الألوان.

تسمية الأشكال:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى الشكل و طلبنا منه تسميته " ما اسم هذا الشكل "

[qumna bilʔifa:ra ʔila fakl wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[ma ʔismu haða fakl]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	الأشكال
/	/	/	[murabaʃ]	2	1- المربع
/	/	/	[mulat]	2	2- المثلث
/	/	/	[mutatil]	2	3- المستطيل
/	0	مُك...	/	0	4- مكعب
/	0	نَجْ	/	0	5- النجمة
/	/	/	/	06	المجموع

الجدول رقم (07): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تسمية الأشكال.

تسمية أجزاء الجسم:

التعليمة: قمنا بالإشارة إلى أحد أجزاء جسمه و طلبنا منه تسميته " ما اسم هذا... الخ "

[qumna bilʔifa:ra ʔila ahad azza:ʔ alʒism wa talabna minhu tasmiyatuhu]

[ma: ʔismu ha:ða]

التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	النطق بالمساعدة	التنسيخ	التنقيط: 0 أو 1 أو 2	أجزاء الجسم
/	0	ذِر...	/	0	1- الذراع
/	0	ع...	/	0	2- العنق
/	0	جَب...	/	0	3- الجبهة
/	0	أذ...	/	0	4- الأذن
/	/	/	[ðanun]	2	5- الذقن
/	/	/	[rukba]	2	6- الركبة
/	/	/	[šbaʔ]	2	7- السبابة
/	/	/	[difr]	2	8- الظفر
/	/	/	[zafn]	2	9- الجفن
0	00	/	/	10	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل إجابات الحالة (05) على تعليمة تسمية أجزاء الجسم.

التحليل الكيفي لنتائج الحالة الخامسة:

تحصلت الحالة "ك،ك" على نتائج جيدة في بند التعيين، حيث حصلت في تعليمة التعيين على الصور على 23 إجابة صحيحة من أصل 36 إذ قدرت النسبة المئوية للإجابات الصحيحة ب (63,81%). أما عدد الإجابات الخاطئة فكان 13 إجابة بنسبة (36,11%).

أما في تعليمة تعيين الألوان فتحصل على نتيجة كاملة قدرة ب 6/6 بنسبة (100%)، أما نسبة الإجابات الخاطئة فهي (0%).

أما تعيين الأشكال فقدرت نسبة إجاباته الصحيحة ب (80%) بمعدل 4 إجابات صحيحة من أصل 5.

أما بالنسبة لتعليمة تعيين أجزاء الجسم تحصل على مجموع 5 إجابات صحيحة من أصل 9، إذ قدرت نسبة هذه الإجابات ب (55%). و الإجابات الخاطئة قدرت بنسبة (44,44%) بمعدل 4 إجابات خاطئة من أصل 9.

أما بالنسبة لبند التسمية و في تعليمة تسمية الصور فتمكنت الحالة "ك، ك" من تسمية 29 صورة من أصل 36 صورة فقدرت نسبة هذه الإجابات ب (43,05%)، و نسبة الإجابات الخاطئة فقدرت بنسبة (56,94%). و لم يتمكن من تسمية 4 صور فقط، و لما قمنا بمساعدته بنطقنا لأول حرف للشيء الموجود

في الصور التي لم يسميها قام بتسميتها كلها، و بذلك تصل نسبة الإجابات الصحيحة إلى (100%) بمساعدتنا له.

أما في تعليمة تسمية الألوان فتحصل على نقطة كاملة 12/12 بنسبة (100%) إذ تمكن من تسمية كل الألوان.

خلال دراستنا قمنا بتطبيق اختبار حساب الفروق (Z welxcon) للمقارن بين نتائج الاختبار المطبق على فئة الأطفال الحاملين للزرع القوقعي المدمجين إدماج جزئي في بداية الفصل الدراسي مقارنة بنهاية الفصل (الاختبار القبلي و البعدي).

كما طبقنا اختبار حساب الفروق (U Men witney) للمقارن بين نتائج الاختبار المطبق على فئة الأطفال الحاملين للزرع القوقعي المدمجين مقارنة بالأطفال الحاملين للزرع القوقعي الغير مدمجين.

4- عرض و تحليل نتائج اختبار الفروق (Z welxcon) المقارن بين فئة الأطفال الحاملين للزرع القوقعي المدمجين إدماج جزئي في بداية الفصل الدراسي مقارنة بنهاية الفصل (الاختبار القبلي و البعدي):

المتغير	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار Z	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	القرار	الاتجاه
اكتساب مفردات اللغة	القبلي	05	50.40	17.21	-2.61	0.00	0.01	دالة	البعدي
	البعدي	05	109	20.06					

جدول رقم (01) يمثل نتائج اختبار (Z welxcon) المقارن بين فئة الأطفال الحاملين للزرع القوقعي

المدمجين إدماج جزئي.

التحليل:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الاختبار المطبق، ومن خلال الجدول المبين أمامكم نلاحظ أن متوسط الحسابي للاختبار البعدي يساوي 109 بانحراف معياري قيمته 20.06 و هو أكبر من متوسط الحسابي للاختبار القبلي الذي قيمته 50.40 بانحراف معياري يساوي 17.21 و أن قيمة Z الخاصة باكتساب مفردات اللغة لدى الأطفال الحاملين للزرع القوقعي المدمجين تساوي -2.61، و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 لأن قيمة الدلالة المحسوبة 0.00 أصغر من مستوى الدلالة 0.01.

و بما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الاختبار القبلي والاختبار البعدي في اكتساب مفردات اللغة لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي المدمجين إدماج جزئي، و يكمن ذلك الفرق لصالح الاختبار البعدي، و عليه فإن فرضيتنا التي مفادها أن لبرنامج فصول الدمج أثر في تنمية مفردات اللغة لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي المدمجين إدماج جزئي قد تحققت.

5- عرض و تحليل نتائج اختبار حساب الفروق (U Men witney) المقارن بين فئة الأطفال الحاملين

للزرع القوقعي المدمجين و فئة الأطفال الحاملين للزرع القوقعي الغير مدمجين:

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار u	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	القرار	الاتجاه
اكتساب المفردات	المدمجين	05	109.00	20.06	2.00	0.02	0.05	دالة	البعدي
	الغير مدمجين	05	67.00	36.63					

جدول رقم (02) يمثل نتائج اختبار حساب الفروق (U Men witney) المقارن بين فئة الأطفال الحاملين

للزرع القوقعي المدمجين و فئة الأطفال الحاملين للزرع القوقعي الغير مدمجين.

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن المتوسط الحسابي للأطفال الحاملين للزرع القوقعي المدمجين يساوي 109.00 بانحراف معياري قيمته 20.06 و هو أكبر من المتوسط الحسابي للأطفال الحاملين للزرع القوقعي الغير مدمجين الذي يساوي 67.00 بانحراف معياري 36.63 و أن قيمة u الخاصة باكتساب مفردات اللغة لدى الأطفال الحاملين للزرع القوقعي المدمجين إدماج جزئي و المفردات التي يكتسبها الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي الغير مدمجين تساوي 2.00، و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 لأن قيمة الدلالة المحسوبة 0.01 أصغر من مستوى الدلالة 0.05 و عليه فإن فرضيتنا التي تقول أن لبرنامج فصول الدمج أثر في تنمية مفردات اللغة لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي.

إن اكتساب المفردات عند الطفل الحامل للزرع القوقعي يختلف بين الأطفال المدمجين الذين يتلقون برنامج تعليمي مقارنة مع الأطفال الحاملين للزرع القوقعي الغير مدمجين، وهذا ما بينته دراستنا من خلال تطبيق الاختبار الجديد لتقييم اللغة " Nouvelle Epreuve d'Evaluation pour l'examen du langage " ل

"Chevrier Muller" للتحقق من صحة فرضيتنا القائلة بأن للبرنامج التعليمي أثر على الحامل للزرع القوقعي في تنمية مفرداته اللغوية.

فمن خلال دراستنا الميدانية التي أجريناها على فئة متكوّنة من أطفال حاملين للزرع القوقعي مدمجين إدماج جزئي، قمنا بتطبيق الاختبار الجديد لتقييم اللغة Nouvelle Epreuve d'Evaluation pour l'examen du langage " على مرتين (اختبار قبلي و اختبار بعدي)، ثم طبقنا نفس الاختبار على أطفال حاملين للزرع القوقعي غير مدمجين و توصلنا إلى التقييم التالي:

لاحظنا أن رصيد المفردات لدى الحالات المدمجة إدماج جزئي الحاملة للزرع القوقعي في نهاية الفصل أعلى من رصد مفرداتهم اللغوية مقارنة ببداية الفصل الدراسي، هذا ما بينه لنا اختبار حساب الفروق Z لويلكسون (Z Wilcxon). إذ أن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي يساوي 109 بانحراف معياري قيمته 20.06 و هو أكبر من متوسط الحسابي للاختبار القبلي الذي يساوي 50.40 بانحراف معياري يساوي 17.21 و أن قيمة Z الخاصة باكتساب مفردات اللغة لدى الأطفال الحاملين للزرع القوقعي المدمجين تساوي -2.61 ، و هي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، لأن قيمة الدلالة المحسوبة 0.00 أصغر من مستوى الدلالة 0.01 و عليه نرفض الفرضية الصفرية و نقبل البديلة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الاختبار القبلي و البعدي في اكتساب مفردات اللغة لدى الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي المدمجين، و يكمن ذلك الفرق لصالح البعدي، و عليه الفرضية الجزئية الأولى تحققت.

أما فيما يخص المقارنة بين الأطفال المدمجين إدماج جزئي الحاملين للزرع القوقعي و الأطفال الحاملين للزرع القوقعي الغير مدمجين و من خلال تطبيق اختبار "Man Witney" توصلنا إلى أن المتوسط الحسابي للأطفال الحاملين للزرع القوقعي المدمجين يساوي 109.00 بانحراف معياري قيمته 20.06 و هو أكبر من المتوسط الحسابي للأطفال الحاملين للزرع القوقعي الغير مدمجين الذي يساوي 67.00 بانحراف معياري 36.63 و أن قيمة U الخاصة باكتساب مفردات اللغة لدى الأطفال الحاملين للزرع القوقعي المدمجين إدماج جزئي و المفردات التي يكتسبها الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي الغير مدمجين تساوي 2.00 ، و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0،05 لأن قيمة الدلالة المحسوبة 0.01 أصغر من مستوى الدلالة 0.05 و عليه فإن فرضيتنا التي تقول أن لبرنامج فصول الدمج أثر في تنمية مفردات اللغة لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي المدمجين إدماج جزئي قد تحققت.

ختاما لهذا البحث و استنادا على ما اطلعنا عليه في الدراسات السابقة التي تناولت جانب البرامج التعليمية و مدى فعاليتها في تنمية مفردات اللغة لدى الأطفال الحاملين للزرع القوقعي، و بالإضافة إلى النتائج التي حققناها من خلال تطبيق الاختبار الجديد لتقييم اللغة « Nouvelle Epreuve pour l'examen du langage »

أثبتنا صحة الفرضية القائلة "أن للبرنامج التعليمي أثر في تنمية مفردات اللغة لدى الأطفال الحاملين للزرع القوقعي، وهذا ما لاحظناه من خلال برنامج "SPSS" و الذي اتبعنا فيه اختبار (Z wilxcon) بالنسبة للأطفال المدمجين و اختبار (U Man witney) بالنسبة للأطفال الغير مدمجين مقارنة مع المدمجين لبيان الفروق، و توصلنا في الأخير بالحكم بالمصادقية على فرضية بحثنا.

و أخيرا يبقى البرنامج التعليمي وسيلة يرتقي بها الطفل الحامل للزرع القوقعي و تسمح له بتطوير مهاراته و استخدام كفاءاته بطريقة علمية مضبوطة بقواعد و أسس كونها متبعة من طرف معلمين و مؤطرين سهروا على تطبيقها في الميدان.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. أحمد الشربيني (زكريا)، و سيد أحمد (عبد المجيد)، "علم نفس الطفولة"، ط 1، دار الفكر العربي،
2. بركات، أحمد لطفي، "تربية المعوقين في الوطن العربي"، دار المريخ، الرياض، (1981).
3. الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2001 .
4. حسني العزة (سعيد)، "المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، ط 1،
5. خاص بالأقسام المدمجة، (إعاقة سمعية)، مطبوعات غير منشورة، (2002).
6. الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع، عمان، 2002 .
7. رشدي، أ، ط، "المرجع في تعليم اللغة العربية"، جامعة أم القرى، مكة، (1986)، ص 616-618.
8. الروسان (فاروق)، "سيكولوجية الأطفال غير العاديين"، ط 2، دار الفكر للطباعة والنشر
9. سيد سليمان (عبد الرحمان) "سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة"، ط 1، مكتبة زهراء الشرق
10. السيد عبيد (ماجدة)، " الإعاقة السمعية، السامعون بأعينهم"، دار الصفاء للنشر والتوزيع،
11. عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، "إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها"، الطبعة الأولى الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، (1432هـ)، ص 15 .
12. عزيز إبراهيم (مجي)، "مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة"، مكتبة الانجلو، مصرية، القاهرة، 2002.
13. القاهرة، 1998.
14. كمال عبده (بدر الدين)، و السيد حلاوة (محمد)، " رعاية المعوقين سمعيا و حركيا"، المكتب
15. محمود كامل الناقفة، " تعليم اللغة العربية بلغات أخرى: أسسه- مداخله -طرق تدريسه"، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، (1985)، ص 161.
16. وزارة التشغيل و التضامن الاجتماعي، المديرية المركزية للنشاط الاجتماعي، "دليل منهجي

قائمة المراجع باللغة الفرنسية و الانجليزية:

1. BRIN (FRERDERIC) ET COLL, "**DICTIONNAIRE D'ORTHOPHONIE**", ORTHRO EDITION, ISBERGNES, 1997.
2. BUSQUET (DENISE) ET MOTTIER (CHRISTINE), "**L'ENFANT SOURD DEVELOPPEMENT PSYCHOLOGIQUE ET REEDUCATION**", BAILLIERE, PARIS, 1978.
3. COLIN (DOMINIQUE), "**PSYCHOLOGIE DE L'ENFANT SOURD**", MASSON, PARIS, 1996.
4. **Dictionnaire:**
5. Griffith, P. (1990). "Narrative Abilities in Hearing-Impaired Children: Propositions and Cohesion". **American – Annals of the Deaf**. 135(1), 12-14.
6. Hallahan, D. P. & Kauffman, J. M. (2003). **Exceptional Learners, Introduction to Special Education**. Allyn and Bacon.
7. [http://www- bts academey .com](http://www-bts-academey.com).
8. Jhon Echol, *Kamus Inggris Indonesia*, Jakarta, PT Gramedia, (1998).
9. RONDAL, "**TROUBLES DU LANGAGE, DIAGNOSTIC ET REEDUCATION**", MARDAGA, 1983.

الملاحق

Tests non paramétriques

Rangs

	echantillon	N	Rang moyen	Somme des rangs
el_som	après	5	8,00	40,00
	avant	5	3,00	15,00
	Total	10		

Rangs

	echantillon	N	Rang moyen	Somme des rangs
el_som	après	5	8,00	40,00
	avant	5	3,00	15,00
	Total	10		

Rangs

	echantillon	N	Rang moyen	Somme des rangs
el_som	après	5	8,00	40,00
	avant	5	3,00	15,00
	Total	10		

Tests non paramétriques

Test de Mann-Whitney

Rangs

	echantillon	N	Rang moyen	Somme des rangs
el_som	après	5	8,00	40,00
	avant	5	3,00	15,00
	Total	10		

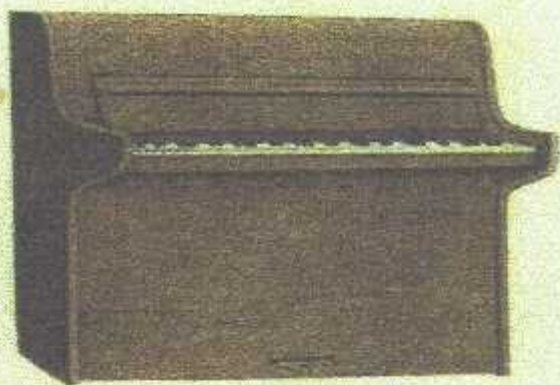
Rangs

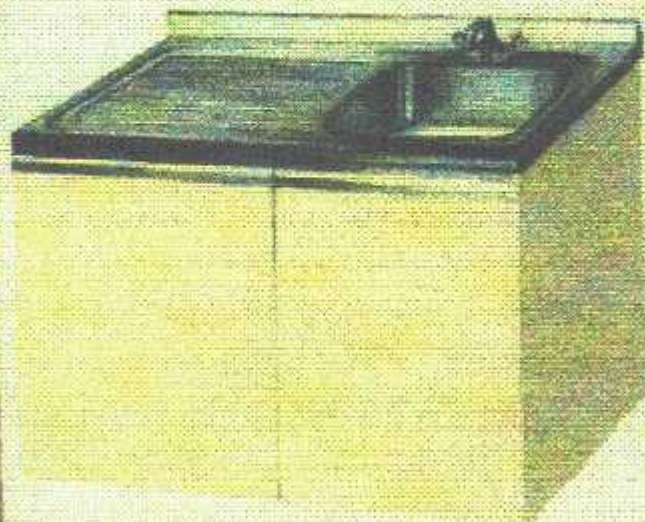
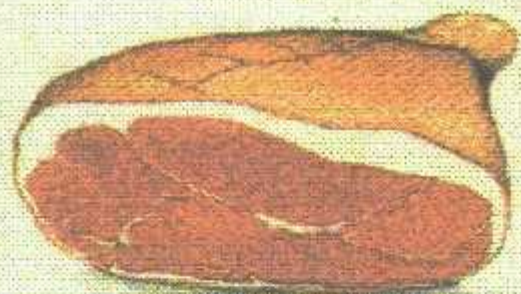
	echantillon	N	Rang moyen	Somme des rangs
el_som	après	5	8,00	40,00
	avant	5	3,00	15,00
	Total	10		

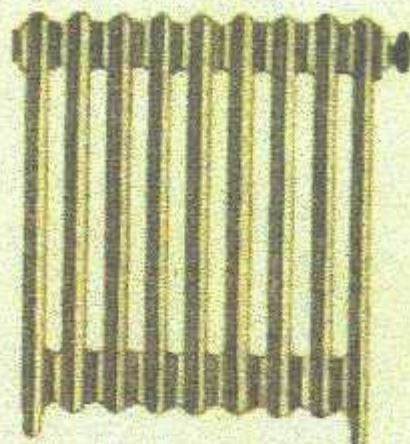
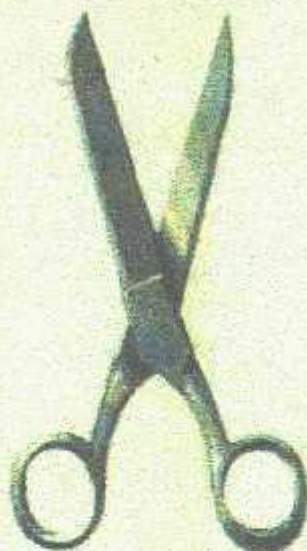
Moyennes

Tableau de bord

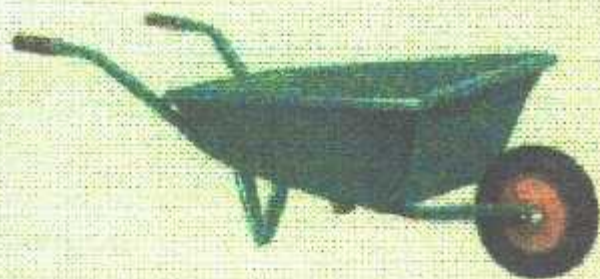
	avant	après	gayr_modmajin
Moyenne	50,4000	109,0000	67,0000
N	5	5	5
Ecart-type	17,21337	20,06240	36,63332

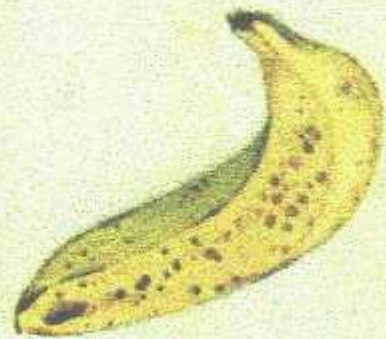
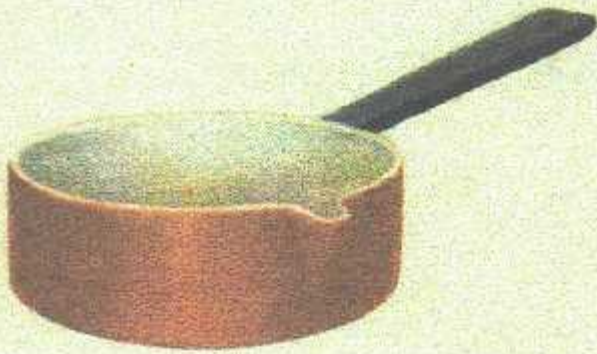
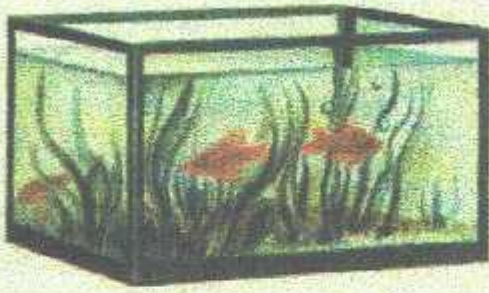


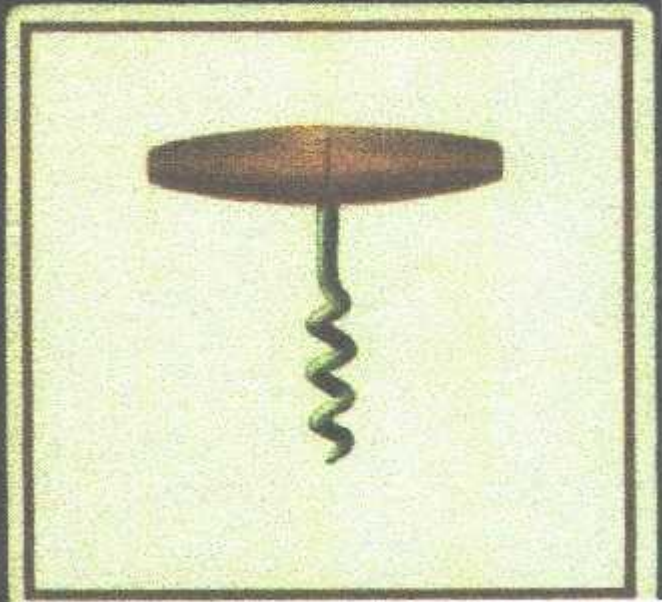
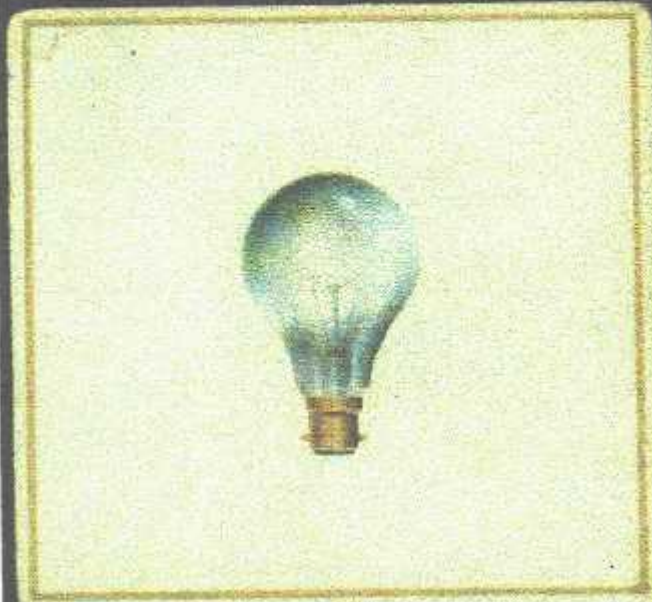
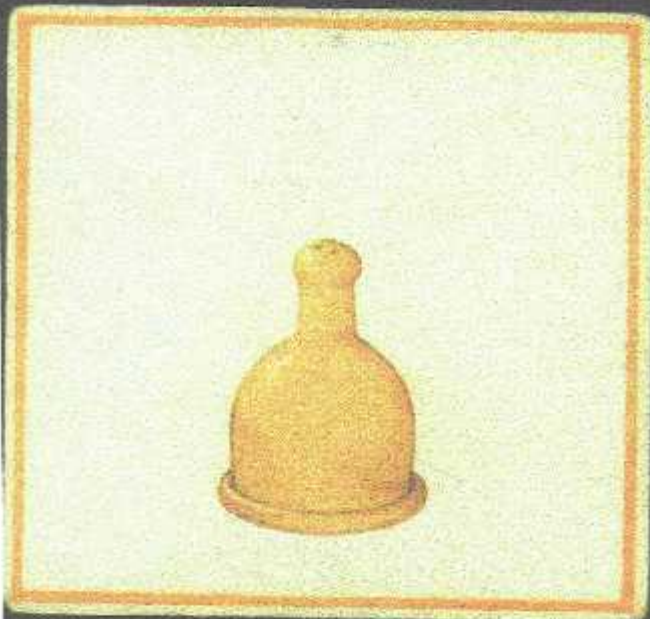
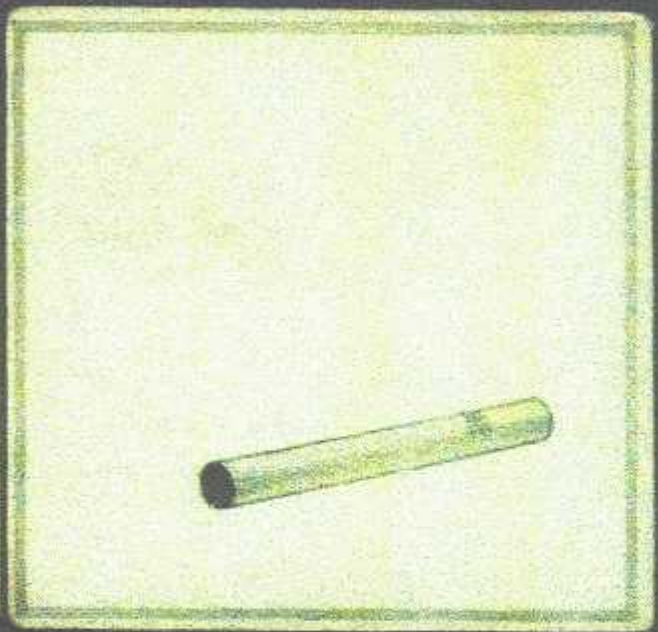
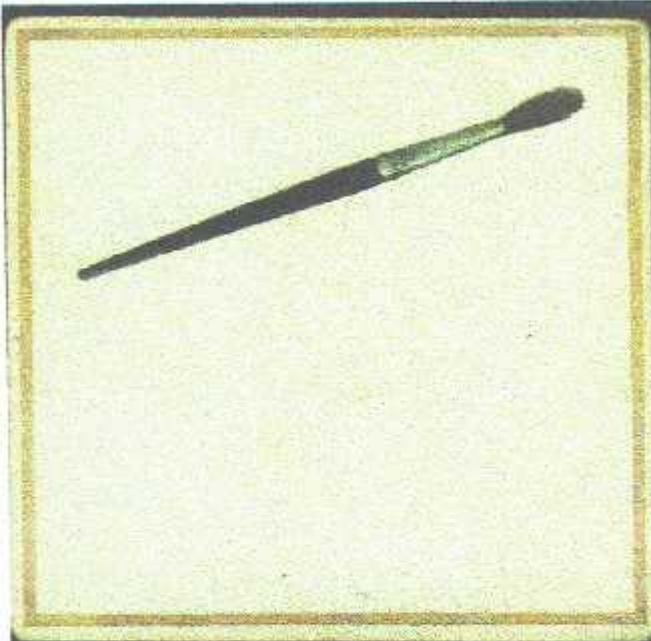


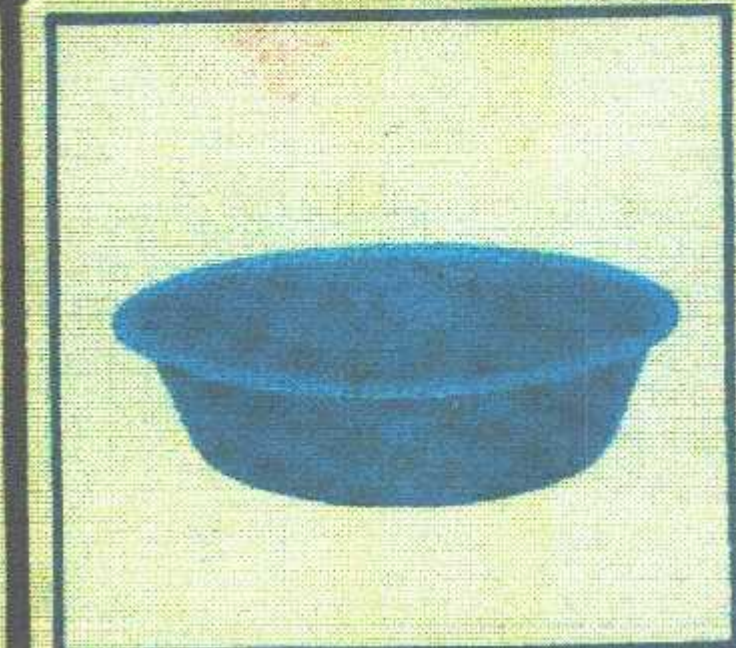
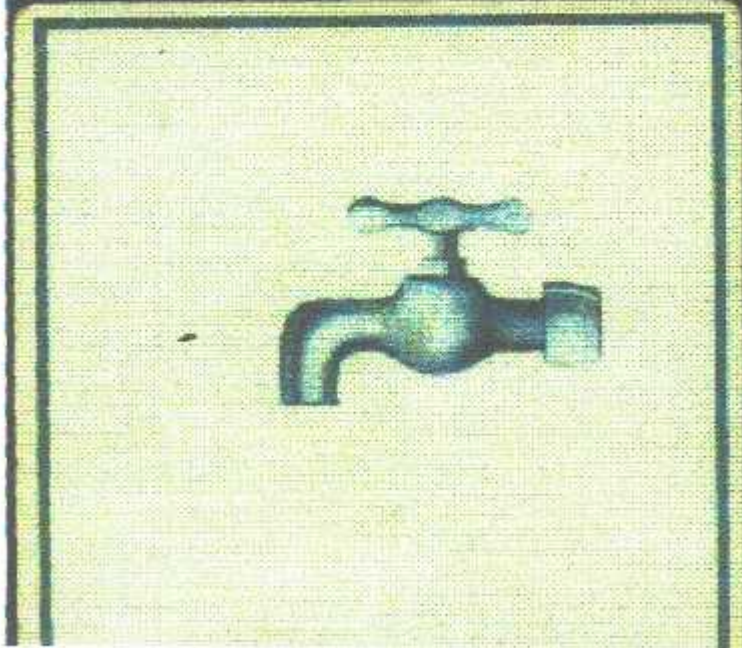
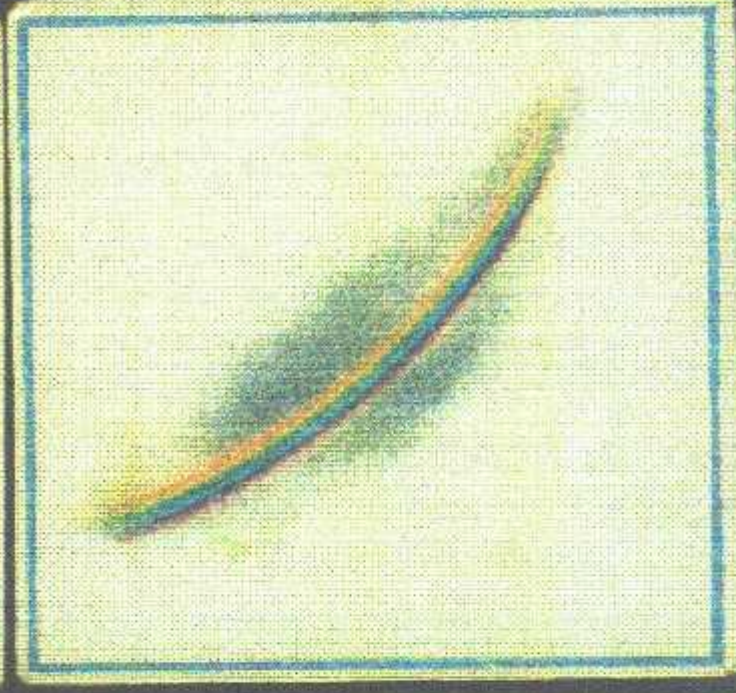
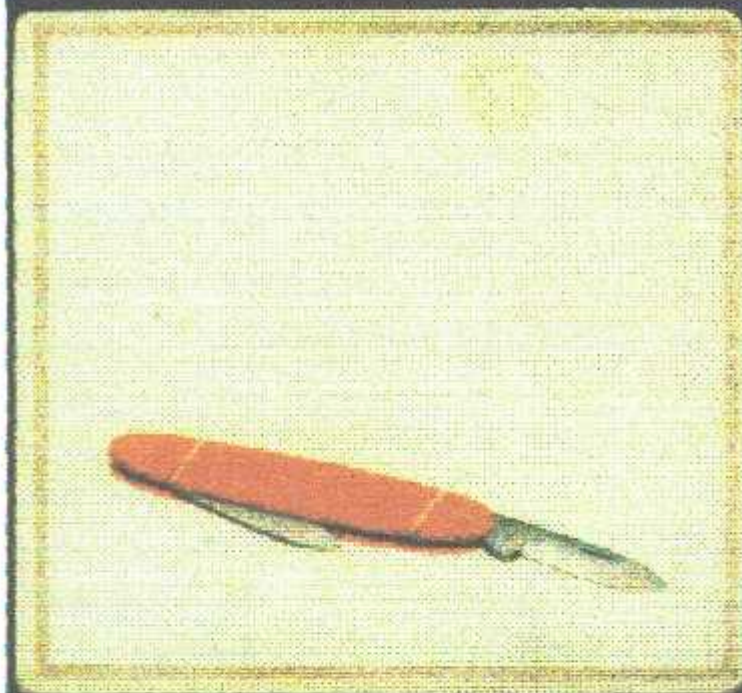
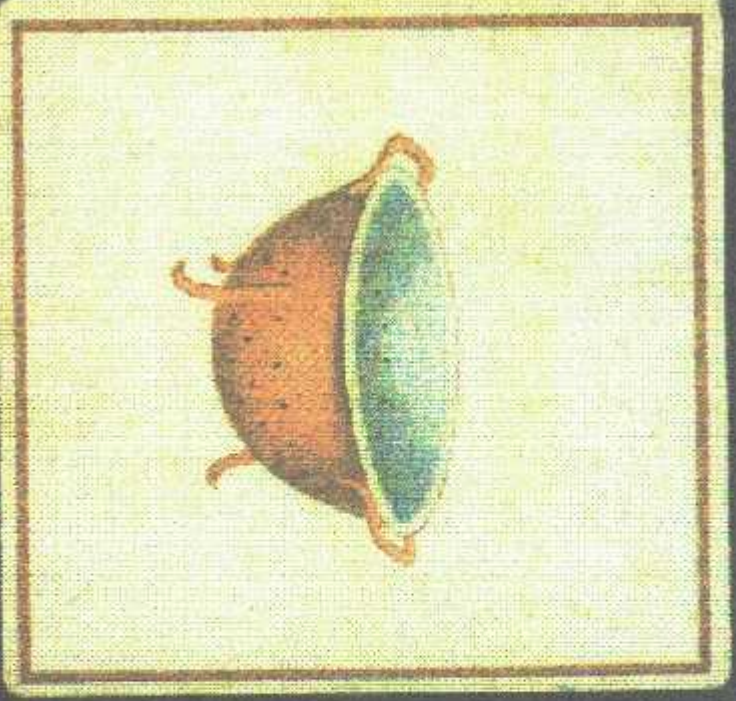
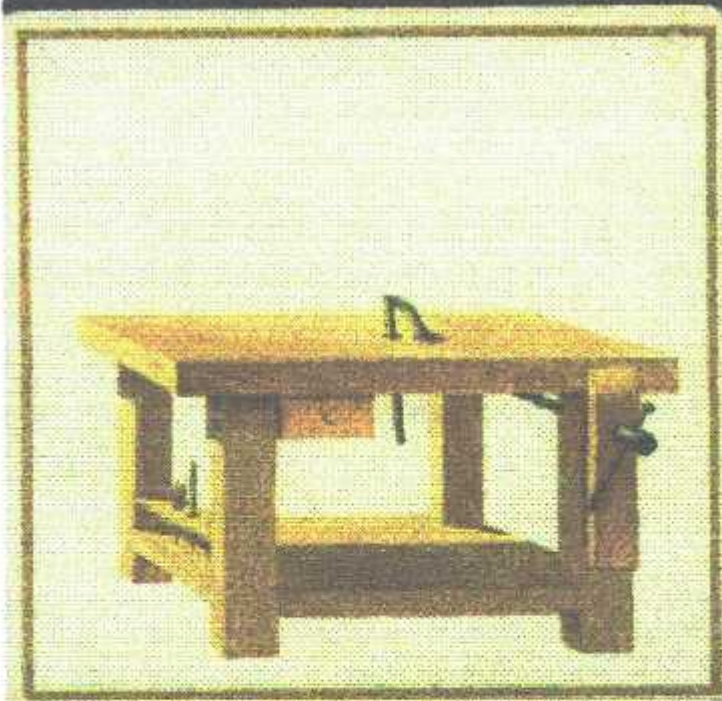




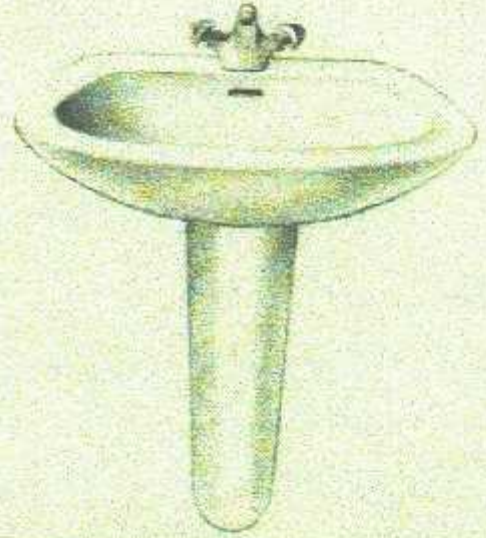








ملحق رقم 01: صور للتسمية والتعيين



1. PHONOLOGIE : Dénomination

Âges d'application : FORME P : 4 ans à 5 ans — FORME G : 5 ans à 8 ans.

Coté chaque item 0, + ou -

Item	Note	Définition	Enregistrer
1. table		on en a une pour travailler, pour manger (en montrant une)	
2. lapin		c'est une bête avec de grandes oreilles	
3. bébé		un tout petit enfant, c'est un ...	
4. auto		c'est pour aller se promener dedans	
5. roue		il y en a aux voitures, aux bicyclettes	
6. banane		cela se mange, c'est un fruit	
7. avion		il vole dans le ciel	
8. couteau		tu en as un à table, pour couper	
9. poupée		c'est un jouet pour les petites filles	
10. piano		c'est pour faire de la musique	
11. maison		c'est pour habiter dedans	
12. saucisson		c'est pour manger ; on coupe des tranches	
13. fromage		c'est pour manger, tu sais le gruyère, c'est du ...	
14. ciseaux		c'est pour couper du papier, du tissu	
15. jambon		tu en manges, vois la tranche de ...	
16. chaise		c'est pour s'asseoir	
17. cigarette		papa doit en fumer, ou bien tu as vu des gens en fumer	
18. stylo		c'est pour écrire, tu vois il y a une plume	
19. casserole		c'est pour faire la cuisine, on fait chauffer le lait dedans	
20. arbre		il y en a dehors dans les jardins	
21. brouette		pour porter des choses dans le jardin	
22. parapluie		c'est pour quand il pleut	
23. crayon		c'est pour écrire	
24. clé		c'est pour ouvrir la porte	
25. train		c'est pour partir en voyage, en vacances	
26. bouquet de fleurs		on en donne à maman pour sa fête (s'il dit « des fleurs », « quand il y a beaucoup de fleurs ensemble, c'est un ... »)	
27. doigt		montrer un doigt de la main (s'il dit « main », « un seul, c'est un ... »)	
28. nez		montrer le nez	
29. gomme			
30. glace			
31. bougie			
32. bouchon			
33. allumette		Pas de définition	

Note = $\frac{\text{nombre de mots corrects phonétiquement} \times 100}{\text{nombre d'images dénommées correctement sur le plan lexical}}$

DEX

/ 100

**17. LINGUISTIQUE : Compréhension
Désignation d'images**

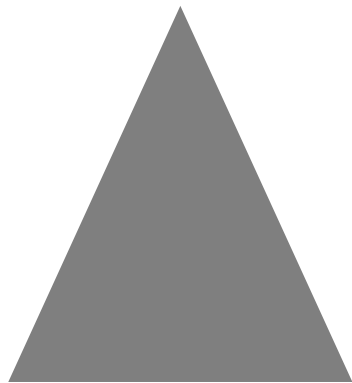
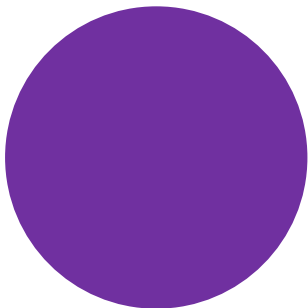
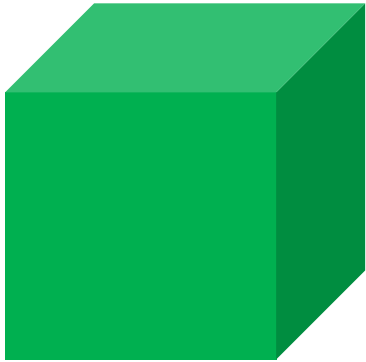
Âges d'application : | **FORME P** : de 4 ans à 5 ans.
| **FORME G** : de 5 ans à 8 ans.

Coter chaque item 4 ou 0 points suivant les instructions du Manuel, page 87.

Items		Note
« Montre-moi ... » 1. ton genou 2. ton menton		
Ordre de présentation		Ordre de désignation
A.	3. pinceau 4. tasse 5. lavabo AQUARIUM 6. radiateur	radiateur lavabo tasse pinceau
B.	7. carte à jouer 8. loupe 9. domino 10. décapsuleur PIOCHE	loupe domino carte à jouer décapsuleur
C.	ARC EN CIEL 11. canif 12. sécatteur 13. rame 14. écureuil 15. gland	gland sécatteur rame écureuil canif
D.	16. chauve-souris 17. établi CHENILLE 18. coccinelle 19. leuche	coccinelle établi leuche chauve-souris
E.	20. tire-bouchon 21. passoire 22. salière ARROSOIR 23. entonnoir 24. évier 25. oignon	tire-bouchon passoire évier oignon entonnoir salière
F.	26. carafe CUVETTE 27. poêle 28. moule 29. robinet 30. ampoule 31. tétine	robinet poêle carafe moule tétine ampoule

TOTAL = / 124 = DSX / 100

Pour obtenir la note DSX, se reporter à la Table N° 9



Tests non paramétriques

Rangs

	echantillon	N	Rang moyen	Somme des rangs
el_som	après	5	8,00	40,00
	avant	5	3,00	15,00
	Total	10		

Rangs

	echantillon	N	Rang moyen	Somme des rangs
el_som	après	5	8,00	40,00
	avant	5	3,00	15,00
	Total	10		

Rangs

	echantillon	N	Rang moyen	Somme des rangs
el_som	après	5	8,00	40,00
	avant	5	3,00	15,00
	Total	10		

Tests non paramétriques

Test de Mann-Whitney

Rangs

	echantillon	N	Rang moyen	Somme des rangs
el_som	après	5	8,00	40,00
	avant	5	3,00	15,00
	Total	10		

Rangs

	echantillon	N	Rang moyen	Somme des rangs
el_som	après	5	8,00	40,00
	avant	5	3,00	15,00
	Total	10		

Moyennes

Tableau de bord

	avant	après	gayr_modmajin
Moyenne	50,4000	109,0000	67,0000
N	5	5	5
Ecart-type	17,21337	20,06240	36,63332